اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

١٠٠ فلس

العدد ١٠٣ - الاثنين ١٩٩٤/٢/٧ - الثلاثاء ١٩٩٤/٢/٨ شباط الموافق ٢٦ شعبان ١٤١٤ هـ

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

خالد جمال عبدالناصر يكتب لـ"آخر خبر" عن "القومية العربية في مواجهة الشرق اوسطية"

(ص ٢٨)

لا مفاوضات دون مشاركة عرفات شخصياً

رابين أيد الجنرالات ولم يخذل بيريز



جندي اسرائيلي يتابع جهازاً آلياً للكشف عن القنابل في مخيم جباليا - ا ف ب.

قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ان يتوجه الرئيس ياسر عرفات الى القاهرة للاجتماع مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز غداً الثلاثاء شريطة حدوث تقدم على الموقف الاسرائيلي.

هذا ما صرح به مسؤول فلسطيني رفيع المستوى في تونس، الذي قال ان وفداً فلسطينياً سيصل الى القاهرة اليوم برئاسة ياسر عبد ربه وعضوية كل من فيصل الحسيني وابو علاء ونبيل شعث.

وقد وردت من الاطراف المختلفة مؤشرات على احتمال بدء المفاوضات بين الجانبين في القاهرة على مستوى عرفات بيريز - رغم انه بات واضحاً عدم امكانية التوصل الى اتفاق بشأن الانسحاب من غزة واريحا في القاهرة قبل الوصول الى اتفاق شامل بالاستناد الى تصريحات جاد بين اري الناطق الرسمي باسم رابين يوم امس، والذي قال، ان اسرائيل ترغب بالتوصل الى اتفاق شامل مع المنظمة قبل اعطاء ضوء اخضر لبدء الانسحاب.

وايد رابين رأي الجنرالات امام مجلس الوزراء حيث قال: "خلال المناقشات التي سبقت وضع اعلان المبادئ لم اخذ برأي الجيش لانها كانت مسألة قرار سياسي. اما الان فالعسكريون معنيون بالمفاوضات لأن تطبيق اعلان المبادئ به اثار عسكرية".

وجاء في وقت لاحق ان رابين وبيريز قررا عدم توجه الوفد الاسرائيلي الى القاهرة في حال عدم مشاركة عرفات شخصياً بالمحادثات.

تمخض جبل ملحس فولد ...

زوبعــــة في فنجـــان

المجالي: غذاؤنا سليم ودواؤنا سليم

في ختام مناقشات النواب لقضية الغذاء والدواء اعلن الدكتور عبد السلام المجالي عن قرار الحكومة باحالة كافة الاوراق والملفات والمعلومات المتوفرة لديها والتي وزعت على اعضاء مجلس النواب الى النائب العام، وستطلب من النائب العام انتداب اثنين من المدعين العامين ذوي الخبرة لدراسة هذه الاوراق والتحقيق فيها تمهيداً لملاحقة من تتوافر بحقهم ادلة تكفي لمحاكمتهم: وسيطلب من المدعين العامين استقبال اي معلومات او وثائق موجودة لدى اعضاء ولجان مجلس النواب او اي مواطن لديه مثل هذه الوثائق والمعلومات.

واختتم الدكتور المجالي كلمته قائلاً: وانني اعلنها من هذا المنبر وفي ضوء القسم الذي اديته بالاخلاص للوطن والملك والمحافظة على الدستور وان اخدم الامة ومن منطلق الملاءمي بحكم العمل والمهنة اود ان اؤكد للشعب الاردني والى مجلسكم الكريم ان دواءنا سليم وغذاءنا سليم وان حالات الفساد والخروج عن الصواب ليست الا حالات استثنائية لا تزيد عن مثيلاتها حتى في الدول المتقدمة».

من جهته اكد وزير الصحة في كلمته عن حزم الاجراءات التي اتخذتها الحكومة من اجل تحسين وتشديد الرقابة على المواد الغذائية. مؤكداً ان هذا النهج كان وما زال نابعاً من الحكومة وتوجهاتها.

كما اوضح الوزير انه ليس على خلاف مع رئيس الوزراء على ارضية مسار الاغذية وانما الخلاف كان حول قضية تفرغ الصيادلة.

وفي النهاية نفى ملحس ان يكون قد تعرض لاي ضغط من احد في مقابلته التلفزيونية او في كلمته امام النواب.

وانهى السيد طاهر المصري رئيس المجلس الجلسة بكلمة اوضح فيها ان مجلس النواب سيبقى مراقباً للاداء الحكومي ليس فقط في مجال الدواء والغذاء بل في كافة الامور التي تتعلق باداء الحكومة مطالباً اياها بالقضاء على الروتين والبيروقراطية التي تشوب عملها.

وبهذا تكون قد هدأت زوبعة الدواء والغذاء.

الحسين والاسد بحثا التطورات

"الافغان" وراء الانفجارات

بغداد تجدد معارضتها لصادرات النفط الجزئية

اغتيال لواء شرطة في اسيوط

تل ابيب: المقاومة تصاعدت بعد قمة جنيف

الخرطوم: مصرع اثنين من مهاجمي المسجد

اميركا أوقفت عملية اسرائيلية لاغتيال صدام !

واشنطن: اخر خبر

ذكر تقرير مذيل بعنوان سري للغاية، ان الولايات المتحدة اوقفت في نهاية الشهر الماضي محاولة اسرائيلية كانت تهدف الى اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين.

وفي حيثيات هذا التقرير ان قيادة الاركان الاسرائيلية تراقب منذ سنتين تنقلات صدام، اضافة الى المشاركة الاميركية عن طريق الاقمار الاصطناعية وطائرات التجسس، وان قائد الوحدة الاسرائيلية التي كانت ستنفذ العملية اضافة الى عناصر من الوحدة الخاصة قد اتموا الاستعداد لاغتيال الرئيس العراقي بواسطة صاروخ حساس يوجه عن بعد ويطلق من طائرة مزودة بأجهزة خاصة، الا ان التدخل الاميركي في هذا الموضوع منع تحقيقه في اخر لحظة.

● اعلنت لجنة الحوار الوطني التي شكلتها الاحزاب السياسية اليمنية المتنازعة لتمهيد السبيل لتوقيع اتفاق للسلام ان الاتفاق سيوقع في عمان. وقال راديو صنعاء ان موعد التوقيع سيحدد خلال اسبوع بعد استكمال عمل اللجنة التي حددت يوم الخميس المقبل موعداً نهائياً لازالة العقبات الباقية.

● قال متحدث باسم الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي طلب من حلف شمال الاطلسي العمل على اجازة توجيه ضربات جوية محتملة الى مواقع المدفعية في سراييفو وحولها فيما قال وزير الخارجية البلجيكي ويلي كلايس ان الدول الاعضاء في الحلف ستعقد اجتماعاً عاجلاً في الايام القليلة القادمة لمناقشة توجيه ضربات جوية الى القوات الصربية.

GAZA FIRST

الضجر من الكلمات والكتابة!!

لو اخضع الكاتب مايكتبه للمراقبة الدقيقة لتوقف عن الكتابة ونزل الى سوق الحسبة باحثاً عن مكان يبيع فيه الخس والبقدونس والزعتر البلدي!

ولو عرف الاهل ما ينتظر ولدهم اذا كانت لديه بوادر عبقرية لاوقفوه على الفور اوتمنوا عليه تأجيل البت في عبقريته صوناً لحياته من الاتي!

فلماذا الكتابة اذن ولمن ستسخر العبقرية..!

هل غيّر مقال او كتاب او اغنية او قصيدة شعر مسار الحياة واحداثها.. وهل سمح لعبقري ان يبقي على اسمه العربي في احسن الحالات!

هل وضعت الكتابة بداية لنهاية الالم العربي (ربما فوق الورق فقط) وضغطت على اميركا واسرائيل للقبول بالسلام العادل والشامل. وهل انتجت العبقرية العربية شيئاً عربياً في بلد عربي الا وكانت الممنوعات لصاً يسرق المحاولة .. هذا اذا لم يكن المسدس الاجنبي المخفي قد صدأ تلك العبقرية في عز النهار او لحظة تفتق الذهن وحدته!

الكتابة تسلية .. شكوى .. جوع للقول كلام .. رحلة ذاتية فوق الورق .. تكمن تكاليفها بالعشرات من السجائر التي تهد العمر من اوله!

واما الكتابة التي يقولون عنها وجعاً والماً وارقاً والتزاماً ومعاناة قد تكون فاتورة صالحة للقبض او مؤجلة لمواعيد عمر اخر. فما اكثر الكتابات التي تقول اللاشيء فيما حفظ اصحابها المراكز والمواقع الأمرة.

بل ما اكثر العبقريات التي تذوب حياتها تحت ضغط موادها، فلا تجد غير الاستحسان البطيء ثمناً ...!

يشجع الاميركيون على اقوالي هذه، فهم يؤمنون بالعلاقات العامة وحدها مسرحاً لتجاذب العبقريات التي تهدي منافعها بين هذا وذاك .. ويعتبرون عبقرية بلا علاقات وتبادل منافع مجرد ارضاء ذاتي قد لا يؤدي الى نجاح اجتماعي .. في الوقت الذي يصعد المرء من خلال علاقاته واتساعها وشمولها، ولا دخل للعبقرية في ذلك.

مساكين نحن الذين الدنيا فوق اوراقنا، ونكتب الهلوسات ونمطر كلاماً تقول عنه حقائق.. وتصنع سفراً في النجاح بينما نغرق في عز الفشل.

ومساكين من يقراون لنا لانهم يصدقون اننا اذكياء في اصطياد الكلمات والتلاعب بالجمل وقول الكلام المباح، فيما هم لا يعرفون ان سر الاسرار في ما نمارسه هو التعدد الكتابي الذي يصبح عملاً روتينياً تقطنه بضعة جمل تقال باشكال مختلفة في مقالات كثيرة!

ويبقى المسكين الوحيد هو الذي يضجر من الكتابة والقراءة لكنه يكتب اكثر ويقرأ ويزيد مع علمه بان علمه الذي يزيد هو الهم الذي سيحمله اثقالاً تهرس جسده واعصابه وخلايا دماغه.. ولامن يشعر به الا هو وحده من يختلط عليه الجوع بعدم الرغبة في الطعام لان تكاليف الكلمات قد اتعب الجوع والمعدة في آن معاً.

ومساكين من ظنوا ان الكلمات خير صناعة!!

زهير ماجد - بيروت

الصقيع اعاد له .. اصبعه

شعــــر !

شعر المرأة تاج جمالها، وموضة تصفيفه ازدهرت في القرن الثامن عشر حيث كان النساء يصففن شعرهن على اشكال الشجر والشمس والسفن وذيل الفرس .. الخ.

اخر التقليعات صبغ الشعر بالوان العلم. في الصورة، الكاتبة الامريكية بندزيالك من فيلكسويل - بنسلفانيا تعلمت تصفيف الشعر وابتكرت هذه التقليعة التي لاقت استحساناً من الفرنسيات ايضاً (الصورة).

الاب قنواتي

القاهرة - امين اسكندر

فقدت الامة العربية من رجالاتها عالماً جليلاً وراهباً في محراب الفلسفة الاسلامية والفكر الاسلامي بشموليته وعالميته، انه الاب الدكتور جورج قنواتي.

والاب قنواتي راهب درس الصيدلة والكيمياء في جامعة اليسوعية في بيروت وتلقى دراساته الكيماوية في جامعة ليون بفرنسا، وبعد ذلك ترهبن بالفعل في جماعة الدومينكان "اتباع القديس دومينيك وهو من اتباع ارسطو وتوما الاكويني" ودرس الفلسفة واللاهوت وحصل على درجة الدكتوراة فيهما. ثم اتجه للدراسات الاستشراقية، وقد قدم للمكتبة العالمية والعربية بعدة لغات تراوحت ما بين العربية والانجليزية والفرنسية واللاتينية ...

الكيمياء عند ابن سينا، وادوية العين من حنين بن اسحق وتاريخ الصيدلية عند العرب، وحقق النص العربي لتلخيصات ابن رشد لرسائل طبية لجالينوس، وكتاب الجواهر والاحجار للبيروني!

وقام بتأليف اهم مرجع عن الصيدلة في العصر القديم والوسيط تحت عنوان الصيدلة والعقاقير في العصر القديم والعصر الوسيط، وهو الذي اشرف على مراسم ابن رشد في الجزائر. واعمال هامة ورصينة اخرى كثيرة ومتعددة الاهتمامات.

فلقد كان فقيدنا حاصلاً على اكثر من عشرة درجات دكتوراة وملم باكثر من ستة لغات ومدير معهد الدراسات الشرقية بدير الدومينكان ورئيس تحرير المجلة العلمية الرصينة "ميديان" والتي ينشرها المعهد سنوياً.

اخر خبر

حملة اماراتية لتشجيع الاجانب

مئات الاسيويات اعتنقن الاسلام

تعتنق سنوياً مئات من الاسيويات العاملات في المنازل في الامارات العربية المتحدة الاسلام في ظاهرة تصاعدت الى حد كبير في السنوات الاخيرة وفق ما اشارت الاحصائيات الرسمية.

ويندرج اعتناق العديد من الفليبينيات والسريلانكيات والهنديات والبنغاليات الاسلام في سياق التجاوب مع حملة تشنها السلطات في الامارات على العادات غير العربية وغير الاسلامية التي يمكن ان تخلق اثاراً سلبية على تربية الاطفال.

واوضحت عاملة سريلانكية مسيحية اعتنقت الاسلام واطلقت على نفسها اسم فاطمة "لقد اعتنقت الاسلام لانني اعمل لدى عائلة مسلمة. ويؤكد افراد هذه العائلة ان الاسلام افضل" وكنت اخشى ان افقد عملي".

واما الفليبينية "بولا" التي اصبح اسمها مريم فقد اكدت ان مستخدميها "نصحوها" باعتناق الاسلام ولم تستطع تجاهل هذه النصيحة.

وتشن السلطات في الامارات حملة لتشجيع اعتناق الاسلام فتنظم الندوات وتوزع المنشورات وتطبع ترجمات من القران بمختلف اللغات.

وقد افادت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف ان اكثر من ١٥٠٠ اجنبي من الاسيويات العاملات في المنازل ومن الروس والامريكيين والاثيوبيين ايضاً اعتنقوا الاسلام في العام ١٩٩٢ ويعتقد بان هذا العدد كان اكبر من ذلك بكثير في العام ١٩٩٣.

ففي العام ١٩٩٣ اعتنق الاسلام في امارة العين ٢٣٥ اجنبياً منهم ١٦٦ فليبينية و٥٧ سريلانكية و٢٠ هندية. وذكرت الصحف المحلية الثلاثاء الماضي ان تسع فليبينيات من العاملات في المنازل توجهن محجبات برفقة مستخدميهن من ابناء قبيلة محلية الى المحكمة الاسلامية في المدينة لاشهار اسلامهن.

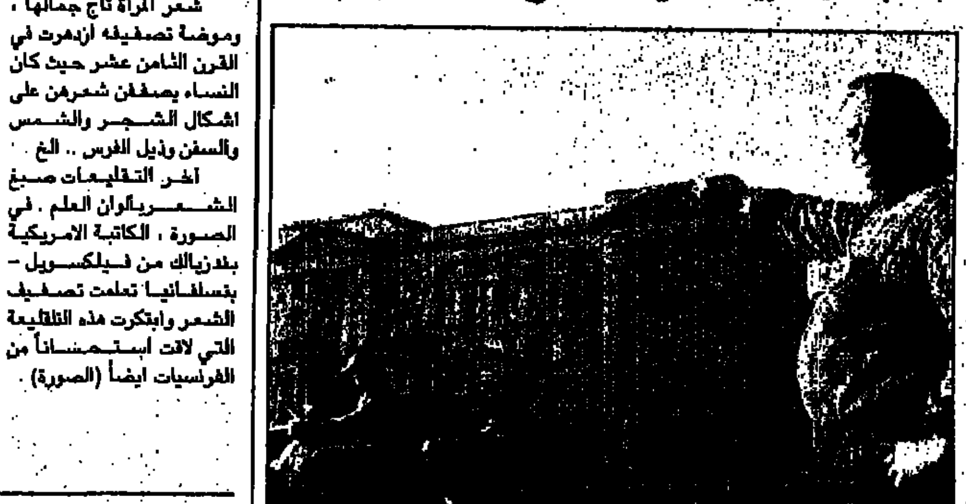
وقد اكد قاضي المحكمة الشيخ محمد البادي ان "على المسلمين بذل كافة الجهود لاقناع غير المسلمين بالحكمة والعقل باعتناق الاسلام".

وافادت الارقام الرسمية ان ٢٢ من الاجنبيات بينهن مسيحيات وبوذيات من الفليبين وسريلانكا والهند وتايلاند ولبنان اعتنقن الاسلام في امارة ام القيوين في العام ١٩٩٣.

وبلغ عدد معتنقي الاسلام في العام ١٩٩٣ في راس الخيمة ٧٠ شخصاً معظمهم من الفليبينيات والسريلانكيات والهنديات.

ولم تتوفر اي ارقام رسمية بالنسبة لابو ظبي ودبي والامارات الاخرى لكن تقديرات مكاتب الاوقاف الاسلامية في هذه الامارات تشير الى ان عدد معتنقي الاسلام يفوق الالفين.

هبط عارياً على سطح باكنغهام !



لندن - ا ف ب - اعلنت الشرطة البريطانية ان الرجل العاري الذي اوقف صباح امس كان قد هبط بطائرة شراعية على سطح قصر باكنغهام المقر اللندني للملكة اليزابيث.

ويشار الى ان الرجل الذي لم يكشف عن هويته شوهد قبل حوالي دقيقتين من هبوطه على سطح القصر عند الساعة ٧.٣٠ بالتوقيت المحلي غير ان اي عضو من العائلة المالكة لم يكن موجوداً في القصر عند وقوع الحادث.

وذكر شهود عيان انه بدأ بخلع ملابسه رغم البرد الصباحي عندما بدأ يدنو من القصر، وكان عارياً تماماً عندما القت الشرطة القبض عليه.

فيلا من الفلين





يؤمن بول انجل "بالاستقلال ...

احوال الديره

حديث الحافلات

في تلك الحافلة التي استقلها يومياً تدور حكايات كثيرة واشعر بان تلك الدقائق التي امضيها بين موقف باص واخر كافية لتعرض لي شرائح مجتمعنا بكافة اشكالها وتناقضاتها. واكثر الحكايات تكراراً تلك المشاحنة التي تدور بين الركاب و "الكونترول" النقيض ويقوم احدهما بكيل الاتهامات للاخر. ولكن، يتحول ذلك "الكونترول" الى النقيض عندما يعتلي الحافلة احد موظفي الامن العام فيرحب بقدومه ويعد له موضعه بجانب السائق والطريف انه لا يتقاضى منه اجرة ولا يبدي الاخر اية محاولة لذلك وكان الامر مفروغ منه.

يعجبني جداً موقف سائق متسامح يتعفف عن تقاضي الاجرة من سيدة مسنة او من حالة استثارت في نفسه الشفقة، ولكن لا اعتقد ان هذه المعادلة تحكم تلك العلاقة القائمة بينه وبين مراقبي السير او غيرهم من موظفي الامن العام، اذ ان هذا العرف تحكمه المنفعة التي ستكون واظن انها رشوة وان كانت صغيرة. وما استغربه حقاً اعتبار اولئك الموظفين لهذا الامر حقاً مكتسباً والتصرف حياله بعادية مفرطة.

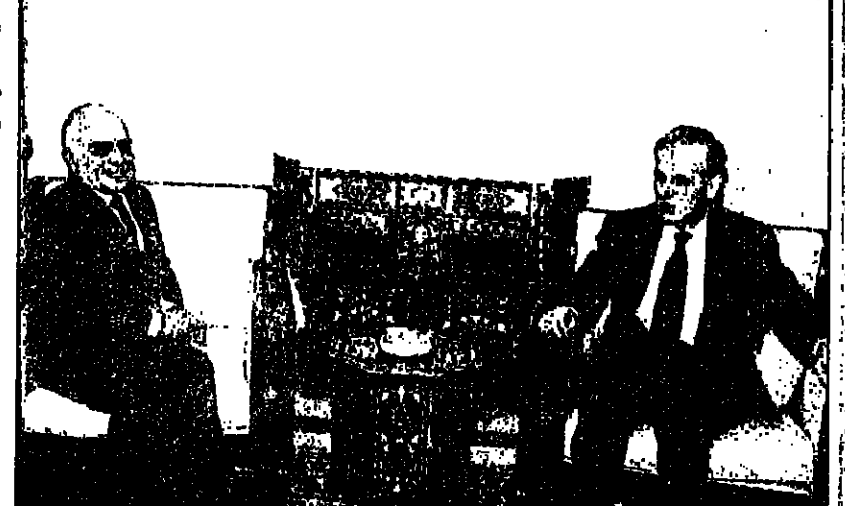
ومادمت في اطار الحديث عن تلك العلاقة والمدانية في باطنها والتجملية في ظاهرها، ومادمت لم اخرج بعد من حديث الحافلات فلي ان اذكر حادثة حصلت في فترة ليست ببعيدة وفي اطار الحملة التي شنتها شرطة السير والتي لم تنته بعد، فبعد ان حرر شرطي المرور مخالفة بحق احد سائقي الباصات استشاط الثاني غضباً وبدا يزبد ويربد قائلاً: "كيف يفعل ذلك انا دعوته امس الى العشاء، وقدمت له كروز مارلبورو". وهذه الحكاية تكرر دوماً واشعر فيها ان القوانين تتضاءل وان كل مراقب سير حاكم في موقعه.

على الرغم من كل هذا، فانني وبعد كل مشهد كهذا، اتمنى ان اكون في مجتمع تحكمه السهولة في التعامل والبساطة في منهج العيش. وافيق من حلمي على صافرة الشرطي يوقف السائق في منتصف الشارع يحرر له مخالفة وقوف في المكان الخطأ.

امل ايوب

جلالته قام بزيارة قصيرة قدم خلالها التعازي بوفاة باسل الاسد

الحسين والاسد بحثا التطورات وتعميق العلاقات



عاد جلالة الملك الحسين المعظم الى عمان بعد زيارة للقطر السوري الشقيق حيث قدم جلالته اصدق مشاعر التعزية والمواساة باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية لسيادة الرئيس حافظ الاسد بوفاة نجله الفقيد باسل.

كما عقد جلالته وسيادة الرئيس الاسد اجتماعا حضره عدد من كبار المسؤولين في كلا الجانبين تم خلاله تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وبخاصة ما يتعلق منها بمنطقة الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعميقها لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

وكان في استقبال جلالته سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس مجلس الاعيان ومستشارو جلالة الملك وسمو الامير غازي بن بن محمد وسمو كبير الامناء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك ونائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي ورئيس هيئة الاركان المشتركة وامين عام الديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والقائم بالاعمال السوري في عمان.

وعاد بمعية جلالته سمو الامير عبدالله بن الحسين والسيد رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

وزير الشؤون البلدية يلتقي بعثة البنك الدولي

تعكف وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالتعاون مع بعثة من البنك الدولي على دراسة الترتيبات الاجرائية المتعلقة بالمشروعات البيئية التي تمت الموافقة عليها من قبل صندوق مونتريال لحماية طبقة الاوزون تمهيدا لوضع الية لتنفيذها وفقا للبرنامج القطري الاردني في هذا المجال.

وكانت خطوات وضع هذه الالية محور اللقاء الذي تم عقده امس بين السيد أحمد العقايلة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وبعثة البنك الدولي التي تزور الاردن حاليا لهذه الغاية. وتقدر التكلفة المالية للمشاريع التي تمت الدراسات بشانها حوالي ٢,٢ مليون دولار للمرحلة الاولى .. بالاضافة الى ثلاثة مشاريع في قطاع التكييف والتبريد تعمل الوزارة على توفير التمويل اللازم لها من خلال التنسيق والتعاون مع المنظمة العالمية للتنمية الصناعية.

اتفاقية لاعادة جدولة الديون مع اليابان

وقع السيد سامي قموه وزير المالية والسفير الياباني في عمان السيد يوجي اكيدا تبادل المذكرات الخاصة بتطبيق اعادة جدولة جزء من ديون الاردن المستحقة لليابان، وذلك في ضوء القرار الذي اتخذه نادي باريس للدول الدائنة في حزيران من العام الماضي.

وطبقاً للاتفاقية التي تم توقيعها فان دفعات من هذه الديون والتي تستحق او استحقت، خلال الفترة ما بين الاول من تموز عام ١٩٩٣ والثامن والعشرين من شباط الجاري والتي تبلغ ١ر١٤١ مليون دولار ستعاد جدولتها بالاضافة الى المبالغ المجدولة اصلا والتي تبلغ ٣ر٨٧ مليون دولار حتى العام ٢٠٠٣ للقروض الحكومية، وحتى العام ٢٠٠١ للقروض التجارية من قبل الحكومة اليابانية.

عودة مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي من المغرب

عاد الى عمان الدكتور سالم اللوزي مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي والوفد المرافق بعد زيارة الى المملكة المغربية استغرقت اسبوعين.

وقال الدكتور اللوزي ان الوفد اطلع على التجربة المغربية في مجال تنظيم عمليات الانتاج والتسويق بما يتناسب ومتطلبات الاسواق المحلية والخارجية.

كما اطلع الوفد على اهم الخدمات والتسهيلات التسويقية التي تقدمها الحكومة المغربية الى المنتجين والمصدرين من خلال تنظيماتهم وعلى مستوى الخدمات التسويقية مثل المختبرات الزراعية المتخصصة ومحطات التدرجة والتعبئة والتغليف.

واضاف ان الوفد استخلص من الزيارة تحديد المقومات الاساسية والضرورية التي يمكن تطبيقها في الاردن من خلال التعاون بين المؤسسات العامة العاملة في القطاع الزراعي الاردني والقطاع الخاص، خاصة فيما يتعلق بتحسين الانتاج وتنظيم عمليات التصدير واقامة المصانع لغايات التوسع الافقي في زراعة محاصيل جديدة.

شوكلاته فاسدة

عمان - اخر خبر

قامت وزارة التموين مؤخراً بمنع الشوكلاته، ذات المنشا الانجليزي وبالذات ماركتي (الباونتي) (والكيت كات) بعد ان اعلنت الدوائر المختصة في بريطانيا عن تفشي مرض جنون البقر الذي بالامكان ان ينتقل الى الانسان.

كما تجري وزارة التموين تفتيشاً دقيقاً على بعض انواع الاجبان ذات المنشا الانجليزي للتأكد من جودة الحليب الذي صنعت منه.

حوادث الـ ٢٤ ساعة

جرافة تدهس طفلاً

في اربد دهس المدعو احمد كايد عمره ١١ سنة من قبل الجرافة رقم ١٦١٩ يقودها المدعو اسعد عبد الرحمن ٢٤ سنة وحصل المصاب على تقرير يشعر ان حالته العامة سيئة، وتم القبض على السائق الذي اعترف بوقوع الحادث وقام رجال السير برسم المخطط الكروكي للحادث والتحقيق جار.

طفل يسقط عن مرتفع

في حي نزال ادخل الطفل باسم ابراهيم عمره ١٠ سنوات الى مستشفى القدس اثر سقوطه من على مرتفع وحصل على تقرير يشعر ان حالته سيئة وقد اعتبر الحادث قضاء وقدراً.

العثور على قذيفة

عثر المدعو محمد عبد الرحمن على قذيفة دبابة اثناء قيامه بتنظيف مخزن له تحت منزله وقام خبير المتفجرات بنقل القذيفة واستلامها وبعث مديرية الامن العام المواطنين عند عثورهم على جسم غريب ابلاغ اقرب مركز امن او دورية شرطة عنه وذلك حفاظاً على سلامتهم وحياتهم.

تناول مادة الكاز وحالته سيئة

ادخل الى مستشفى البشير الطفل عبد الله حسين مصطفى عمره سنة ونصف اثر تناوله مادة الكاز واحتصل على تقرير طبي يفيد بانه اصيب بضيق في التنفس نتيجة تناوله مادة الكاز قبل حوالي اربعة ايام وحالته العامة متوسطة.

وزير السياحة والطيران المدني الهندي يشيد بعلاقات الصداقة بين بلاده والاردن.

اشاد السيد غلام ازاد وزير السياحة والطيران المدني الهندي بعلاقات الصداقة الثنائية القائمة بين الاردن والهند والتي كان لجلالة الملك الحسين الاثر الكبير في تطويرها وتعزيزها مستذكرا المساعدة التي قدمها جلالته وسمو الامير الحسن ولي العهد والحكومة للرعايا الهنود الذين قدموا الى الاردن خلال حرب الخليج وتم نقلهم الى الهند بواسطة طائرات الملكية الاردنية.

جاءت اقوال السيد الوزير هذه خلال لقائه والوفد المرافق بالفعاليات السياحية في فندق فورتي جراند مساء امس الاول.

واعرب خلال ايجاز قدمه عن واقع الحركة السياحية في الهند عن اعجابه بالمناطق السياحية والاثرية التي زارها في الاردن مشيرا الى انه سينقل هذه الصورة المشرقة عن جمال المواقع الاثرية والسياحية الاردنية الى الشعب الهندي لتحفيزه لزيارة الاردن لدعم سياحته واقتصاده علما ان عدد السائحين الهنود خلال العام الماضي بلغ ثلاثة ملايين سائح الى كافة ارجاء العالم.

ووجه السيد ازاد الدعوة الى وزير السياحة والاثار ورجال الصحافة والاعلام الى زيارة الهند للاطلاع على جمال البيئة الهندية.

من جانبه رحب الدكتور محمد العدوان وزير السياحة والاثار بالوزير الضيف والوفد المرافق وقدم بتلبية الدعوة لزيارة الهند والتي ستفتح افاقاً جديدة لصناعة السياحة بين البلدين.

العدوان يستقبل اللجنة المنظمة للمؤتمر الدولي لآثار الاردن

استقبل الدكتور محمد عفاش العدوان وزير السياحة والاثار في مكتبه امس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر الدولي السادس للاثار والمتخصص باثار الاردن الذي سيعقد في تورينو بايطاليا خلال العام القادم.

ورحب السيد وزير السياحة والاثار باعضاء اللجنة التحضيرية التي عقدت اجتماعاتها امس في دائرة الاثار في عمان.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من القضايا التي لها علاقة بتنظيم البحوث الاثرية والدراسات والحفريات واعداد المعلومات للمواقع الاثرية بشكلها النهائي.

وحضر اللقاء الدكتور صفوان التل مدير عام دائرة الاثار.

لجنة الحريات تستنكر التفجيرات

استنكرت لجنة الحريات العامة في مجمع النقابات المهنية حوادث التفجير الاخيرة التي ذهب عدة مواطنين ضحيتها، كما استنكر حادث الاعتداء الاثم على الدبلوماسي الاردني في بيروت.

واكدت اللجنة وقوفها الى جانب الحق والحرص على الامن في الاردن وطالبت باتخاذ الاجراءات لايقاف الاساليب التي تتجاوز الامن.

قضايا عاجلة

أمام وزير الاشغال

عمال المياومة في وزارة الاشغال وتحديدا الذين يتبعون لمديريات اشغال المحافظات يعانون الامرين من مزاجية رؤسائهم حيث يقوم الرئيس في جرش مثلا بالتعامل معهم وكأن المديرية ضمن تركته بالضرب احيانا وبالطرد احيانا اخرى، كما انه قام بشتم الذات الالهية لاحد العاملين امام اكثر من خمسين عاملا ناهيك عن ترك العمال بدون رواتب حتى الثلث الاخير من الشهر واحيانا يخصم عليهم المحاسب اجرة مواصلاته الى عمان لانه يقوم بهذا العمل تطوعا.

اما عن وسائط النقل فحدث ولا حرج حيث يركب ١٨ عاملا على قلاب الزفتة الذي يكون محملا في اكثر الاحيان مما يعرضهم للخطر نتيجة الحرق او السقوط.

ولا يوجد في الورشات اي مبدأ من مبادئ السلامة العامة.

وكذلك المضايقات التي يقوم بها رؤساء الورش حيث يعين رئيس الورشة بناء على مزاجية مدير الدائرة وليس بناء على الكفاءة. وكذلك توقيع العقود فهي تتم حسب الواسطة وليس لغير ذلك سبيلا بالاضافة الى عمليات النقل التي تمت في مديرية اشغال جرش والتي لم يراعي المدير فيها اماكن السكن للعمال ولا ظروف مواصلاتهم كذلك ظروف صحتهم حيث يفترض مدير دائرة جرش ان العامل اذ يمرض عليه ان يراجع مستشفى جرش وهو من سكان اربد وفي اغلب الاحيان يرفض المدير الاجازة المرضية اذا كانت صادرة عن مستشفى الاميرة بسمة الحكومي ويحولها إما على حساب الاجازات السنوية او يحولها الى اجازة بدون اجر هذه هي بعض معاناة عمال اشغال جرش واربد الذين نظموا اعتصاما كانوا يودون ان يكون امام مبنى الوزارة ولكن محافظ اربد قام بنقلهم الى باب المحافظة ووعدهم بحل مشاكلهم وللان لم تزل هذه القضايا معلقة وتنتظر الحل وليس امامهم سوى وزير الاشغال الذي نثق بانه سيقوم بحل قضيتهم وبطريقة عادلة يعيد من خلالها الحق الى اهله.

مجموعة من العاملين

مديرية الاشغال/جرش

في ورشة عمل مهارات الاتصال وتنظيم الأسرة

ثلاثة ارباع العاطلين عن العمل من الذكور

كتبت أمل أيوب

اقام المعهد التعاوني بالتعاون مع الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة ورشة عمل عن مهارات الاتصال ومفاهيم تنظيم الاسرة للعضوات التعاونيات في منطقة عمان.

وقد افتتح البرنامج الدكتور حكمت ملكاوي مدير المعهد التعاوني والقى كلمة نيابة عن مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية، وجه فيها الشكر لجمعية تنظيم وحماية الاسرة على الجهود التي تقدمها للجمعيات التعاونية النسوية التي يبلغ عددها (٤٤) جمعية تضم في عضويتها (١٦٢٧) عضوة تعاونية في مختلف انحاء المملكة.

وقال ان الموضوعات التي تتضمنها ورشة العمل يمكن ان تندرج تحت عنوان هام وكبير وهو «الثقافة السكانية» التي اصبح الالمام بمكوناتها ومفرداتها امرا حيويا وملحا، ولا سيما في الظروف الاقتصادية والاجتماعية الراهنة التي تزداد تشابكا وتعقيدا مع تزايد المتغيرات الحياتية وتسارعها.

واضاف ان الموضوعية تقتضي التنويه الى ان موضوع تنظيم الاسرة يجب ان يحتل مكانة مهمة لدى راسمي السياسات التنموية والعاملين بها. لما له من ابعاد كبيرة لا تقتصر على حدود البعد الاقتصادي المتعلق بالجوانب المادية مثل زيادة الدخل وتحسين المستوى المعيشي، بل تمتد إلى الجانب الاصعب وهو تنمية الموارد البشرية، اي تنمية الانسان. ومن هنا فان لمشاركة الجمعيات التعاونية النسوية تاثير فعال على عمق عمليات الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الأسرة. وبذلك تتجسد فاعلية المدخل المتكامل للتنمية.

وتحدثت السيدة بثينة جردانة امينة سر الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة. واشارت في كلمتها الى ان معدل النمو السكاني في الاردن يعتبر من اعلى معدلات النمو اذ يصل الى ٤,٤٪. واضافت: ان الأردن اعطى اهتماما كبيرا لقضية السكان تمثل في تشجيع المؤسسات الرسمية والاهلية على اعتماد التخطيط السكاني كاداة رئيسة تمكنها من تحقيق التوازن بين النمو السكاني والاقتصادي من اجل تحقيق حياة فضلى كما تمثل في ادراك الأسر اهمية التنظيم الانجابي، بانجاب عدد اقل من الأطفال لظروف تتعلق بالامكانات المادية والوعي الصحي. كما اخذت النظرة الى الطفل تتحول من اعتباره مجرد رقم الى اعتباره شخصية تحتاج الى رعاية وعناية وحياة كريمة. ومن هنا بدات المؤسسات تولي اهتماما كبيرا لتنظيم الأسرة ومن هذه المؤسسات الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الأسرة.

وقدم السيد نواف كلالدة مقرر اللجنة الوطنية للسكان ورقة عمل تحت عنوان «المشكلة السكانية وابعادها في الاردن» حيث قال ان الارقام الرسمية تشير الى ان عدد سكان الاردن قد تضاعف اكثر من ست مرات خلال الاربعين سنة الماضية. ولم تات عملية تزايد السكان بهذا القدر الكبير نتيجة للزيادة الطبيعية للسكان بل جاءت وليدة احداث وظروف استثنائية ومتغيرات ديموغرافية كبيرة نجمت عن الهجرات القسرية التي استوعبتها الاردن. وانطلاقا من افتراض ثبات معدل النمو فانه يتوقع أن يتضاعف السكان خلال (٢٥) عاما مع تحييد عامل الهجرة.

وتحدث عن سوء التوزيع الجغرافي للسكان في الاردن اذ يتركز (٨٧٪) من السكان في الشمال الغربي من الاردن. تمثل العاصمة المركز الأول من حيث حجم السكان حيث يقطنها (٤٠,٥٪) من اجمالي عدد السكان. وعزى هذا التفاوت الى طبيعة الاردن الجغرافية والهجرات الديموغرافية التي تعرض لها الاردن وتيارات الهجرة الداخلية من الارياف الى المدن. ولأسباب تتعلق بتوفر مصادر المعيشة بالاضافة الى تفاوت توزيع المشاريع الاستثمارية.

وقال ان الكثافة السكانية تبلغ في العاصمة عمان ١٤٩ شخص لكل ١كم٢ في حين انها تصل في اربد الى ٣٧٢ نسمة لكل ١كم٢ في حين انها تبلغ في محافظة معان ٤ اشخاص لكم اكم٢. ومن ادلة سوء التوزيع السكاني في الاردن ان نسبة الحضر في الأردن بلغت (٧٨٪) في عام (١٩٩١) في حين انها كانت (٣٠٪) في عام (١٩٦١). مما يعني هدرا كبيرا للعنصر البشري في المناطق الريفية التي من المفترض أن تكون احد المقومات الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

وفي معرض حديثة عن البطالة قال أن معدل البطالة الكلي لعام (١٩٩١) يقدر بحوالي (١٧,١٪) كانت النسبة بين الذكور (١٤,٥٪) مقابل (٣٤,٥٪) بين الاناث في حين كان معدل البطالة (١٤,٩٪) عام (١٩٨٧). والملاحظ ان اعلى معدلات البطالة كانت من فئتي العمر (١٥-١٩) و (٢٠-٢٤) ويتفاوت معدل البطالة بشكل واضح حسب المستوى التعليمي حيث يواجه خريجو وخريجات كليات المجتمع اعلى معدل بطالة منذ عام (١٩٨٧). بينما تتفاوت معدلات البطالة لدى ذوي المستوى التعليمي الابتدائي والاعدادي والثانوي والملاحظ أن أقل معدل للبطالة هو بين الجامعيين حوالي (١١٪). وتبلغ نسبة البطالة للافراد من دون الثانوية العامة حوالي ٤٨٪. بينما بلغت ٥٢٪ للذين مستواهم ثانوية عامة فأعلى. كذلك نلاحظ ان ثلاثة ارباع العاطلين عن العمل من الذكور وربعهم من الاناث وأن حوالي (٤٩٪) منهم لم يسبق لهم العمل من قبل حيث دخلوا سوق العمل لأول مرة.

كل الاردن .. من هنا و هناك

اجتماع المجلس التنفيذي في إربد

ناقش المجلس التنفيذي في محافظة اربد الاوضاع العامة في قرى بشرى وسال والمغير في المحافظة خلال اللقاء الذي عقده اعضاء المجلس اليوم برئاسة السيد فايز العبادي محافظ اربد.

واكد السيد العبادي خلال اللقاء الذي عقد في قاعة مدرسة سال الثانوية للبنات وحضره رؤساء واعضاء المجالس البلدية وجمهور من المواطنين في البلدات الثلاث أن سياسة اللامركزية التي تنتهجها الحكومة ستضع حدا لمعاناة المواطنين.

اجتماعان تربويان في المزار الجنوبي

عقدت مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي أمس في قاعة مدرسة بنات المزار الثانوية اجتماعين لمديري ومديرات مدارس اللواء تم خلالهما استعراض السياسة التربوية للمديرية خلال الفصل الدراسي الثاني.

واستعرض السيد عبد القادر البطوش مدير التربية والتعليم في اللواء عددا من الأمور التي تمت خلال اجتماع لجنة التربية في وزارة التربية والتعليم والتي تركزت على فلسفة التربية والتعليم ومرتكزاتها وابعادها الفكرية والوطنية والقومية والاجتماعية واهمية الاخذ بهذه الابعاد بشكل متكامل وشامل لتحقيق اهداف العملية التربوية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة المشكلات الميدانية في مدارس اللواء، وشارك في هذه الاجتماعات المدير الاداري والمدير الفني ورؤساء الاقسام والمشرفون في المديرية.

وزير العمل يزور الطفيلة

الغزاوي: الوزارة تعكف على تنظيم سوق العمل الأردني

تفقد السيد خالد الغزاوي وزير العمل أمس القطاعات العمالية والمنشآت والمراكز العمالية في محافظة الطفيلة.

واكد السيد الوزير خلال لقائه بالسيد احمد اللوزي محافظ الطفيلة ان الوزارة تعكف حاليا على تنظيم سوق العمل الاردني.

واضاف ان الوزارة بصدد اصدار عدد من القوانين الهادفة الى تنظيم سوق العمل الاردني واحلال العمالة الاردنية في المجالات المهنية المختلفة وتوفير القروض والتمويل المناسب للعمالة المهنية من صندوق التنمية والتشغيل لمساعدتهم على اقامة المشروعات الانتاجية الفردية والجماعية الصغيرة.

دورة أصدقاء الشرطة في الزرقاء

بدات في مركز شابات محافظة الزرقاء أمس دورة أصدقاء الشرطة لاعضاء المركز.

واكد السيد يحيى الخوالدة مدير مديرية شباب الزرقاء الذي افتتح الدورة أهمية التعاون الهادف مع رجال الأمن العام بهدف الوصول الى أعلى مستوى من الاستقرار والنظام للحفاظ على مكتسبات الاردن وتحقيقا لمستقبل الاجيال الآتية.

واضاف أن عقد مثل هذه الدورات يكسب المشاركين المعلومات الاضافية الرامية الى تعاونهم المباشر مع رجال الامن العام وتحقيق ما يصبو اليه كل مواطن.

أمين عام وزارة الاشغال يزور المركز الجغرافي

زار المركز الجغرافي الملكي الاردني اليوم المهندس جورج حداد امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان يرافقه مدراء المديريات ومهندسو الوزارة حيث استمعوا الى ايجاز قدمه الدكتور عقله الدهيمات مدير عام المركز بين فيه القدرات والامكانات المتوفرة لخدمة مؤسسات الدولة والنقلة النوعية التي شهدها المركز مؤخرا والمتمثلة بالاجهزة الموجودة في المركز والقادرة على تحليل المعطيات الفضائية.

وجرى خلال الزيارة بحث موسع حول سبل ومجالات التعاون المشترك بين وزارة الاشغال العامة والاسكان والمركز الجغرافي الملكي حيث جرى التركيز على امكانية استفادة الوزارة من قدرات المركز في دراسة المناطق المعرضة للانزلاقات تمهيداً لعمل مخطط شامل للمملكة يتعلق بانزلاقات الطرق سواء القائمة منها حاليا او تحت الانشاء او تلك التي يخطط لتنفيذها مستقبلاً.

الأردن يشارك في مؤتمر لليونيسيف

عمان - آخر خبر

يشارك الاردن في مؤتمر اليونيسيف حول الطفولة في دول حوض البحر المتوسط الذي يعقد في إيطاليا ويستمر حتى العاشر من الشهر الحالي، حيث سيقدم الدكتور زياد الرفاعي من اليونيسيف ورقة عمل حول واقع الطفولة وقضاياها في الاردن.

هموم المواطن

"إحترام المشاة"

الالتزام بالاشارات المرورية لا يعني الالتزام بقواعد السير واخلاقياته التي يشكل احترام المشاة احدى اهم اولوياتها.

وللاسف فان عددا لا بأس به من المواطنين يعاني من عدم التزام السائقين بقواعد السير وبخاصة عند الاماكن المخصصة لمرور المشاة وكثيرا ما نشاهد طوابير متراكمة أمام ما يدعى «بالزيبرا» لاينوي احد أن يعطيها بتكريم سائق ما يحترم هذا الحق المتعارف عليه دوليا، مع ان المشاة هم اصحاب الاولوية في هذه الحالة.

[illegible]

في نهاية مسلسل الفساد الدوائي والغذائي

ملحس عـــاد عـن تصـــريحـــاته

كتب : عمر كلاب

هدأت زوبعة الدواء والغذاء بعد أن استكمل امس مجلس النواب نقاشها مستمعا الى رد الحكومة على لسان وزير الصحة ثم كلمة من رئيس الوزراء اكدا فيها على ان الحكومة والمجلس في خندق واحد وان هذه المكاشفة جاءت لتمكين الشعب والمجلس من الوقوف على حقيقة ما يجري مستمدين ذلك من رغبة الحكومة في التطوير الاداري وتصويب الاوضاع طالبين من المجلس اعطاءهم الوقت الكافي لذلك لان الاحلام ليس لسة سحرية او قرار اداري.

وكان النواب قد استكملوا اليوم مناقشاتهم حول هذا الموضوع مؤكدين على ضرورة تحويل الملف الى النيابة العامة وقد التزمت الحكومة وعلى لسان رئيسها بتحويل الملف الى النيابة العامة وتسهيل مهمة الادعاء العام وفتح كل السبل والطرق امام الادعاء العام للحصول على المعلومات التي تساعده على انجاز عمله باسرع وقت ممكن.

كما انهى السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب جلسة الامس بكلمة اوضح فيها ان مجلس النواب سيبقى مراقبا للاداء الحكومي ليس فقط في مجال الغذاء والدواء بل في كافة الامور التي تتعلق باداثية الحكومة، مطالبا اياها بالقضاء على الروتين والبيروقراطية التي تشوب عملها كما طالب لجنتي الصحة والبيئة والحريات العامة بالاندماج في مناقشة هذا الموضوع الخطير بعد أن يكملوا دراسة بيان وزير الصحة واوراقه وكافة الاوراق والمستندات التي بحوزة المجلس والنواب خلال فترة اسبوعين ثم تقوم اللجنة المشتركة بعرض تقريرها على المجلس ومن ثم يتم اطلاع الحكومة على هذا التقرير مع احتفاظ المجلس بحقه في تحويل القضايا التي يراها تحمل ادلة دامغة الى القضاء وبهذا الحل التوفيقي يكون المجلس قد اسدل الستارة على اخطر قضية في تاريخ الاردن الحديث بعد ان هدأ ملحس اللعب مع الحكومة وهدأ النواب من حماس ملحس في القتال.

النائب أنور الحديد

نعترف مع السيد الوزير بأن هناك فسادا ومافيا وشللية، ونعرف اكثر أن هناك مستغلين وفسادا اداريا على كافة مستويات الدولة، ونسجل للوزير ما اقدم عليه من نموذج سلوك جديد ضمن مفاهيم العمل السياسي والذي هو الاول من نوعه في تاريخ السلطة التنفيذية، وفي رأيي فان هذه ظاهرة صحية واحدى افرازات الديمقراطية التي نعتز بها. الا ان هناك سؤالا لا بد من طرحه، ماذا لو اقدم على هذا العمل امين عام وزارة الصحة او مدير المختبرات في وزارة الصحة ! ما هو الاجراء الذي يمكن للحكومة ان تتخذه؟ وهو سؤال يستحق ان لا نمر عليه مرورا عابرا، فالموضوع يرتبط بما حققه هذا التصريح من مكاسب او خسارة ! فتاريخ الاردن المعاصر وقيادته قد ارسيت وبشكل واضح اسلوب عمل اخلاقي في تعاملها مع كافة القضايا التي نتعايش معها، ولعلنا في النهاية مطالبين بوضع كافة الاوراق بين يدي النيابة العامة فهي الجهة الوحيدة المخولة بمناقشة ذلك.

النائب محمد عضوب الزبن

ان مزيدا من العناية بالتشريعات القائمة وتحديثها كلما دعت الحاجة كفيلة براب اي خلل.. ولا اخال الحكومة -اي حكومة- تبخل في دعم اية مؤسسة من مؤسساتها لتطبيق القانون .. كما انني لا اخال وزيرا يتهاون في تطبيق القانون .. وعلى كل طرف أن يتحمل مسؤوليته كاملة أمام هذا المجلس الذي ادعوه أن يتحقق ويحقق ويجلي الحقيقة كاملة امام الشعب الذي يرنو دائما الى مجتمع نظيف يحكمه العدل والقانون والمساواة بين مواطنيه.. والله ادعو أن يجعلنا قادرين على إصلاح انفسنا لان الاصلاح يبدأ بالنفوس وليس بالنصوص.

النائب جميل الحشوش

انا في هذا الوطن، وأنا امثل الكادحين من ابنائه، نستغرب أنه عندما يتناول البعض قضية ما فانه يتناولها بجزئية بعيدة عن الشمولية واقصد انه إذا كان هناك مراجعة ومحاسبة للواقع الصحي فاني اطلب بفتح ملفات المستشفيات والمختبرات والصيدليات وكافة الخدمات الطبية المساندة.

وقدم النائب الحشوش توصيات يطالب فيها بتشديد الرقابة على الاجهزة واعادة فحص جميع الادوية للتاكد من صلاحيتها وتحول الملف للقضاء.

النائب نزيه عمارين
في موضوع الغذاء

ان السيد الوزير لم يتجنَّ على احد وان ما قاله جزء من الحقيقة، فانني اثمن للسيد الوزير جهوده الكبيرة وشجاعته النادرة في تبيان الكثير من الممارسات الخاطئة واثني على طلب الاخوة الزملاء بتحويل هذه الوثائق الى النائب العام واتخاذ الاجراءات الصارمة بحق مرتكبيها. واثني على توصيات الدكتور حمدي الشوا والمرفقة ضمن بنيان السيد الوزير.

ايها الاخوة النواب

هل تعلمون ان في الاردن حوالي ٧٠ مستودعا لاستيراد الادوية، وهل تعلمون ان ٦ منها فقط تسيطر على عملية استيراد حوالي ٧٠٪ من الادوية.

وهل تعلمون ان مصانع الادوية هي إسما لشركات مساهمة عامة الا انه في الواقع يملك معظم اسهمها شخص واحد فقط هو الحاكم الناهي يعين مجلس الادارة والمدير وكبار الموظفين.

وهل تعلمون ان ملاك مصانع الادوية هذه هم نفسهم اصحاب المستودعات ووكلاء شركات الادوية المشهورة.

واخيرا فانني اطالب باحالة جميع البينات الى النائب العام واتخاذ اشد الاجراءات بحق مرتكبيها.

د. محمد أبو عليم

إسمح لي أن اخاطب معالي الزميل ملحس الرجل الشجاع الذي ثار على الفساد والفاسدين ونحن معه ونؤيده. ايها الزميل الطيب ! لقد قرات تصريحاتك في جريدة «شيحان» لأجد ما الذي قصدته من نقل المعركة الى الصحافة فوجدت نفسي أمام انسان طيب يريد الاصلاح ويتعرض لمواجهة فعبّر عن ذلك ونفّس عن نفسه عن طريق الصحافة. فانا معك يا معالي الوزير لتسحق كل من تسول له نفسه الاساءة الى امن الأردن واستقراره.

وانني لا اتفق معك بتسمية الفاسدين بالحيتان، بل نحن مع جلالة القائد الذي اطلق عليهم وعلى امثالهم لقب «الجرازين».

دولة الرئيس

هناك «أزمة ثقة» بين المواطن والمسؤول لهذا اخذت هذه "المسألة ضجة" كبيرة و"خطيرة" فالمواطن ينتظر من هذا المجلس وهذه الحكومة ان تخرج بنتائج تعيد الثقة للمواطن بنفسه ووطنه فالماضي ترك مناعة لدى الجرازين فلا تقتلها اسلحة الكلام والتصريحات. فليقدم السيد الوزير ادارته للنائب العام.

النائب منير صوبر

كان على معالي الوزير أن يلجأ الى القوانين والتشريعات والانظمة المعمول بها والتي تعطيه القوة والمنعة لمواجهة جميع المخالفات. وانني اطالب الحكومة بتوفير الدعم الكامل للوزير كما اطالب وزارة التموين بضرورة التعاون مع وزارة الصحة والعمل بروح الفريق الواحد لفضح الممارسات الخاطئة ووقف التلاعب بقوت المواطنين ودوائهم وتقوية اجهزة الرقابة في الوزارتين.

وتحقيق مبدأ الثواب والعقاب في هذه القوانين وتحويل الملف الى القضاء ليقول كلمته.

النائب د. عبد الحافظ الشخانبة

انني كطبيب الا وكنائب ثانيا اقول ويشهد على انه لا يوجد سبب للرعب الذي دب بين الناس وانه ليس صحيح كل طعامنا فاسد وكل دوائنا فاسد. بل انه من الطبيعي جدا ان نجد طعاما فاسدا ليس بالضرورة فاسد بين مستورد او محلي الخ.

ودور وزارة الصحة الرقابة المستمرة لئلا يباع دواء فاسد للمستهلك ،وهذا يتم في كل دول العالم حيث كل طعام معرض للفساد، وكذلك لا بد من الرقابة المستمرة والكفؤة على الدواء. ولن ادخل في تفاصيل النواحي الفنية لهذا الموضوع حيث ستوردها بتفصيل لمجلسكم الكريم.

حمى الله الأردن وأدام قيادته الحكيمة والسلام عليكم ورحمة الله .

النائب نادر ظهيرات

اطالب بتحويل من ثبت تورطه للقضاء، ليقول كلمته فيهم بعد ان تم تشكيل لجنة قضائية ومن اصحاب الاختصاص للوصول الى الحقيقة كاملة.

ان سمعة الأردن لا تهزها كشف لحالة فساد، او تحويل تاجر فاسد او مسؤول متامر على صحة الشعب الى المحكمة، بل ان الوصول الى الحقيقة بعد مناقشة ومشاركة جميع مؤسسات الوطن سيقوى سمعة البلد الديمقراطية، وسيزيد من جمالها، وهذا دليل صحة واشارة واضحة الى تجذّر الديمقراطية في وطننا، وستكون الصورة أجمل إن تمت محاسبة الفاسدين مهما اعتلت مراكزهم ومهما كان حجم كنوزهم.

حفظ الله الاردن امنا مطمئنا على صحته وسلامته وامنه تحت قيادة الحسين المعظم وولي عهده المحبوب .

النائب عارف البطاينة

لم يعد الظرف يسمح بالمزيد التشرذم وتبديد الطاقات واستشراء الفساد وتعميم الفوضى والاضطراب .. مما يفرض علينا جميعا الارتقاء الى مستوى المرحلة الصعبة التي نجتازها .فلم يعد في قوس الصبر منزع، والويل لنا اذا ما تقاعسنا وبقينا نراوح داخل الحلقة المفرغة.

دولة الرئيس

انني اسأل معالي وزير الصحة .. الم يكن من الأجدر بمعاليه قبل اثارة التصريحات التي نحن بصددها إحالة المخالفين للقضاء حسب اختصاصاته القانونية ؟؟ ..الا اذا كانت هناك جهة منعته من استعمال حقه فنتولى كمجلس نواب محاسبة تلك الجهة؟؟ وبعكس ذلك فعلى الوزير الاسراع في تقديم العابثين بغذاء الشعب ودوائه للقضاء كي ينالوا جزاء ما اقترفوا.

النائب نادر أبو الشعر

للتصدي لكل ما برز من مشاكل ومعوقات في هذه القضية ارى لزوم اتخاذ الاجراءات التالية:

١ - توحيد جهات الرقابة الغذائية المتعددة -القائمة حاليا- في جهة رسمية واحدة مستقلة ذات فاعلية ادارية وفنية ولا مانع ان تكون هذه الجهة تابعة لوزارة الصحة.

٢ - تحول ملف القضية برمتها الى النائب العام لبيان الحقيقة المطلقة اذ انه هو الجهة المخولة بتحويله الى القضاء.

٣ - إتخاذ الاجراءات والتدابير الرادعة لمحاربة الفساد الاداري، سوا كان من قبل المستخدمين في اجهزة الدولة او القطاعات الخاصة المختلفة والتي تمس أمن المواطن في غذائه وشرابه ودوائه وصحته والبيئة.

النائب . د. عبد المجيد العزام

إن الموضوع ايها الاخوة ليس موضوع من مع الوزير او من ضده وليس من مع الحكومة او من يعارضها. الموضوع هو ان نعمل معا حكومة ونوابا وشعبا للوصول الى الحقيقة. وان نعمل كل ما يلزم لتصحيح الاوضاع والحفاظ على الوطن والمواطن صحة واقتصادا وسياسة. وانني اؤكد على تحويل القضية الى القضاء، وكذلك فتح الملف الصحي واقترح التالي:

١ - تحديث التشريعات الدوائية والغذائية وتشديد العقوبات ضد المخالفين والمفسدين.

٢ - الغاء الازدواجية في الرقابة الدوائية والغذائية، وتوحيدها

رد وزير الصحة

ثم القى وزير الصحة رد الحكومة على كلمات ومناقشات النواب موضحا لهم حزم الاجراءات التي اتخذتها الحكومة من اجل تحسين وتشديد الرقابة على المواد الغذائية والطبية حيث قامت الوزارة باجراء مفاوضات مع بعض الهيئات الدولية بهدف تامين التمويل اللازم لانشاء مختبر مركزي متطور لفحص ومراقبة الغذاء والدواء والى ان يتم ذلك ستقوم الوزارة بتحسين اجهزة وكوادر مختبري الرقابة الدوائية والغذائية ليفي باغراضه، مؤكدا ان هذا النهج كان وما زال نابعا من الحكومة وتوجهاتها الرامية الى محاربة الفساد والمتاجرة بقوت الشعب ودوائهم بطريقة غير مشروعة.

وحول خلافه مع رئيس الوزراء على ارضية فساد الاغذية فان الخلاف لم يكن على هذه النقطة بل كان خلافا حول قضية تفرغ الصيادلة حيث طلب دولة الرئيس بالتريث لحين صدور قرار ديوان التفسير فيما كان رأي الوزير التحرك على ضوء قرار محكمة العدل العليا.

واوضح الوزير انه لم يتعرض في مقابلته الى الدواء الاردني الذي نعتز جميعا بجودته والذي يضاهي بانتاجه انتاج الدول المتقدمة وان الدواء الاردني يستطيع اجتياز ادق الفحوصات واصعبها.

وفي مجال التعاون مع القضاء الله يتم احالة جميع المخالفين الى ... لاتخاذ الاجراءات القانونية ... والتحفظ على المشتورات عبر ... لحين صدور قرار قانوني بالاتلاف ... مؤكدا انه لم يتعرض للقضاء ... اخذ في مقابلته التلفزيونية ... امام النواب.

بقيامنا حديثه بان ... متنيقي ويدعم من رئيس ... الامين المحتفظ للقيام ... التوجيهات الملكية السامية ... الوزاري للحكومة الذي ...

٣ مرتكزات يناقشها الاسلاميون:

المعارضة: حجب الثقة ما زال واردا

كتب: بسام بدارين

ضاعفت الحكومة كمية غزلها للقوى بعد ان ساهمت فعاليات برلمانية تلعب عادة دور " المنقذ" بخلق اصطفافات جديدة اقنعت الحكومة بانها تمتلك القدرة على المرور من خلالها

لذلك لم تبد الحكومة اي قدر من " التشنج" المفترض عندما سمعت بمشروع لسحب الثقة منها - كما يقول النائب محمد ابو عليم وافترض انها قادرة على استثمار مثل هذا السحب لتجديد " البيعة" لها، واظهارها بمظهر المتفوق على قوى البرلمان المعادية ان جاز لنا التعبير، وسط اجواء مشحونة بالتناطحات حدث ذلك قبل ان يناور رئيس الوزراء بالحديث عن الاتهامات البرلمانية، ويتعهد بتحويل ملف القضية الى النيابة العامة ويطالب الناس والنواب بتزويد الحكومة بالمعلومات والوثائق

وقبل ان يخفف وزير الصحة من حدة تصريحاته السابقة، ويتراجع عن مضمونها المثير ويعرض في بيانه بعد الاولات لتوجيهات وزارته القادمة والخاصة بالتشريعات الضامنة لعدم حدوث التجاوزات.

مصادرنا تشير الى احاديث حكومية متعددة عن مسالة طرح الثقة على خلفية ملف الفساد الغذائي والدوائي حيث راهنت الحكومة على قدرتها على تفعيل مجهودات المعارضة في هذا الاتجاه.

في الوقت الذي شكك فيه العديد من المراقبين والنواب بجدية طرح مشروع الثقة، انسجاما مع الجو العام الذي اضطر للمجلس وقوى المعارضة للانتظار اربعة عشر يوما اضافية ، قبل دراسة نتائج تحقيق لجنتي الصحة والحريات العامة.

المعلومات التي رشحت لـ" اخر خبر" بعد مداولات الامس تؤكد ان المعارضين الاستراتيجيين للحكومة ماضون قدما بمشروع حجب الثقة من الحكومة ، فالنائب " عبد الكريم الدغمي" يؤكد لـ" اخر خبر" ذلك قائلا:

سنطرح طلبا بحجب الثقة عن الحكومة، ويشير الى اتصالات خاصة واستثنائية تجري لحشد التاييد في هذا الاتجاه.

يستند في ذلك بسيناريون مثل شنيكات والثنائي ، حدادين، بسام وخليل اضافة الى الاسلاميين وتوجان فيصل بصورة مبدئية، واخرين مرشحين للتاييد اذا ما نجحوا في تجاوز العقبات التي خلقتها كتلتهم البرلمانية بعد ان تورطت بلعبة استثمار الفرص، واصطياد عطايا الازمة الحكومية عدا عن التجمعات النيابية التي تورطت بلعبة تصفية الحسابات التي اشار لها (ابو عليم).

مصادر برلمانية اخرى تؤكد لـ " اخر خبر" ان مشروع او محاولة حجب الثقة كان خيارا درسته الحكومة ، ولكنها تشترط ضمان نواب الوسط لمقدمة اساسية لمثل هذا الهدف اذا ما كانت الحكومة مستعدة لاختيار من هذا النوع.

وبذلك تكون المعارضة مضطرة لممارسة تحديد ادق " لبانوراما" المواقف، فالنائب الاسلامي عبد الرحيم العكور يشير بوضوح الى ضرورة حساب المسالة بدقة متناهية، ويقول: بالنسبة لنا كاسلاميين نؤيد حجب الثقة، لكننا غير راغبين في التعامل مع النتائج العكسية لمشروع حجب سيفشل لاعتبارات اخرى، لذلك لا بد من الدراسة المتانية والدقيقة للامر.

حسابات الاسلاميين مختلفة هذه المرة فهم الجسم الاكبر المؤيد لطرح الثقة موضوعيا، لكنهم اكثر المتضررين اذا ما تجاوزت الحكومة امتحان الثقة، فالامر يعني بالنسبة لهم: مجرد تذكير جارح جداً بأن عددهم "ستة عشر" نائباً فقط ولديهم القدرة على تحصيل تأييد ستة اخرين باحسن الظروف.

وهذا ثمن يؤكد نائب اسلامي بارز لـ "اخر خبر" ان الجبهة غير مستعدة لدفعه مجاناً ودون مقابل في مثل هذه المرحلة، لذلك اسفرت الاجتماعات والحوارات الداخلية للنواب الاسلاميين عن تحديد "٣" مرتكزات استراتيجية تبنى عليها المواقف، بعد تدخل رئاسة المجلس لصالح دمج لجنتي الصحة والحريات، وتعهد رئيس الوزراء بالتعامل قضائياً مع الملف.

الاول -دراسة رد الحكومة دراسة مستفيضة، وتحديد مدى جديتها في التعامل مع القضية.

والثاني- التاكيد من ان الحاجبين السابقين للثقة سيؤيدون حجبها مرة اخرى، بسبب قناعات الفساد العملية التي ظهرت وكان لوسائل الاعلام دور في ابرازها.

وفي هذا السياق يريد الاسلاميون التاكد من موقف الممتنعين عن التصويت في المرة الماضية، فالثقة قد تطرح هذه المرة على خلفية غير سياسية، والممتنعون قابلون للاستقطاب والتاثير على النتائج، لذلك فالاتصالات جارية وستستمر مع المذكورين وفق ما قاله النائب عبد الرحيم العكور.

الثالث - وجرى الاتفاق عليه يتمثل بالخطة البديلة في حال الوصول الى قناعة بعدم نجاح مشروع الحجب، الذي من شأنه ان "يميّع" اي انجاز يذكر للمعارضة.

ويقضي التوجه البديل بتأييد اللجوء للقضاء عموماً والاستفراد بوزراء الحكومة بشكل خاص عن طريق طرح الثقة بخمسة بارزين منهم ومعنيين بموضوع الفساد، وبذلك يضرب الاسلاميون عدة عصافير بحجر برلماني واحد.

فهم يبدون قدراً واضحاً من العناد بحفظ مواقعهم المعارضة اولاً، ويلقنون الحكومة درساً خاصاً بالاستفراد بوزرائها ثانياً - ويستقطبون نواباً بارزين سيصفون بالضرورة حسابات خارجية من خلال تأييد توجههم ضد بعض الوزراء والحكومة ثالثاً.

النائب (محمد داوودية) خلص في حديثه لـ "اخر خبر" من الضرورة الموضوعية لمشروع حجب الثقة، وهو بذلك يعبر عن موقف تيار سبق ان كان فاعلاً في التخندق بوجه الحكومة ، وهو تيار يحسب الاسلاميون مواقفه المتوقعة بدقة متناهية واخذ على عاتق لجنته لجنة الحريات استلام ملف القضية باعتبارها قضية حقوق مواطنين، والمقربون منه يؤكدون انه تدخل لقناعته بامكانية السيطرة على موازين القوى داخل لجنته على اعتبار ان مثل هذه السيطرة غير مضمونة من خلال لجان اخرى مثل لجنة الصحة.

يقول داوودية: اننا في حالة اجتماع دائم للتحقيق بالموضوع، والتزويد المجلس بتوصياتنا بهذا الاتجاه، ويوضح: سنتولى جانب التوصيات الضابطة للامن الغذائي، وسنترك للمجلس تحديد الموقف من قضايا التجاوزات، وسنعمل مع الزملاء للجنة الصحية بشكل يضمن الية دقيقة للرقابة.



*** الحكومة كانت تريد استثمار الحجب وبعض القوى تشكك بجديته**

*** توصيات "الحريات" خلال اسبوعين**

برلمانيـــات

اجتماع للحريات

استمعت لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في اجتماع عقدته صباح امس برئاسة النائب محمد داوودية رئيس اللجنة الى شهادات ومعلومات وملاحظات حول سلامة الدواء والغذاء.

وناقشت اللجنة الدكتور زهير ملحس وزير الصحة الاسبق والدكتور محمد مناصرة رئيس مختبر الرقابة الدوائية الاسبق حول عدد من القضايا المتعلقة بالرقابة الدوائية. وستستمع اللجنة اليوم الى شهادة الدكتور الصيدلاني حسن الحمود من مختبر الرقابة الدوائية والسيد عدنان عياش امين عام وزارة الصحة الاسبق والدكتور نايف عبد الله اخصائي الرقابة.

اعتصام واضراب

نظم عدد من مزارعي الاغوار اعتصاما امام مجلس الأمة أمس اعلنوا فيه إضرابهم عن الطعام حتى تستجيب الحكومة لمطالبهم. وطالبوا باعلان وادي الأردن منطقة منكوبة تستحق المساعدة الطارئة، ويعقد مؤتمر وطني عام لبحث المسالة الزراعية.

توصيات

قال رئيس لجنة الحريات العامة ل «اخر خبر» أن اللجنة انتهت تقريبا من وضع اللمسات الاولى على برنامج التوصيات الذي ستقدمه للمجلس بخصوص قضايا الفساد الغذائي والدوائي.

واضاف : أننا نقوم بعمل فني بحت، وقطعنا الشوط الثاني الأكبر، لكننا بحاجة لأسبوعين إضافيين حتى ننتهي من التوصيات.

الدغمي بعيد

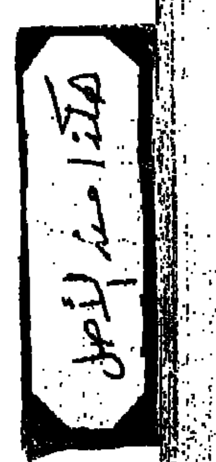
قال النائب عبد الكريم الدغمي انه لم يعد عضوا في التجمع النيابي الديمقراطي، واعتبر أن الية عمل التجمع لا تنسجم مع الالية التي يقتنع بها.

واكد لـ «اخر خبر» انه لم يشارك باجتماعات التجمع بعد جلسات الثقة قبل شهرين، مشيرا الى انه يشارك بفعالية في الحوار مع المعارضة الاسلامية.

إستئناف

ستستأنف لجان الطعون البرلمانية اجتماعاتها ابتداء من بعد غد الثلاثاء، بعد أن انشغل مجلس النواب بالملف الغذائي والدوائي.

بعض النواب يبذلون محاولات لثني لجنة الطعون الثامنة عن قرارها السابق بالاستقالة، واعضاء اللجنة مضربون عليها.



شروط تعجيزية وتأخير في مدة البرنامج

ماجستير اليرموك .. تهديد لمستقبل الطلبة

تحقيق- خالد ابو كرم

قضية التطوير والتجديد هي المشكلة الاساسية التي تواجه مجتمعنا في الفترة الحالية وتحديداً في الساحة الطلابية والتي تتطلب جهداً شاقاً لمحاربة الروتين والركون للنمط واعتياده. وتظهر هذه القضية بوضوح في صعوبة طبيعة برنامج الماجستير في جامعة اليرموك "اخر خبر" وقفت على هذه القضية وكان لها التحقيق التالي:

طلبة الماجستير

منذ عام ١٩٨٩ وطلبة الماجستير في اليرموك يجمعون على الضغط والعبء الكبير الناجم عن برنامج الماجستير. وطالبوا مراراً وتكراراً بتغييره ولا من مجيب.

وفي هذا الصدد يقول الطالب محمد الكيالي من كلية الاداب/ قسم التاريخ "مشكلة الماجستير تكمن في فرض تقديم امتحان شامل بكل المواد التي درسناها واشتراط النجاح فيها للدخول الى مرحلة إعداد الرسالة، وهذه حالة فريدة من نوعها في جامعاتنا المحلية بل والعربية ايضاً ولا ادري لماذا".

الطالب احمد ملحس من كلية العلوم/ قسم الكيمياء عرض للمشاكل المختصة بالماجستير جميعها قائلاً "لا يمكن البدء في إعداد الرسالة الا بعد تقديم الامتحان الشامل وهذا بدوره لا يمكن تقديمه الا بعد استكمال كافة المساقات المخصصة وهذا تعقيد كبير فقد كان سابقاً يستطيع الطالب ان يتقدم للامتحان الشامل بعد استكماله لـ (١٢) ساعة معتمدة فقط بينما الان (٢٧-٣٠) ساعة حسب التخصص، وكان يمكن البدء في الرسالة مع اي دكتور منذ الفصل الاول للبرنامج اما الان فلا.

كذلك كانت الرسالة المقدمة من الطالب تحسب انجازاً للدكتور المشرف وهذا ما يساعده في عمليه الترفيع الاكاديمي لكن حالياً لا يحسب له ذلك وبالتالي بات الطالب يعاني صعوبات كثيرة في البحث عن مشرف لرسالته اضافة لفقدان حماس الدكتور نفسه في قيادة البحث على الرغم من اهمية الرسالة كتطبيق عملي.

وفي مختلف اقطار العالم لا تتجاوز مدة برنامج الماجستير سنتين لكن هنا قد تستغرق اربع سنوات كاملة بفعل تعقيدات البرنامج" اما المشكلة فتتلخص في ضرورة استكمال الطالب لكافة المساقات المخصصة للبرنامج ومن ثم ينتظر الى حين موعد الامتحان الشامل الذي يطرح مرتين كل سنة، ثم يتقدم لهذا الامتحان فإذا نجح فيه يبدأ بالتحضير لاعداد رسالة الماجستير في حين يكون للطالب في الجامعات الاخرى ان يختار بين الامتحان الشامل او الرسالة للحصول على درجة الماجستير.

احد طلبة الماجستير في كلية الاقتصاد قال " الامتحان الشامل يعطل الطالب سنة كاملة، فصل للإعداد وفصل للتقديم وما يشكله ذلك من ضغط وارهاق على الطالب اضافة لتضييع الوقت، وقد يهدد ذلك مستقبل الطالب كله فهنا انسحب الكثير من الطلبة من البرنامج كله بسبب رسوبهم في الشامل مرتين على الرغم من تفوقهم الاكاديمي".

الطالب علي الغدران / ماجستير اقتصاد اسلامي قال "الامتحان الشامل يشتمل على دراسة (٣٠٠٠) صفحة خلال فترة تحضير قصيرة جداً، وهذا يسبب ارهاقاً كبيراً، فكيف للطالب ان يراجع جميع مواد البكالوريوس والماجستير معاً ثم يتقدم للرسالة اضافة لعدم توفر اساتذة متخصصين عندنا وانعدام المواد المحددة للمساقات وما ينجم عن العملية كلها من تاخير غير مبرر. اطالب بان يطبق نظام التخيير بين الشامل او الرسالة".

الطالب اسامة غرايبة ماجستير انثروبولوجيا قال "عملنا حفرية بالاشتراك مع جامعة "متشجن" الامريكية وتبين لنا اننا الوحيدون في العالم في هذا التخصص الذي نعتمد اسلوب الشامل والرسالة معا، فبرايي تقديم الامتحان الشامل مضيعة كبيرة للوقت حده الادني ستة اشهر، وبنفس الوقت فإن اعادة امتحان سبق واجتزناه بنجاح غير مبرر وتفقدنا الثقة بالمدرس السابق، الشامل يفتح المجال امام مزاجية الاسئلة والتقييم ويزيد من اعتماد الطالب على اسلوب حفظ المعلومة ونسيانها بعد الامتحان وليس البحث العلمي كما هو معتمد عالمياً ، لم لا نكون كغيرنا مثلاً في الجامعة الاردنية يتم الاختيار وهذا يوفر الوقت ويزيد من اهمية التطبيق العلمي".

الاتحاد لم يحرك ساكناً

بدورنا حملنا هذه المشكلة والتساؤلات الخاصة بها الى اتحاد الطلبة المعني بحل الاشكالات الطلابية، فوجدنا ان هذه القضية لم تدخل في اهتمامات الاتحاد بالرغم من انها اثيرت قبل خمس سنوات واحدثت ضجة كبيرة وتم رفعها الى مجلس النواب ومجلس التعليم العالي وكل ما وصلنا اليه تصريح نائب رئيس الاتحاد الطالب احمد فوزي الذي قال" بعد شكوى الطلبة قررنا اجراء دراسة للموضوع من كافة جوانبه والتباحث مع عمادة البحث العلمي للوصول الى الحل مناسب لهذه المشكلة".

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

عميد البحث العلمي الدكتور يوسف بكار كان حذراً جداً في التحدث عن هذا الموضوع شفهياً، وعمد الى المماطلة في الرد على استفساراتنا بحجة الخوف من تحريف الكلام، واكتفى بالقول"ان برنامج الماجستير والدكتوراه في جامعة اليرموك يشتمل على الامتحان الشامل والرسالة معاً بناءاً على تعليمات صادرة عن مجلس عمداء الجامعة"

وحول مبررات ذلك قال انه مشغول جداً ولن يتمكن من الاجابة على ذلك في الوقت الحاضر، وطلب كتابة السؤال خطياً الى حين يكون بإمكانه الاجابة عليه دون تحديد زمن معين لذلك.

وهكذا بقيت القضية معلقة على مشجب التسويف والمماطلة، وبقي طلبة الماجستير على حالهم تتنازعم مخاوف كبيرة من ضياع جهودهم نتيجة تعليمات مجلس العمداء، التي وضعت في زمن ما واجتهاد ما، لا يمس!!

رأيت ان احد مصانع الاغذية المعروفة يقوم بشراء اللحوم المقتربة من انتهاء صلاحيتها ليعيد صناعتها على شكل سجق ومرتيديلا ويكتب على العلبة بعد ذلك صالح لمدة سنتين

و تمنيت ان يمتلك وزير التموين الجرأة في وضع المواطن في الصورة الحقيقية وان يقوم بتوضيح سبب قبوله للشحنات الغذائية المخالفة لشروط العطاء رغم انه يقول بانه ليس تاجراً ولا مستورداً.

تحت الرعاية الملكية

افتتاح مصانع "سامسونغ"

عمان – اخر خبر – برعاية صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم سيقام الاثنين حفل افتتاح مصانع "سامسونغ" في مدينة سحاب الصناعية .

ويذكر ان هذه المصانع تابعة لشركة احمد عيسى مراد واولاده ، وقد انشئت على ارض مساحتها ٥٠٠٠م ، مزودة باحدث المعدات والتجهيزات .

وهذا وقد تمكنت الشركة خلال السنة الاولى من عمرها من توفير فرص عمل لحوالي "١٣٠"عامل. وبناء على توجيهات جلالة الملك الحسين المعظم بتشغيل ما نسبته ٥٪ من ابنائنا المعاقين .

المجالي يستقبل وزير السياحة الهندي

استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح امس السيد غلام ازاد وزير السياحة والطيران المدني الهندي.

واستعرض السيد رئيس الوزراء خلال اللقاء الاوضاع السياسية في المنطقة وعملية السلام والموقف الاردني منها والعلاقات المميزة القائمة بين البلدين في جميع المجالات واسس برنامج القيادات الواعدة العالمي وامكانية التعاون مع الهند في هذا المجال.

واستمع الدكتور المجالي الى شرح عن الخطوات الاخيرة التي تم اتخاذها والاتفاق عليها بين وزيري السياحة الاردني والهندي فيما يتعلق بتعزيز العلاقات في المجال السياحي وامكانية تبادل الخبرات بين البلدين حيث ان الوزير الضيف قدم عشرة منح دراسية للطلاب الاردنيين لدراسة السياحة والفندقة اضافة الى دعوة وفد اردني برئاسة السيد وزير السياحة وعضوية مسؤولين من مختلف الدوائر ذات العلاقة بالسياحة والطيران المدني لزيارة الهند ووضع اطر الاتفاقيات المستقبلية المشتركة في المجال السياحي.

وحضر اللقاء الدكتور محمد عفاش العدوان وزير السياحة والاثار والسفير الهندي في عمان.

مشاركة اردنية في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة

عمان – اخر خبر – يبدأ المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية الذي تعقده الامم المتحدة في القاهرة اعماله في الفترة من ٥ – ١٣ ايلول القادم وسيناقش المؤتمر العديد من قضايا السكان والتنمية الرئيسة التي تحتاج للدراسة والمعالجة وبالذات فيما يتعلق بالصلات الوثيقة بين السكان، والبيئة، والنمو الاقتصادي وضرورة مراعاة عوامل السكان لدى اعداد الخطط اللازمة لتحقيق تنمية قابلة للاستمرار. كذلك الزيادة السريعة في اعداد سكان العالم الذين يبلغ عددهم الان قرابة ٧ر٥ بليون نسمة يتزايدون بسرعة لا مثيل لها من قبل مما يفرض تحديات على المجتمع الدولي تتمثل في ارتفاع نسبة الشباب بين سكان الكثير من البلدان، والاعداد المتزايدة للمسنين في البلدان النامية ايضاً التغيرات الداخلية في اوضاع السكان بسبب التباين بين المناطق الريفية والحضرية والهجرة الدولية واسبابها وآثارها وحماية حقوق المهاجرين واللاجئين ممن لهم وضع قانوني او غير قانوني في بلدان تواجدهم.

ويشارك الاردن ضمنيا بعدة جهات في هذا المؤتمر بعدة اوراق عمل تتحدث عن المواد التي تتعلق في مجال تنظيم الاسرة وحقوق المرأة.

القبض على مفجري دور السينما

حماد: مرتبطون ببعض العائدين من افغانستان

القت الاجهزة الامنية القبض على المجرمين الذين قاموا بوضع المتفجرات في كل من سينما زهران في عمان وسينما سلوى في الزرقاء، وكذلك واضع العبوة التي تم اكتشافها وابطالها في سوبر ماركت العكروش في بلدة صافوط.

وحسبما صرح السيد سلامة حماد وزير الداخلية ان كلا من موفق علي شحادة الملقب ابو علاء ويعمل في بيع مواد البناء وعمره ٢٦ عاماً وكذلك عيد صالح الجهالين ويعمل مواسرجي وعمره ٣١ سنة قد اعترفا بارتكابهما هذه الجرائم وهم جزء من مجموعة سيتم الكشف عنها.

والمجرم الذي تم القبض عليه كان هو المصاب الوحيد في حادث سينما سلوى حيث ادى الانفجار الذي وقع الى بتر ساقيه واصبع ابهام يده اليمنى.

وتشير المصادر الى ان القنبلة قد انفجرت اثناء محاولته وضعها في السينما والتفجير بعد خروجه منها ولكن محاولته باءت بالفشل.

واضاف السيد حماد في تصريح له ان القاء القبض على هذين المجرمين جاء نتيجة لجهود الاجهزة المتميزة والحثيثة التي قامت بها اجهزة الامن العام منذ لحظة وقوع هذه الجرائم مشيراً الى ان التحقيقات لا زالت مستمرة للكشف عن تفاصيل ومخططات تهدف الى النيل بامن الوطن واستقراره واضاف السيد حماد ان هذين المجرمين اللذين نفذا الجرائم لهما ارتباط ببعض الاشخاص الذين عادوا من افغانستان.

د. الفرحان يلتقي مدير وكالة الانماء الامريكية

التقى الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير الزراعة في مكتبه امس السيد (اوليفر) مدير عام وكالة الانماء الامريكية.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون والتنسيق في المجالات الزراعية وامكانية تعزيز افاق التعاون بين الوكالة والوزارة في مختلف المجالات الاكاديمية والفنية والعلمية.

وحضر اللقاء القائم باعمال السفارة الامريكية في عمان.

مزارعو وادي الاردن يضربون عن الطعام

طالب مزارعو وادي الاردن "اعلان منطقة الوادي كمنطقة منكوبة وتستحق المساعدة الطارئة وذلك بعد ان اعلنوا اعتصاماً واضراباً عن الطعام منذ يوم الاحد الماضي وذلك بسبب صعوبة اجراءات التصدير في وجه المصدرين.

وقال المزارعون في مذكرة اعلانهم عن الاضراب ان الموسم الزراعي الحالي يبلغ درجة السوء وانخفاض الاسعار وصلت الامور الى مرحلة عدم قدرتنا على تامين ابسط الاحتياجات العادية لابنائنا عدا عن تراكمات الديون التي وصلت الى اعلى مستوياتها وتهدد المزارع بالسجن والملاحقة القضائية لعجزه التام عن السداد.

اسعار الاسهم في السوق المالي تواصل الانخفاض

الاسهم الجديدة للبنك الاسلامي تخفض اسعار قطاع البنوك

نشاط متميز في السوق الموازي والتركيز على التسهيلات والموارد الصناعية

كتب محرر الشؤون المالية والاقتصادية

واصلت اسعار الاسهم تراجعها امس في سوق عمان المالي وهبطت بمقدار ٦٧ر٠٪ بعد انخفاضها امس الاول بمقدار ١٥ر٠٪ كما تراجع حجم التداول امس مقارنة مع تداول امس الاول اذ انخفض من ٤ ملايين دينار يوم السبت الى ١٫٨٨٩ مليون دينار امس، فيما تراجع عدد الاسهم المتداولة من ١٫٢٨٤ مليون سهم يوم السبت الى ٧٦٠ الف سهم امس. وكذلك تراجع عدد العقود المنفذة من ١٧٩٤ عقدا يوم السبت الى ١٢٠٠ عقد امس.

الصناعة

وتشير ارقام سوق عمان المالي الى ان قطاع الصناعة احتل المركز الاول امس من حيث حجم التداول وبلغ اكثر من ٨٠٠ الف دينار تمثل ما نسبته ٢ر٤٠٪ من حجم التداول الاجمالي، وانخفضت اسعار اسهم قطاع الصناعة بنسبة ٦١ر٠٪ فيما بلغ عدد الاسهم الصناعية المتداولة في السوق النظامي ١٢٩ الف سهم وعدد العقود المنفذة ٢٨٩ عقدا، فيما احتل القطاع الصناعي نسبة هامة من حجم التداول وعدد الاسهم وعدد العقود في السوق الموازي.

البنوك

اما قطاع البنوك فقد بلغ حجم التداول على اسهم امس ٥٨٨ الف دينار تمثل ما نسبته ٢ر٣١٪ من حجم التداول الاجمالي مقارنة مع ١ر٦٥٪ من اجمالي حجم التداول يوم امس الاول. وبلغ عدد اسهم البنوك التي تم تداولها امس ١٥٦ الف سهم وعدد العقود المنفذة ٤٤٩ عقدا، وانخفضت اسعار اسهم البنوك امس بنسبة ٨ر٠٪ وكان التركيز في التداول على الاسهم الجديدة للبنك الاسلامي الاردني حيث بلغ حجم تداولها ٣٢٢ الف دينار، نفذت من خلال ٢٤٩ عقدا، وانخفض سعر السهم بمقدار ١٠٠ فلس ليبلغ ٣٤٠ر٤ دينار اما سهم البنك الاسلامي القديم فقد انخفض بمقدار ١٥٠ فلسا ليبلغ ٦٠٠ر٤ دينار وكانت الاسهم الجديدة قد طرحت للتداول امس الاول وعددها حوالي ٧ ملايين سهم وهي عبارة عن اكتتاب جديدة تمت لزيادة راس المال ومن المتوقع استمرار هبوط سعر السهم في ظل العرض الكبير للبيع.

كما انخفض سعر سهم بنك الاسكان بمقدار ١٥٠ فلسا ليبلغ ١٥٠ر٦ دينار كما انخفض سعر سهم البنك العربي بمقدار دينار ليبلغ ١٩١ر٥ دينار

الخدمات

اما قطاع شركات الخدمات فقد بلغ حجم تداوله امس ٣٤٢ الف دينار تشكل ما نسبته ٩ر٢٧٪ من حجم التداول الاجمالي ، وبلغ عدد الاسهم المتداولة لهذا القطاع ١٥٨ الف سهم وعدد العقود المنفذة ١٩١ عقدا وانخفضت اسعار الاسهم بنسبة ١٥ر٠٪.

وتركز التداول في هذا القطاع على اسهم عقاركو وبلغ ١٧٥ الف دينار، نفذت من خلال ٩٦ عقدا وقد ارتفع سعر السهم بمقدار ٧٠ فلسا ليبلغ ٨٣٠ر١ دينار. وكذلك ارتفع سعر سهم الخطوط البحرية بمقدار ١٢٠ فلسا ليبلغ ٤٣٠ر٢ دينار

التأمين

اما قطاع التامين فقد بلغ حجم التداول على اسهم ١٣ الف دينار تمثل ما نسبته ٧ر٠٪ من حجم التداول، وقد تم التداول فقط بمقدار ٢٥٠٠ سهما من اسهم الاردنية الفرنسية للتامين وبلغ عدد العقود ١١ عقدا وانخفض سعر السهم بمقدار ٤٠ فلسا ليبلغ ٧١٠ر٣ دينار.

وفي السوق الموازي بلغ حجم التداول ٥٠٣ الاف دينار وعدد الاسهم المتداولة ٣١٢ الف سهم، وعدد العقود المنفذة ٢٦٠ عقدا. وتركز التداول على اسهم التسهيلات التجارية بقيمة ١٣٦ الف دينار وارتفع سعر السهم بمقدار ١٠ فلوس، وتم تنفيذ ٦٦ عقدا. والموارد الصناعية بقيمة ١٧٣ الف دينار وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٥٩ الف سهم نفذت من خلال ٢٢ عقدا.

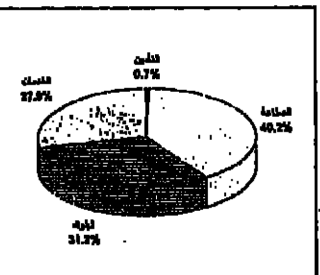
ولدى مقارنة حجم التداول ليوم امس مع نفس اليوم من العام الماضي يظهر ان هذا الحجم قد تراجع بمقدار ٦ ملايين دينار او بنسبة ١ر٧٦٪ فيما تراجع عدد الاسهم المتداولة امس عما كان عليه في نفس اليوم من العام الماضي بمقدار مليون سهم او بنسبة ٢ر٥٨٪ وتراجع عدد العقود بمقدار ٨٨٥ عقدا او بنسبة ٤ر٤٢٪.

وحتى مساء امس بلغ الارتفاع في اسعار الاسهم بشكل عام منذ بداية العام ما نسبته ٩ر٣٪.

اما حجم التداول منذ بداية العام وحتى مساء امس فقد بلغ ٦ر١٠٣ مليون دينار مقارنة مع ٨ر١٣٦ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام اي بانخفاض بلغ ١ر٣٣ مليون دينار وبنسبة ٢ر٢٤٪ ، فيما بلغ عدد الاسهم ٣ر٣٥ مليون سهم مقارنة مع ١ر٤١ مليون سهم في نفس الفترة من العام الماضي، اي بانخفاض بلغ ٧ر٥ مليون سهم وبنسبة ١٤٪، وبلغ عدد العقود ٢ر٤٣ الف عقد مقارنة مع ٥ر٤٢ الف عقد خلال نفس الفترة من العام الماضي اي بزيادة بلغت ٦٧٤ عقدا وبنسبة ٥ر١٪.

حجم التداول اليومي من ١/٢٤ ولغاية ١٩٩٤/٢/٦

التوزيع القطاعي لحجم التداول ليوم الاحد ١٩٩٤/٢/٦



الرقم القياسي العام من ١/٢٤ ولغاية ١٩٩٤/٢/٦

اتجاهات

الاثنين الاسود

هل يتكرر!!

هل تشهد البورصات العالمية اليوم يوم اثنين اسوداكذلك اليوم الذي شهدته في تشرين الاول ١٩٨٧ ؟ عندما هبطت اسعار الاسهم بحدة وانهارت الاسواق المالية وبلغت الخسائر مليارات الدولارات

فما حدث في بورصة وول ستريت في نيويورك يوم الجمعة يشبه كثيرا ما حدث في يوم الجمعة الذي سبق الاثنين الاسود في عام ١٩٨٧، اذا رفعت الادارة الاميركية اسعار الفائدة على الدولار فهبطت الاسهم يوم الجمعة ، ثم عطلت السوق يومي السبت والاحد لتفتح يوم الاثنين في حالة من الذعر والانهيار وامتد الانهيار ليشمل البورصات الهامة في العالم في طوكيو وهونج كونج وسنغافورة ولندن وفرانكفورت وغيرها.

ويوم الجمعة الماضي رفعت اميركا اسعار الفائدة على الودائع قصيرة الاجل بنسبة طفيفة الا ان سوق الاسهم انخفض بحدة وارتفع سعر الدولار. وهذا هو اول رفع للفائدة منذ خمس سنوات. فهل يتكرر الاثنين الاسود اليوم؟!

بعض المحللين يرون ان الظروف مختلفة عما كانت عليه عام ١٩٨٧، ويتوقعون ان لا يكون انعكاس ارتفاع اسعار الفائدة على سوق الاسهم بنفس الحدة، ولذلك فان السوق ستظل متماسكة وقد لا يحدث انهيار هذا اليوم، ويرى البعض الاخر ان بداية التداول ستكون عصبية بحيث يكون العرض اكثر كثيرا من الطلب مما يؤدي الى هبوط في الاسعار في بداية الجلسة، ثم يدخل الذين يتحينون الفرص للشراء بالاسعار الرخيصة فتعود الاسهم الى التماسك.

وليس من المتوقع انتشار ظاهرة الانخفاض في الاسهم الاميركية وامتدادها الى بورصات دول اسيا التي تبدأ عملها في الصباح الباكر اي قبل ان تفتح بورصة "وول ستريت" في نيويورك، وقد ينعكس اداء بورصة نيويورك اليوم على حركة التعامل في اسواق اسيا واوروبا غدا الثلاثاء.

اما بالنسبة للاسواق المالية الصغيرة مثل سوق عمان المالي فهي بعيدة كل البعد عن اي اثار لاي انخفاض او تحسن في البورصات الدولية نظرا لعدم ارتباطها بالاسواق الدولية وعدم وجود استثمارات اجنبية تذكر في الاسهم الاردنية، لذلك فنحن في منأى عن اي تطورات او هزات قد تحدث في اسواق العالم.

كما ان تاثر السوق المصرفية في الاردن بارتفاع اسعار الفائدة على الدولار الاميركي خاصة وان هذا هو على الودائع قصيرة الاجل وبنسبة بسيطة. فليس من من المعقول ان يتجه المستثمرون نحو الدولار لان الفائدة على الدينار الاردني تعتبر افضل منها على الدولار الاميركي.

فلننتظر ما سيحدث اليوم في بورصة نيويورك!

المحرر الاقتصادي

وزير الخزانة الاميركي يتوقع

زيادة اخرى لاسعار الفائدة

واشنطن - رويتر - قال وزير الخزانة الاميركي لويد بنتسن انه لن يفاجأ بزيادة اخرى متواضعة في اسعار الفائدة القصيرة الاجل من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي هذا العام بعد الخطوة التي اتخذها يوم الجمعة.

وقال في حديث لرويتر " لن تكون مفاجأة" ولكنه اضاف يقول ان ذلك يعتمد على كيفية تطور الاداء الاقتصادي خلال العام.

وكانت الادارة قد توقعت رفع اسعار الفائدة القصيرة الاجل بمقدار نصف نقطة هذا العام. ورفع مجلس الاحتياطي الاتحادي يوم الجمعة الاسعار بمقدار ربع نقطة.

وقال بنتسن ان الادارة تتوقع ان يتعدى التضخم حوالي ثلاثة في المئة هذا العام. ويقارن ذلك بزيادة نسبتها ٧ر٢ في المئة في اسعار المستهلكين العام الماضي وهي اصغر زيادة منذ سبع سنوات.

وقال في الوقت الحالي نعتبر التضخم داخل نطاق السيطرة تماما.

فالزيادة في الاجور تقابلها زيادة في الانتاج.

وقال بنتسن ان الاقتصاد استفاد الى حد كبير من انخفاض اسعار الفائدة الطويلة الاجل.

وقال " لقد رايتم زيادة ضخمة في بناء المساكن وزيادة كبيرة في فرص العمل على مدى الاثني عشر شهرا الماضية. وكلها عوامل مشجعة"

تخفيض الانتاج العالمي من الالمنيوم

لندن - بترا - اتفقت ست من اكبر الدول المنتجة للالمنيوم في العالم على تخفيض الانتاج من هذه المادة بحوالي مليوني طن في السنة في محاولة لانهاء الازمة التي تعاني منها هذه الصناعة.

واشارت صحيفة " الغارديان" الى ان اسعار الالمنيوم انخفضت خلال العامين الماضيين بعد ارتفاع صادرات هذه المادة وباسعار رخيصة، من دول الاتحاد السوفياتي سابقا الامر الذي دفع الولايات المتحدة والدول الاوروبية الى اتهامها باغراق السوق بهذه المادة.

ويذكر ان الانتاج العالمي الحالي من هذه المادة يبلغ ١٤ مليون طن متر وهو يزيد بنسبة ٣/٥ مرات عن الكمية الموصى بها.

وادعى المنتجون الاميركيون ان انهيار الاسعار اجبرهم على تسريح ٥٠٠٠ عامل وتخفيض الانتاج بنسبة الخمس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الاتحاد الاوروبي قولها انه سيتم سحب ٥٠٠ الف طن من الالمنيوم الروسي من السوق كجزء من الخطة.

ووافق الاتحاد الاوروبي على رفع الاجراءات الحماية ضد الواردات من روسيا مقابل قيام روسيا بتخفيض الانتاج من هذه المادة.

الامارات تؤجل فتح مصارف (اوف شور)

ابو ظبي - ا.ف.ب - اكد مصرفيون في ابو ظبي ان الامارات العربية المتحدة قررت تاجيل موعد تطبيق قرار اتخذ قبل نحو خمس سنوات يسمح بفتح مصارف تتبع نظام (الاوف شور).

واضافوا ان الحكومة تخشى ان يؤدي تاسيس مثل هذه المصارف الى زيادة حدة مشكلة هروب رؤوس الاموال في الوقت الذي تحتاج البلاد اليها لنموها خاصة لمواجهة هبوط العائدات النفطية.

واعلن مدير مصرف اماراتي لوكالة فرانس برس ان هذه المؤسسات التي توجه نشاطاتها نحو الخارج وتتمتع لا سيما بالاعفاء من الضرائب قد تشكل منافسة جدية للمصارف المحلية اذا منحت نسبا اعلى من الفوائد.

وكان المصرف المركزي الاماراتي اعلن العام الماضي انه ما يزال يدرس النتائج التي قد تترتب عن فتح مصارف "الاوف شور" مؤكدا انه ارسل وفودا الى البحرين ودول اخرى توجد فيها مثل هذه المؤسسات للنظر في خبرتها في هذا المجال يشار الى ان البحرين تعتبر الدولة الوحيدة في الخليج حيث توجد مثل هذه المصارف.

٢٠٠٠٪ نسبة البطالة في روسيا نهاية العام!

لندن - بترا - توقع وزير المالية الروسي السابق ان تصل نسبة البطالة في روسيا الى ٢٠ بالمائة بحلول نهاية العام الحالي نتيجة للافراط في الانفاق الحكومي بغية مساعدة المشاريع التي تواجه الافلاس.

وقالت صحيفة " الغارديان" ان نسبة التضخم ارتفعت بنسبة ١٦ بالمائة في الاسابيع الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٤ من وجود توقعات بان تتسارع النسبة لتبلغ ٣٥ بالمائة في الشهر وذلك في النصف الثاني من عام ١٩٩٤.

١ر٩ مليون سائح زاروا سوريا عام ١٩٩٣

دمشق - ي.ب.ا - بلغ عدد الذين قدموا الى سوريا خلال العام الماضي مليونا وتسعمائة سائح بزيادة (١٠) بالمائة عن عدد القادمين خلال عام ١٩٩٢ حسبما ذكرت احصائية صدرت في دمشق وقالت ان عدد القادمين الى سوريا خلال عام ١٩٩٢ بلغ مليونا وسبعمائة وثلاثة واربعين سائحا.

وتوقعت الاحصائية ان يتجاوز عدد السياح هذا العام المليوني سائح

عن روز اليوسف

ليه.. ضد؟ ثقافة.. إبداع.. موجود
أنا.. مين.. إزاي.. هأو.. فين!! تك.. تك.. خلاص مفهوم.. مش مفهوم!!

world press

استماع آخر خبر

الصراع داخل حزب العمل، ومخاوف الاجانب في مصر والجزائر اثر التهديدات التي اطلقتها التظمات الاسلامية ضدهم، الى جانب حقوق الانسان في مصر كانت مثار تعليق الصحف الاوروبية والاميركية امس:

الاندبندنت ـ البريطانية Independent

بيلين من الادانة الى التأثير

ونشرت صحيفة «الاندبندنت» نبذة عن يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية الاسرائيلي كتبتها سارة هيلم، وتقول فيها. ادين بيلين من طرف التيار السياسي الرئيسي لسنوات بسبب اقتراحه التحاور مع العدو، اي منظمة التحرير الفلسطينية، وتقول هيلم: ان يوسي بيلين، الذي كان ذات مرة الطفل الرهيب على هامش السياسة الاسرائيلية قد بدا يتحول الآن، وبشكل سريع، الى اكبر المفكرين تاثيرا في اسرائيل.

وبما ان السلام اصبح على مرمى حجر، كما يعتقد يوسي بيلين، فانه، اي نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يعبر حدودا سياسية جديدة، متحديا المؤسسات الاسرائيلية ومطالباً بفصل الدين عن الدولة، انه يطالب بضرورة توقف اسرائيل عن الانشغال بنفسها والتحول الى دولة في خدمة الآخرين.

الاوبزيرفر ـ البريطانية Observer

الصراع داخل "حزب العمل"

نشرت صحيفة «الاوبزيرفر» تقريرا بعث به شيام باتيا من القدس، يتحدث فيه عن مسؤولية المنافسة داخل حزب العمل الحاكم في اسرائيل في تأجيل التوصل الى اتفاق في المحادثات الجارية بشأن تنفيذ بنود اتفاق الحكم الذاتي للفلسطينيين.

يعتقد بعض الاسرائيليين ان التقدم المتردد في محادثات السلام مرتبط بشكل مباشر بالمنافسة الشخصية القائمة بين رئيس الوزراء، اسحق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيريز، اللذين دخلا في صراع على زعامة حزب العمل منذ منتصف السبعينات. ويقول باتيا ان القادة العسكريين في اسرائيل انتقدوا شمعون بيريز بسبب ما تقدم به من اقتراحات.

اما الجيش الاسرائيلي فيوجه نيرانه ناحية شمعون بيريز بسبب رغبته الواضحة في التنازل بشأن قضايا امنية حيوية من قبيل السيطرة الاسرائيلية التامة على نقاط العبور على الحدود المؤدية الى المستوطنات.

الصندي تلغراف ـ البريطانية Sunday Telegraph

في درج مكتبه

في صحيفة «الصندي تلغراف» كتب شريف قرداحي تقريرا بعث به من القاهرة عن الانذار الذي اصدره المتشددون الاسلاميون للسياح والمستثمرين الاجانب بمغادرة مصر. يقول فيه، انه على الرغم من ان المغتربين في مصر غير مهددين بشكل مباشر، الا ان الكثيرين من ضمن الرعايا البريطانيين، البالغ عددهم ثلاثة آلاف، يقولون انهم منشغلو البال.

يصعب تجنب مقارنة ما يحدث في مصر، بما يحدث في الجزائر، التي تعرف بدورها حملة مشابهة للمتشددين. وقد ذكر احد الاساتذة في المدرسة البريطانية الدولية في القاهرة انه يضع جواز سفره واوراقه في درج مكتبه. واذا ما حدث اي شيء فانه سيستقل اول طائرة عائدة الى بلده.

ليبراسيون ـ الفرنسية Liberation

"فتح" تمارس السلطة الآن

وحول ملف الشرق الاوسط الشائك، تحدثت صحيفة «ليبراسيون» عن تصرف منظمة التحرير الفلسطينية وتحديدا اكبر فصائلها «حركة فتح» التي تتصرف منذ الآن ميدانيا وكأنها تمثل السلطة الشرعية، وتنظر في جميع القضايا التي يختلف عليها المواطنون حتى قبل البدء بتطبيق الحكم الذاتي. ولكن الخوف الاكبر لدى المواطنين يبقى في ازدهار تجارة الاسلحة، وانتشارها بشكل كثيف يثير القلق.

الكريستيان ساينس مونيتور ـ الاميركية

انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان

وخصصت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» جانبا من صفحة التعليقات لانتقاد الحكومة المصرية لمضايقتها الصحف والمحررين الصحفيين الذين ينشرون الانباء التي تسيء الى سمعتها. وبعد ان استعرضت الصحيفة الاحداث الاخيرة التي شملت استجواب عدد من الصحفيين والمعلقين، او اعتقالهم، خاصة الذين يكتبون في الصحف المستقلة، مثل صحيفتي «الشعب» و«العربي» ويشجعون على حوار نشط بين زعماء الاسلاميين الذين يعارضون حكم الرئيس حسني مبارك، والمنشقين في صفوف الكنيسة القبطية الذين يعارضون رئاسة الكنيسة، واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان هذا الاتجاه يؤكد تعقيد الاوضاع في مصر ويشير الى ان الصراع لا ينحصر بين الاسلاميين والحكومة المصرية وحسب، بل بين الحكومة والمثقفين والاسلاميين المتشددين والمنشقين من القساوسة، فيما يوحي بانه تمرد ضد الانظمة القديمة.

وبعد ان اشارت الصحيفة الى ان معظم عمليات الاستجواب والاعتقال تمت عقب دعوة الرئيس مبارك الى اجراء حوار مع المعارضة، قالت ان هناك شعورا سائدا في مصر بان دعوة الرئيس مبارك تستهدف التعرف على نقاده وسجنهم.

وخلصت الصحيفة الى القول ان مصر تقدم على انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان وحرية التعبير، ويتعين على وسائل الاعلام الغربية والولايات المتحدة ان تؤكد مجددا للانظمة المتحالفة معها ان حرية التعبير مبدأ اميركي ثابت، وليس مجرد شعار لخدمة مصالح السياسة الخارجية الاميركية.

رصد

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم:

تطرقت الصحف الإسرائيلية الصباحية عل همشمار ودستوفيه ودفار إلى اللقاء المرتقب بين وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز وياسر عرفات واعربت هذه الصحف عن شكها في إمكانية عقد مثل هذا الاتفاق الذي من المتوقع ان يعقد مساء اليوم او صباح الغد الثلاثاء.

واشارت هذه الصحف إلى انه في حال عقد مثل هذا الاجتماع فإنه سيؤدي إلى قفزة نوعية في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية على طريق تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ.

كما اشارت الصحف الثلاثة إلى المفاوضات التي وصلت إلى طريق مسدود بين المحاضرين ومسؤولي الخزينة الإسرائيلية حول إمكانية وقف الاضراب.

هآرتس (صباحية)

- مصادر امنية تقول عشرات المطلوبين من عناصر صقور فتح بداوا التعاون مع حركة حماس.
- المطلوبين الذين تمردوا على تنظيم فتح عادوا لتنفيذ العمليات ضد الجيش وقتل متهمين بالتعاون مع السلطات الأمنية.
- مفاوضات تمهيدية تبدا اليوم في القاهرة.

يديعوت احرونوت (مسائية)

- اقتراب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وكوبا.
- دخل اضراب المحاضرين يومه الثلاثين.

- بيريز تلقي صلاحيات للتوصل إلى اتفاقيات مع المنظمة.
- رفائيل منع المستقلين من العودة إلى الحركة.
- قتلة الشبان خططوا للتعرض لحياة الجنرال داني روتشلد.

معاريف (مسائية)

- بيريز يقول: اتوجه إلى القاهرة إذا جاء عرفات للمفاوضات.
- بيريز يقول: لدي صلاحيات من رئيس الوزراء للتوصل إلى اتفاقيات مع الفلسطينيين.
- تشير التقديرات إلى أن لقاء بيريز وعرفات سيعقد غداً في القاهرة.
- من المتوقع أن يجتمع الحاخام "لاو" مع فيدل كاسترو اليوم.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين الرئيسية

- الرئيس مبارك في لقائه مع قادة وضباط جنود المنطقة المركزية العسكرية يؤكد: الارهابيون مجرمون مرتزقة والإسلام بريء منهم.
- قادرون على حل مشكلة العشوائيات وماضون في الاصلاح.
- مائة مليون جنيه لصندوق رعايا القاتلين.
- زيادة السكان الخطر الوحيد الباقي.
- ماساة البوسنة مسؤولية الدول الكبرى.
- الرئيس مبارك يستقبل رئيس النمسا اليوم.
- الملك فهد يتسلم رسالة من الرئيس حسني مبارك حول تطورات عملية السلام.
- الرئيس مبارك يبحث مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غداً تطورات المفاوضات.
- رسالة من الرئيس مبارك الى رئيس انغولا.

العناوين العربية

- الملك حسين عاهل الارن بحث في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد تطورات عملية السلام الخاصة بالشرق الاوسط.
- المؤبد والسجن عشرين عام لخمسة فلسطينيين بالاراضي المحتلة.
- مصر ترأس اجتماعات المندوبين الراغبين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- مؤتمر العمل العربي تعقد اجتماعاته بالقاهرة في الرابع من ابريل القادم.
- افتتاح اجتماعات السياحة في المفاوضات متعددة الاطراف ودفع جهود تنمية السياحة في الشرق الاوسط.
- مؤتمر الوزراء خارجية دول عدم الانحياز يعقد في اندونيسيا الاربعاء القادم.
- وزراء خارجية سوريا وتركيا وايران يؤكدون على ان الارهاب يشكل مخطراً على استقرار المنطقة والاتفاق على مصيرة وسيادة العراق.
- الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يرشح لنفسه اليوم لولاية ثانية بتونس.
- اتصالات بين لجنة الحوار الجزائرية وممثلين عن الانقاذ.
- جهود لتوقيع وثيقة العهد اليمنية بامانة الجامعة العربية.
- عيديد يعتزم مهاجمة القوات الدولية بعد الانسحاب العربي.
- الكويت تدرس الانضمام الى اتفاقية الغات.

العناوين الدولية

زيادة اعداد ضحايا مذبحة سراييفو.
- دول العالم تدين عدوان الصرب ضد مسلمي البوسنة.
- المانيا وفرنسا تطالبان باستخدام القوة ضد الصرب.
- مباحثات توسيع الاتحاد الاوروبي تدخل مرحلة حاسمة.
- جيرنوفسكي يعلن تشكيل جيش جديد.
- واشنطن تطالب الدول السبع الكبرى بجهود متزايدة لدفع الاصلاح الاقتصادي بروسيا.
- اول مناورة اميركية روسية في الفولغا بروسيا.
- خلاف في الحكومة اليابانية حول الضريبة الجديدة.
- ضغوط اميركية كلاحقه على طوكيو لزيادة الاستهلاك.

الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

ناظم حكمت .. الذكرى والدرس

في السابع من شباط ١٩٠١ ولد الشاعر العظيم ناظم حكمت، اي قبل اقل من قرن كامل بقليل، ومع ذلك فها نحن نحتفل بالذكرى الثالثة والتسعين لميلاده، وبعد مرور حوالي ٣٢ سنة على وفاته ما الذي منح ناظم حكمت كل هذا الإهتمام؟ وقبله وبعده ما الذي منح مثل هذا الاهتمام الكبير لاراغون ولوركا ونيرودا وايلوار وغيرهم وغيرهم ؟

ثمة عنصران متلازمان يفسران هذا السؤال :

الاول : قدرة ابداعية مدهشة.

الثاني : التزام حميم وعميق بقضايا الإنسان والوطن. ومع الالتزام، بالنضال الطويل، وتقديم اعلى التضحيات : سجنا ومنفى وقتلا وجوعا.

ناظم حكمت لم يقض زهرة شبابه فقط خلف القضبان التركية، ولكنه قضى شبابه كله، اي اكثر من عشرين عاما كاملة، ومع ذلك فقد كان يغني في زنزانة :

اعرف ان عصري
مالل وبتير
ولكنني سعيد بانني ولدت فيه
لاعمل على تغييره
وكان ينشد كذلك :
ان اجمل الاطفال
ذلك الذي لم يلد بعد
واجمل الكلمات
تلك التي لم تقلها بعد

هذا النموذج الكامل للمبدع الملتزم لم يحاول يوما ولم يحاول احد من نقاد عصره، ان يقيم او يلبس سورا ضيقا بين الابداع والالتزام .. بين الشعر والسياسة .. ذلك ان العظمة الإبداعية الانسانية، إنما تتجلى في العطاء للاخرين، وهذا هو معنى الالتزام بقضايا الناس، وما عدا ذلك ليس سوى تهاويم ابداعية لا تهم إلا صاحبها ومن يشبهه من ذوي الذوات النرجسية والانانية. ومثل هؤلاء يموتون قبل ان تتوقف قلوبهم، ولن تحتفل الانسانية باي منهم.

نزيه ابو نضال

ثمة ظاهرة رياضية، أكاد أجزم انها لا تقبل النقاش، وتتمثل بهذا التوافق العجيب بين ازدهار الالعاب الخشنة و "ازدهار" الفاشية ..

كان اباطرة و "نبلاء" و "سادة" روما واثينا والمدن الاغريقية، يمضون أوقات الفراغ بمشاهدة لعبة الموت بين الوحوش والعبيد او الاسرى.

ومنذ ذلك الوقت، والحلبات تتسع وتمتد الى الشوارع والساحات العامة واقبية التعذيب وميادين الحرب، بين تجار وامبراطوريات البحر واليابسة.

في العصر الحديث، دخلت السيكولوجيا على خط هذه التسلية الدموية، واصبحت تزجية الوقت بهذه الطريقة، شأناً إستراتيجياً وسراً من أسرار الدولة الفاشية.

مع هتلر وموسوليني ومافيا صقلية وسالازار البرتغال وعسكر البرازيل والارجنتين وبقية دكتاتوريات العالم الثالث ازدهرت كرة القدم ..

ومع فرانكو ازدهرت مصارعة الثيران، ومع الفاشية المكارثية ازدهرت الملاكمة والركبي ..

ذات مرة، سأل فرانكو عن امكانية إصابة الثور في أكثر المناطق توردأ، فالدم الذي يسيل من الخاصرة ليس كافياً ..

وذات مرة، أخرى، سأل دكتاتور في امريكا اللاتينية، عن امكانية توسيع مرمى كرة القدم نصف متر آخر.

وثمة من اقترح إلغاء واقي الراس في حلبات الملاكمة، و استبدال الخشب بالاسمنت المسلح في حلبات المصارعة.

لم تكن ملاحظاتهم سخيفة او مثيرة للسخرية والضحك، كما تظنون ..

لقد كانت تعبيراً عن فلسفة الحكم في عصر البربرية الرأسمالية، وفي اشد لحظاتها انحطاطاً.

فالقهر السياسي - الطبقي، كما يقول فرويد، ينتج ديناميكية هائلة وشحنات رد فعل واحتقان، يدفع الناس الى الشوارع وبوابات "القرار المالي".

فلماذا لا يجري تنفيس هذا الاحتقان في الحلبات والشباك بدل الشوارع.

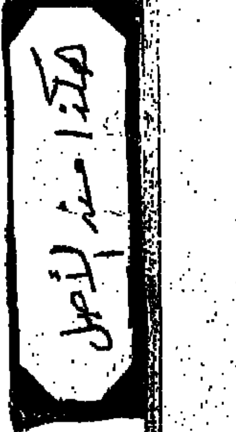
الاسوأ من كل هذا، ان الالعاب الخشنة وخاصة كرة القدم ونجومها، اصبحت ايضا معادلاً سيكولوجياً تعويضياً عند الشعوب المقهورة الضعيفة التي حولت الجوع او القهر الوطني، الى كرة على قدم مهاجم او رمح في كف مصارع ثيران، او قبضة داخل قفازات ملاكم ..

هكذا الرياضة، مثل اكتشاف الانشطار الذري، من أروع انجازات البشرية ومؤشرات التقدم الحضاري المفتوحة على الموت كما على الحياة ..

هكذا اينشتاين .. وبيليه .. وكاسيوس كلاي



رياضة





بعد فشل مؤتمر الحوار الوطني

"الحكم الجزائري يعيد إنتاج الأزمة ويفاقمها"

لئن كانت مبادرة السلطات الجزائرية، في الاعداد لاعمال المؤتمر الوطني للحوار، ومن ثم عقده، قد أثارت انطباعات ايجابية، ومتفائلة، اوحتْ بأننا اضحينا، اخيرا، ازاء موقف واقعي مسؤول لتلك السلطات، ينبيء عن نية جدية لديها، في التقدم خطوة هامة، باتجاه حل الازمة الشاملة التي تعصف بالمجتمع والدولة في الجزائر.

وذلك بعد ان ادرك الحكم حديثا! طبيعتها، ومستواها وسبل الخروج منها، باعتبارها ازمة سياسية، لا يمكن حلها الا بوسائل من نفس طبيعتها، وتعتمد الديموقراطية، والتعددية، والمشاركة في السلطة، وحق تداولها.

الا ان مجرى الاحداث الذي يرسمه سلوك السلطة في المؤتمر وخارجه، قد اهال التراب على كل الانطباعات الايجابية المتفائلة، واستبدلها بأجواء التشاؤم القاتمة.

ان الحكم الجزائري وقد «كرر نفسه» ولم يفعل شيئا غير تبديل رموزه وشخوصه في الواجهة السياسية الاولى، معالجا الازمة الطاحنة في البلاد، وكأنها ازمة تدور بينه وبين نفسه.

لقد اهدر هذا الحكم فرصة ثمينة في معالجة الازمة، اكدت على اصرار غريب في الابقاء عليها. بل ويمكن القول انه اضاف اليها عنصرا متفجرا جديدا بعد ان اضحت المناورات والصراعات بين اجنحة وتيارات الحكم الى دفع الجيش اكثر فاكثر في أتون الحياة السياسية والمدنية في البلاد.

وهو الامر الذي لا يستبعد معه اقامة حكم عسكري شامل، يشطب ما تبقى من حقوق للانسان في الجزائر، بالنظر الى ان الصراع المتوقع سيكون اكثر دموية، وقد تدفع اليته الخاصة ومتطلبات الفوز فيه عودة البلاد الى اجواء الثكنات، بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

ان الخيارات التي تبنتها السلطة الجزائرية اخيرا تؤكد على ان الطبع غلب التطبع لديها، وبانقلابها على روح المصالحة والافكار الديمقراطية التي روجت لها، من خلال ما قامت به من «لحس» لمواقفها الواقعية خاصة تلك التي وردت في سورة البرنامج السياسي الانتقالي الذي عقدت ندوة الحوار الوطني على اساسه.

انما تؤكد على ان اقوالها الديموقراطية المشار اليها لم تكن جادة بتاتا، وانما املتها ظروف تكتيكية خاصة، تتصل باجواء الصراع بين اجنحة السلطة المتشدد منها والاقل تشددا، كما تتصل بحاجة السلطة في حينه، وعندما اقتربت استحقاقات اخلاء الساحة من قبل مجلس الدولة السابق الى تنفيس حالة الاحتقان السياسي في الوسطين الجماهيري والحزبي، التي كانت تنتظر وتطالب باجراء تغييرات حقيقية.

ان ما جرى يؤكد على ان عقلية الازمة كانت لا تزال هي الاقوى لدى غالبية اطراف السلطة.

كما يؤكد على ان الدفاع حتى النهاية عن المصالح الانانية الضيقة ربما تؤول اليه من ضيق في الافق السياسي، هي الاهم بالنسبة لاصحابها من حل معضلة ضخمة كتلك التي يعاني منها المجتمع الجزائري كله وتطال مصيره من الاساس.

ولما كانت تلك المصالح قد نشأت وترعرت وتضخمت في ظل الاحكام العرفية والتسلط، فانه من باب تحصيل الحاصل ان تشكل في طريق تطور المجتمع الجزائري العقبة الرئيسية. وذلك بعد ان ظن اصحابها ان مصالح هذا المجتمع العامة هي ملك لهم لا يجب ان ينازعو فيه.

في الوقت الذي كان ينبغي تكييف تلك المصالح وفقا للتغيرات العميقة التي جرت ولا تزال، في المجتمع الجزائري «ودفعت بالشعب الجزائري واطرافه السياسية الجديدة نحو اعادة ترسيم جذرية لحقوق ومصالح كل فئة جزائرية بعينها، على طريق حل الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية العميقة التي تعيشها الجزائر.

ان السلطة الجزائرية تقف اليوم في اسوأ موقع لها، رغم كل المظاهر والمراسيم الاحتفالية، التي تعطي الانطباع بانها ممسكة لزمام الامور واثقة من نفسها ومن المستقبل.

فمن ناحية تدفع عقلية التفرد والهيمنة التي تتبناها السلطة بالمزيد من الفئات والقطاعات الجماهيرية للانعزال عنها

ومن جهة ثانية فان تلك العقلية وتطبيقاتها قد دفعت بقوى سياسية جديدة للتكتل الحاسم في مواجهتها، وذلك بعد ان تخلت تلك القوى عن موقع المراقبة والحياد النسبي الذي مارسته طوال الثلاث سنوات الاخيرة.

ومن جهة ثالثة فانه يمكن القول ان وحدة السلطة نفسها بمجموع تياراتها، والتي تحققت وتلت في انتخابات الرئيس الجديد، لن تطول، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار، انها بنيت سلفا، وشجعت عليها مراهنات سياسية تنطوي على اقل قدر ممكن من الواقعية نعني بذلك مراهنات نجاح السلطة الجديدة في القضاء على عنف الجبهة الاسلامية او ايجاد توازن معه.

وذلك، في الوقت الذي يعلم فيه الجميع «ان احتمالات النجاح في هذا المضمار تقترب من الصفر، يؤكد على هذا خبرة سنوات الصراع السابقة التي اوصلت الامور الى طريق مسدود.

ولكن وما دامت السلطة قد اجمعت مرة اخرى على تجريب اوهام الحل العسكري للازمة، فانا نامل ان يتم تجاوز تلك الاوهام في اقرب فرصة ممكنة، تخفيفا لآلام وتضحيات الشعب الجزائري

وحتى يكون بالامكان اعادة الاعتبار مرة اخرى للانفتاح الديموقراطية الحقيقية والبدء في حوار جديد بين كافة اطراف الطيف السياسي الجزائري، ايا كانت التنازلات التي سيكون على السلطة تقديمها مقابل ذلك، للازمة المستعرة في هذا البلد

يوسف حامد

المخططات الرئيسية للسياسة الخارجية الأميركية في الوطن الإسلامي

بعد الانهيار الشامل للنظام الشيوعي في الاتحاد السوفيتي تلتزم الولايات المتحدة، الاميركية لديمومة (الدولة اليهودية) في فلسطين المحتلة بتنفيذ اربعة مخططات رئيسية في سياستها الخارجية في الوطن الاسلامي، تتمثل في التخلص من النظم البرلمانية ومكافحة الحركات الاسلامية وانهاء القضية الفلسطينية وتحجيم الانظمة الملكية.

وينطلق عداء الولايات المتحدة الاميركية للمنظمة البرلمانية في الوطن العربي والاسلامي من كون ان الحكومات فيها تنبثق عن المجالس النيابية المنتخبة من الشعب مباشرة وتستمر في الحكم بثقة هذه المجالس، لان ضعف هذه الحكومات وعجزها عن نهج سياسة معتدلة تجاه قضايا دولية واقليمية ومحلية نتيجة موقف المجالس النيابية المنتخبة وموافقتها على هذه السياسات.

وتعتقد الولايات المتحدة انه في الغالب ما يسيطر على هذه المجالس الطبقة الليبرالية التي تقيم شعبيتها في المغالاة بالوطنية والمزايدة بالتطرف والطعن بالدول الغربية!

وتعمل الولايات المتحدة الاميركية من خلال اذرعها الخفية جاهدة على تقويض النظام البرلماني في الوطن العربي والاسلامي بوسائل متعددة لان هذا النظام ومخرجاته تضر بمصلحة الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها، لاستبداله بنظام فصل السلطات وانتهاج النظام الرئاسي بحيث يكون فيه رئيس الدولة الرجل الاول والاقوى بشخصيته وسلطاته وتفضل بان يكون عسكريا.

ومن محاولات الولايات المتحدة الاميركية في هذا المجال للتخلص من النظم البرلمانية الكثيرة وبخاصة بعد الحرب العالمية الثانية ولا مجال لذكرها والمخطط الرئيسي الثاني للاذرع الخفية للولايات المتحدة في الوطن العربي والاسلامي هو السعي الجاد لمكافحة الحركات الاسلامية التي تستمد من الاسلام هو الحل وبالجهاد تقرع ابواب الجنة بحجة ان هذه الحركات الاسلامية تهددنا بالاساس الى اعداد اجيال عربية اسلامية تؤمن بالدور الحضاري التاريخي الانساني المتجدد للامة في الحضارة العالمية المعاصرة وتكون راس جسر لانهاء الدور الاستعماري الغربي في الوطن العربي الاسلامي لاستعادة مكانتها ودورها بين الامم الحية!

لذا تعمل بوساطة اذرعها الخفية بكل قوة على تدمير الحركات الاسلامية لابقاء هذا الوطن تحت مظلة الاستعمار الاقتصادي الغربي وربط عجلة تقدمه الحضاري بالحضارة الغربية.

اما المخطط الرئيسي الثالث للولايات المتحدة يتمثل في انهاء الصراع العربي – الصهيوني – القضية الفلسطينية – بوسائل سياسية من خلال فرض حل سياسي للقضية الفلسطينية باعتبارها لب الصراع التاريخي العربي – الصهيوني وفق خطة عدوانية مرسومة واضحة الاهداف متعددة الاليات لاقامة كيان سياسي اردني فلسطيني وتوطين الفلسطينيين في اماكن سكناهم وادماجهم في الحياة السياسية اليومية في المجتمعات العربية الاسلامية التي يتواجدون فيها.

والمخطط الرئيسي الرابع يتمثل بالخلاص من النظم الملكية ذات الجذور التاريخية والقومية التي تعمل على تحرير القدس الشريف من الاحتلال اليهودي وتسعى الى وحدة العرب والمسلمين في اطار منظومة سياسية موحدة.

كل هذه المنطلقات والثوابت في السياسة الخارجية الاميركية في الوطن العربي والاسلامي هي منطلقات صهيونية تصب في الاساس في خدمة المخطط اليهودي لاقامة اسرائيل الكبرى في الوطن العربي الاسلامي حيث يتضح ذلك جليا من السلوك السياسي للولايات المتحدة الاميركية بعد اعلان الرئيس الاميركي الاسبق ترومان انهاء حالة العزلة السياسية للولايات المتحدة باعتبارها حامية العالم الحر في كل مكان وتصميم من قبل الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون بان الولايات المتحدة الاميركية تدافع عن الحرية في العالم بارسال الاسلحة لا ارسال الرجال، وتعديله من جورج بوش بان اميركا تدافع عن الحرية والديمقراطية معا من خلال الازمة السياسية العلنية والسرية وانتزاع بثوابت الحركة الصهيونية ومنطلقاتها العنصرية بالاقامة يهودية في الوطن العربي والاسلامي وديمومتها لها وبقيتها الاقليمية من منظور غربي يشكل راس جسر للتنقل السريع لحماية الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي والاسلامي لتنفيذ المخطط الرئيسي بمحاورة الاربعة التي تعمل على تنفيذها حكومات اميركا المتعاقبة في سياستها الخارجية.

عبد الحفيظ ابو قلاوة



جملة معترضة

لا ندري الى أين وصلت الخطة الشاملة لمحو الامية في الاردن، والتي وضعت عام ١٩٨٤ وبعد مرور عقد كامل، اذ كانت تهدف الى تحرير ثلاثمائة الف انسان من اسر الامية وتربهم من منفى الجهل السلبي الى الاندماج المعرفي الايجابي للمشاركة باقتدار في صنع الحياة الكريمة للمواطن الفرد وللوطن الكل.

فالتعليم هو الاستثمار الوطني ذو الملامح الانسانية الاكمل، وهذه الرؤية تقتضي ربط كل خطة لمحو الامية ونشر التعليم بالخطة الاجتماعية الاقتصادية الامثل لبناء الحياة بكل عناصرها، وليس الاكتفاء بازالة القشرة الرقيقة من الجهل بالقراءة والكتابة، بل بالغوص في عمق الوضع الحياتي المتكامل.

فلا نكتفي بتدريب البصر على معرفة فك الحروف، بل تربية البصيرة على الوعي بموقع الانسان الفاعل في بناء الحياة.

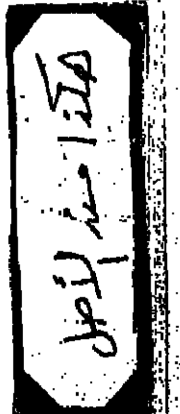
فالامية الابجدية، معوق اول، والمعركة أيسر من المعركة في مواجهة الامية الحضارية التي تتقنع بالعلم لتمارس تحت غطائه البراق مسلكا سلبيا ومتخلفا ومناقضا لمعنى العلم، وبالتالي فهو اكثر ضررا بالمجتمع وتعويقا لمسيرته.

فالمعركة ضد هذه الامية اصعب واطول نفسا واشمل مدى، اذ يلتقي على ساحتها حملة الحروف مع حملة الشهادات.

جمال أبو حمدان

فساد
تطبيع
حيتان
مافيات
استسلام
خلدون غرايبة

كاريكاتير



الطـاهـر وطـار:
"عـروبتي مُنَزّلة من السـمـاء"!

في حـوار له مع الزميلة (النهار اللبنانية)، قدم الروائي العربي الجزائري الكبير، الطاهر وطار رؤيته الخاصة للواقع الجزائري في المرحلة الحالية، موضحا دور السلطة الجزائرية في ايجاد هذه الازمة وتطويرها فيما يلي تنشر "آخر خبر" مقتطفات من هذا الحوار لاهميته.

* في كتاباتك المختلفة بدء من (عرس بغل) مرورا (باللاز) ومرورا بالكتابات الاخرى، تحدثت حول مسائل متعددة لها علاقة بالوضعية الراهنة على صعيد الجزائر، يعني مسألة السلطة وكيفية نموها بعد الثورة وكيفية ممارساتها وعلاقاتها مع الناس. هل يمكن ان تحدثنا قليلا حول مستقبل الجزائر القريب، المستقبل الثقافي بالدرجة الاولى ومن ثم اذا احببت ان تشير الى مسائل اخرى؟

– قبل كل شيء الذي يجري في الجزائر حاليا، هو جزء مما يجري في العالم العربي والاسلامي، انما للجزائر خصوصيات، اهمها اولا حدة الانسان الجزائري فهو اما مع واما ضد، ولا يعرف المنزلة بين المنزلتين، وثانيا ان الوضع الجزائري يختلف عنه في تونس وفي المغرب وفي مصر وفي سوريا والعراق فليس للجزائر مدينة او عاصمة مركز مشع ثقافياً مثلما هو الشأن بالنسبة إلى القاهرة وتونس ودمشق وبغداد وحتى عمان هذه المدينة التي بناها البدو. ولكن بما انها معاصرة من مدن لها حضارة ولها ثقافة مثل القدس والقاهرة وبيروت ودمشق وبغداد تحولت الى مدينة مشعة. الفي نظرة الى الجزائر، نرى ان لها وضعا ثقافيا ناتجا عن هذا التخلف اذا صح التعبير، وذلك ان الجزائر كما هو معروف عرفت ببقاع حضري ناتج عن تواجد الاتراك في المدن البحرية الشمالية، وانحسار باقي الجزائريين في الريف، وابتعاد باقي الجزائريين عن المسؤوليات، حتى ان الولد الجزائري اذا كان ابوه تركيا لا يسمح له بتحمل اية مسؤولية في الهرم الاداري يومها، واكمل على هذا الوضع دخول الاستعمار الاستيطاني الفرنسي حيث انحسر الجزائريون في الارياف، واستولى الاوروبيون من فرنسيين واسبان ومالطيين على المدن وعلى اهم المراكز فيها، وظل الجزائريون يتواجدون في احياء محدودة مثل القصبة في الجزائر وفي قسطنطينة، وفي التلمسان. وغداة الاستقلال، واثر الهجرة الكبرى اذا صح التعبير للاوروبيين واليهود، حدثت هجرة اخرى، هجرة الاقلية الجزائرية المتمدنة، المتواجدة في هذه الاحياء، حدثت هجرتها بدء من الاحياء الاوروبية وتوزعت على الفيلات المتباعدة، وعلى العمارات ايضا وحل محل الاوروبيين ومحل اليهود ومحل الجزائريين المتحضرين، جماعات كبيرة من البدو، ومن الريفيين، وعدنا الى حالة الصفر الثقافية، فالوافدون خجلون بما لديهم من عادات وتقاليد، والسكان الاصليون محاصرون في فيلاتهم، وافتقد البلد العادات والتقاليد والثقافة المدينية، وما يحدث الآن هو رد فعل من الريف على بقايا من ثقافة المستعمر، هذه البقايا الثقافية التي ظلت تحتفظ بها نخبة مهيمنة اداريا، ورغم تقوقعها على نفسها فانها ابت من ناحية ان تندمج في الشعب، ومن ناحية اخرى رفضت التخلي عن النمط الحضاري الثقافي الفرنسي، او الغربي، فكما لو ان ما يحدث حاليا، هو نوع من هزة حضارية، تحاول ان تعيد طلقات، للارضية الجيولوجية الاجتماعية إلى وضعها المستقر، وعليه فانه بالاضافة الى الهزات التي تلحق المجتمعات العربية الاسلامية، هناك خصوصيات جزائرية تنتج كما قلت من حدة الفرد الجزائري من ناحية، ومن ناحية اخرى من الوضعية الثقافية للمجتمع الجزائري، الذي فقد الثقافة طوال أربعة قرون.

* ربما اشرت باجوبتك حول وضعية ثقافية تقليدية في الجزائر بموازات وضعية "تمدينية" هل هناك فعليا صراع بين المدينة والريف، بين الثقافة التقليدية الممثلة الآن بالاصوليين، وبين ثقافة تمدينية ربما ايضا تحولت الى تقليد، وبالتالي لم تستطع ان تلعب دورا عصريا؟

– وكما قلت هناك رد فعل حضاري من المجتمع الجزائري الريفي ضد مدينة لم يبنها ولم يتجانس معها، هذه المدينة التي خرج منها الفرنسيون، وخلفهم مجموعات من الجزائريين المثقفين بالثقافة الفرنسية، والذي اعترفه ان على هؤلاء المثقفين ان يتنازلوا فيندمجوا مع شعبهم، الا انهم لم يفعلوا ذلك، بل ظلوا يضغطون على المجتمع الجزائري، وهم اقلية ثقافيا او حضاريا من دون ان يقدموا حلولا للمشاكل، ولم يستطيعوا اسكات العائلات كما لم يستطيعوا ايضا ايجاد مناصب الشغل للشباب، ولم يحلوا حتى مشاكل النقل وغير ذلك، فقط ظلوا يحتفظون بمظهر حضاري ثقافي غربي، فاكثر الناس الذين صوتوا ولا اقول انتموا للجبهة الاسلامية للانقاذ، فعلوا ذلك لان عملية الانتماء غير مؤكدة، الذين صوتوا في الانتخابات، انما صوتوا ضد ممارسة بيروقراطية مفرنسة، متغربة، لم تحل مشاكل المجتمع الجزائري، صوتوا ضدها بقطع النظر عن من سيخلفها، او من سياتي بعدها، ولقد اختبرنا، او امتحنا المجتمع الجزائري، في ظروف عدة، وعلمنا ان المجتمع كله لا يسير وراء الجبهة الاسلامية للانقاذ، وراء التيارات الدينية، وظل فقط مناضلوها والمنخرطون فيها، هم الذين يتظاهرون، هم الذين يضربون، هم الذين يتواجدون؛ وباقي الناس لا اقول فقط محايدون بل هم في احيان كثيرة مناهضون لسلوكيات وتصرفات الجبهة، مثل الدعوة الى اضراب غير نهائي في السنة الماضية، حيث رفضه باقي كامل التجار، على رغم ما كان لهم من تعاطف كحلفاء طبيعيين مع الجبهة، انما القضية الاساسية بالنسبة للشعب والمجتمع الجزائري هو انه لم يعد يستسيغ ولم يعد يتلاءم مع البيروقراطية المسيرة والمتحكمة في شؤون المجتمع.

* كيف ترى من خلال احداث الجزائر علاقة المثقف بالسياسة، هل تحدثنا عن الاتصال والانفصال بين المثقف والسياسي، او السياسة؟

– انا من الناس الذين يدعون الى وضع استراتيجية وطنية، لخلق مدينة او عاصمة جزائرية تشع ثقافيا ولي في ذلك حوالي اثنا عشرة نقطة، وابين الشريحة الحاكمة بانها حيدت المثقفين عن تصيد في المدن الجزائرية وبالذات عن العاصمة الجزائرية، ان هذه الفئات تعلم علم اليقين، ان نهايتها تكمن في انتشار الوعي الثقافي، وفي الممارسة الثقافية وما ينتج عنها من ديموقراطية ومن تقبل للراي الآخر، وهي بالتالي تعمل جاهدة على تحييد المدن وعلى راسها العاصمة الجزائرية وانا شخصيا بعد ثلاثين سنة من الممارسة الثقافية الان ادعو وأراس جمعية ثقافية «الجاحظية»، لا ادعو الى ابعاد الثقافة عن السياسة بل اقول بتسييس الثقافة، واننا حاليا مجبرون على تثقيف السياسة.

* وماذا عنك انت؟

– ولدت عام ١٩٣٦، وانا لم اتثقف ثقافة فرنسية فقط، بل ثقافة عربية دينية في المدارس الجزائرية، وفي جامعة الزيتونة بتونس، ولهذا انا احس بصلتي بالمجتمع الجزائري، وبتمثيلي للتارخ، وبشرعيتي وصدقيتي اكثر من اي فرد اخر، اكثر من كاتب ياسين، ومن محمد ... ومن رشيد ابو جدره ومن كل من يكتب باللغة العربية ايضا، وهو ليس ابن الشعب، الجزائري يعني الاصيل واكثر من هذا، انا من اصل بربري، تعلمت اللغة العربية في سن متأخرة وانا ابتهج بهذا، وافتخر به، لان عروبتي هي عروبة ثقافية، عروبة حضارية، عروبة خمسة عشر قرنا من التعايش العربي البربري، من التواجد الاسلامي، وليست عروبة مصطنعة، وليست عروبة مفروغ منها، انها عروبة منزلة من السماء، وانا مسرور لانني تمثلت الثقافة شعبي المتمكنة فيه منذ خمسة عشر قرنا، واستطعت ان اعبر عنها واضيف اليها، الى هذا فقد ساهمت في الثورة، بكل فخر واعتزاز كما ساهمت في الثورة الوطنية الديمقراطية، حيث شاركت في بناء الجزائر بعد الاستقلال، وافتخر بان كثيرا من المكاسب الموجودة حالياً بين ايدي الشعب الجزائري، انا من الذين اسهموا في الحصول عليها، ولو انني كنت معارضا للهواري بومدين رحمه الله، ايام وجوده على راس الحكم في الجزائر، وقد الفت كثيرا من الاعمال ضده، (الحوات والقصر) و(عرس بغل) وغير ذلك، ولكن افتخر الآن، بانني عملت في عهده، وبانه ثوري، واننا معا ابناء بررة للشعب الجزائري.

بين الضغوط الأمريكية والإستجابة العربية

المقاطعة العربية "الإسرائيل" أية فعالية ...أي مستقبل؟

في هذه الدراسة، يستعرض الباحث الفلسطيني، الدكتور احمد مجدلاني حيثيات الضغوط الاميركية على الدول العربية، لانهاء المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل. ويستوقفنا في سياق هذه هذه الدراسة ايضا، هذا الاعتناء الغير طبيعي من قبل امريكا لانهاء المقاطعة .لانه وببساطة شديدة سوف نجد ان مصالح كثير من كبرى الشركات الاميركية، والتي اصابتها سهام المقاطعة، ستساهم في التقدم نحو انهائها.

الأمر الذي يدفعنا الى التساؤل الآن، حول مدى فاعلية هذه المقاطعة، واحداثياتها ،طالما هذا الاهتمام الاميركي يصب في قناة الانهاء.

الدراسة ترفع لنا بأكثر من تلمس لكل ذلك. جزء مهمنا من هذه الجوانب.

كاد تصريح وزير التجارة الأمريكي "رونالد براون" في القاهرة أن يمر كغيره من التصريحات الكثيرة والاعتيادية والتي لا تثير الاهتمام والجدل ،لولا امرين، اولهما، انه يتصل بموضوع التصريح ،اي رفع المقاطعة العربية لاسرائيل وادعائه بان بعض الدول العربية ابدت استعدادها لرفع هذه المقاطعة من الدرجة الثانية والثالثة . والثاني، تاكيد الامين العام للجامعة العربية. د. عصمت عبد المجيد للامر وبان هذا الموضوع اي المقاطعة سيعرض على مجلس الجامعة العربية في اذار المقبل بناء على طلب وزير التجارة الامريكي لرفع المقاطعة من الدرجة الثالثة على الشركات الأمريكية التي لها دور في دعم اتفاق غزة - اريحا في اطار المساعدات الامريكية للاتفاق، لكن ايا كانت المبررات التي يحاول الوزير الامريكي وضعها ،وبعض الاطراف العربية سوقتها للإقدام على هذه الخطوة وتصويرها انها تصب في خدمة مشروع السلام وتعزيز فرصه من خلال التنمية الاقتصادية في المناطق الفلسطينية، فان هذه المبررات لا تتفق وحقيقة ومواقف الادارة الأمريكية الحالية، الذي يشكل امتدادا لمواقف الادارات السابقة بشان فكفكة واجهاض المقاطعة العربية لاسرائيل من خلال التحرك والعمل على عدة محاور، يمكن تلخيص ابرزها بالتالي:

المحور الأول :

ويتمثل بجملة من القوانين والتشريعات الامريكية والتي تتناول مأساة تعامل الافراد والشركات مع قرارات المقاطعة العربية ،وتتمثل هذه القوانين بالتالي:

١) قانون ادارة التصدير المعدل لعام ١٩٧٩ ،والذي يحظر اي شخص امريكي التقيد بقوانين تهدف الى مقاطعة دولية للولايات المتحدة،بنظر تقديم معلومات في العلاقات التي لها ارتباط بالمقاطعة.

٢) قانون الاصلاح الضريبي لعام ١٩٧٦ حيث اضيفت عليه موادا تتناول مكافحة المقاطعة عن طريق الغاء الاعفاءات الضريبية الخاصة باموال تم جنيها خارج الولايات المتحدة.

٣) قانون تفويض الدفاع الوطني الصادر في ٢٣ اكتوبر ١٩٩٢، وبموجبه يحظر على وزارة الدفاع الامريكية منح عقود للشركات الاجنبية ما لم تثبت هذه الشركات انها لا تتقيد بمتطلبات المقاطعة العربية لاسرائيل.

٤) قانون تملك العمليات الخارجية الصادر في ٦ اكتوبر ١٩٩٢ قسم ٥٩٨ الفقرة (ب) ،ان راي الكونغرس الامريكي هو ان تنهي الدول العربية مقاطعتها الاقتصادية الاولية لاسرائيل، ومقاطعتها الثانوية وذات الدرجة الثالثة للشركات الامريكية التي تتعامل مع اسرائيل، وتنص الفقرة (ب) ايضا على التالي :

أ -سيشجع الرئيس الأمريكي الدول العربية على التخلي عن المقاطعة كمبادرة تهدف الى بناء الثقة .

ب - ان يأخذ الرئيس الامريكي مشاركة الدول العربية في مقاطعة اسرائيل في الإعتبار عندما يقرر ما اذا كان يتوجب على الولايات المتحدة بيع الاسلحة لتلك الدول .

جـ - ان يرفع الرئيس تقريرا الى الكونغرس عن الخطوات التي اتخذها ، لامتناع العرب بالتخلي عن المقاطعة.

هـ - ان يشجع الرئيس دولاً اخرى على إصدار قوانين مضادة للمقاطعة.

٥) قانون تفويض وزارة الخارجية القسم ٥٠٣ الصادر في ٦ اكتوبر ١٩٩٢، على منع وزارة الخارجية الاميركي من انفاق اي اموال على عقود مع شركات اجنبية او اميركية تتقيد بمتطلبات المقاطعة العربية لاسرائيل.

المحور الثاني

تبني الادارة الاميركية لموضوع رفع المقاطعة العربية لاسرائيل في المحافل والمؤتمرات الدولية ،وممارسة ضغوط على حلفائها من اجل اتخاذ خطوات واجراءات لالغاء المقاطعة العربية لاسرائيل، بهدف ممارسة ضغوط على الدول العربية لالغائها، وهو ما تمثل مؤخرا في مؤتمر القمة الصناعية الذي عقد في طوكيو حيث اشار وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر (ان ادارة الرئيس بيل كلينتون تريد ان يتعرض البيان الذي سيصدر عن قمة طوكيو لبعض المسائل الاقتصادية مثل المقاطعة العربية لاسرائيل).

المحور الثالث

ممارسة الضغوط المباشرة على الدول العربية لانهاء المقاطعة بكافة درجاتها، وقد وفرت حرب الخليج الثانية والنتائج التي تمخضت عنها المناخ الملائم للولايات المتحدة ،لتشديد طلباتها بانهاء المقاطعة، حيث وفرت وجددت الولايات المتحدة على راس التحالف الدولي ضد العراق الفرصة للضغط على الكويت والاطراف العربية الاخرى المشاركة في التحالف الدولي للتخلي التدريجي عن هذه المقاطعة.

وبهذا الصدد فقد صرح كريستوفر اثناء احدى جولاته في الشرق الاوسط: "اوضحت بقوة للملك السعودية وامير الكويت اني اجد صعوبة في ان اشرح لادارة الاعمال الاميركية لماذا قدمنا كل تلك المساعدة لكلا البلدين في حالة الشدة ،ونواصل مساعدتهما على الرغم من انهما يواصلان التمييز ضد ادارة الاعمال الاميركية".

واضاف ان على تلك البلدان التي تربطنا بها علاقات عديدة ،يجب على الاقل ان توقف التاثيرات الثانوية والثلاثية لديها ضد اسرائيل، وعندما رفعت الكويت المقاطعة عن الشركات التي تتعامل مع اسرائيل رحبت الادارة الاميركية بالقرار وقالت الناطقة ديد مايرز ان العمل من اجل الغاء المقاطعة العربية يشكل اولوية مهمة للرئيس. كلينتون منذ تسلمه منصبه، وان الادارة شددت لدى الحكومات العربية والدول الحليفة للولايات المتحدة على ضرورة وقف المقاطعة. واضافت ان قرار الكويت يشكل خطوة مهمة الى الامام من اجل زيادة فرص الاعمال للشركات الاميركية العاملة في الشرق الاوسط وسنستمر في حض الآخرين في الشرق الاوسط على الاقتداء بالكويت والتوقف عن تنفيذ المقاطعة.

لقد شكل انطلاق عملية التسوية في مدريد تشرين اول ١٩٩١ فرصة مواتية لممارسة ضغوط جديدة على الدول العربية لرفع المقاطعة على اعتبار ان رفع المقاطعة سيعزز من فرص بناء الثقة ما بين الاطراف العربية واسرائيل التي بدات مباحثاتها للوصول الى احلال السلام في المنطقة. واثر الاعلان والتوقيع على اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي تزايدت الضغوط الاميركية والغربية على الدول العربية ،لحثها على اتخاذ قرار بالغاء المقاطعة العربية لاسرائيل عبر الجامعة العربية بعد ان فشلت كافة الجهود السابقة لحمل بعض الدول التي ابدت استجابة محدودة لرفعها بشكل فردي، ويأتي في هذا الاطار التحرك الذي يقوم به وزير الخارجية القطري حيث يقول "لقد ناقشنا هذه المسألة ونحن مستعدون لاتخاذ اجراء ما وسأبحث ذلك مع وزير الخارجية وارن كريستوفر.. وافاد بان حكومته تناقش مشروعا للغاز الطبيعي مع اسرائيل ،واشار ايضا الى احتمال القيام بتحرك قريبا لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل

لقد بات واضحا ان الاستجابة العربية للضغوط الاميركية لرفع المقاطعة عن اسرائيل بدأت تتزايد بعد ان كانت تتم في الخفاء، وبطرق ملتوية، نجد الآن من يروج لها ويدعو الجامعة العربية لاتخاذ قرار يعطي الشروعية لمثل هكذا خطوات، قد بداتها فعليا بعض الدول العربية. ولم يعد خافيا على احد ان الاحراز الاميركي والجنود والضغوط التي تمارسها الادارة الاميركية الحالية ليس سببه دعم فرص السلام كما تدعي ،ولولا اعطاء الشركات الاميركية دورا في المساعدات التي ستقدم لاتفاق غزة - اريحا، بل ان رفع المقاطعة العربية عن اسرائيل واندماجها في اطار اقتصادي شرق اوسطي، تأخذ فيه دورا مركزيا سيخفف من الاعباء الاقتصادية التي تقوم بها الولايات المتحدة اتجاه اسرائيل ،من خلال تقديمها المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تتجاوز الخمسة مليارات سنويا. وبالتالي فان رفع المقاطعة بقدر ما هو مصلحة اسرائيلية لبسط هيمنتها ونفوذها الاقتصادي على المنطقة، هو مصلحة اميركية حيث انها تستطيع ان تبقى الى ما لا نهاية ،الممول الرئيسي لاسرائيل.

ان المقاطعة العربية لاسرائيل، بقدر ما هي قرار سياسي مشروع يقره القانون الدولي سواء، كانت الجهة التي تنفذه الامم المتحدة او مجموعة دول اقليمية لاجبار دولة معتدية اعتمدت اعمالا غير شرعية ومنافية لميثاق الامم المتحدة بحق شعوب المنطقة ،ودولها وما زالت تتنكر للقرارات الشرعية الدولية ،وترفض تنفيذها، فان المقاطعة بهذا المعنى ،وللاهداف التي من اجلها اتخذت الجامعة العربية قرارها ما زالت قائمة، وعوامل استمرارها تكتسب مشروعيتها لعدم زوال الاسباب التي ادت الى اتخاذها والدعوات التي تطلق الآن للتخلي عنها تحت يافطة دعم مسيرة السلام ،فانها في حقيقة الامر لا تخدم السلام ولا مسيرته ،لانها تكافىء المعتدي وتشجعه على الاستمرار في عدوانه ،لمجرد انه ابدى استعدادا لفظيا للسلام، وتفقد المفاوض العربي والفلسطيني احدى اهم الاوراق التفاوضية الضاغطة رغم قلتها في مواجهة عدو ما زال يتنكر للحقوق العربية والفلسطينية المشروعة، ويرفض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي على اساسها تقوم مسيرة التسوية.

د. احمد مجدلاني

باحث وسياسي فلسطيني

بانوراما الصحافة — الغارديان

عضو مجلس العموم الذي امتدح "صدام حسين"

الاوساط السياسية والصحفية البريطانية اقامت الدنيا واقعدتها بسبب تصريحات ادلى بها النائب العمالي "جورج غالوي" في صالح العراق، والرئيس صدام حسين، وبشكل فضح نفاق الحزبين، الحاكم منهما، والمعارض، واتفاقهما في السياسة الخارجية على مواقف لا تبتعد كثيرا عن سياساتهما الاستعمارية التاريخية، وبحيث تصبح حرية التعبير المزعومة اثرا بعد عين، عندما يتعلق الامر بالمسائل الجدية. فيما يلي تقرير عن ورطة (غالوي) اعده (ستيفان بيتس) في ملحق الغارديان الاسبوعي:

النائب في مجلس العموم البريطاني من الصفوف الخلفية، (جورج غالوي)، كاد دان يفقد مقعده في الاونة الاخيرة، لا لان ناخبيه متزعجون منه، بل بسبب غضب زعامة حزبه من تصريحاته التي ادلى بها اثناء زيارة للعراق، وخاطب فيها الرئيس صدام حسين قائلا: (اسمح لي يا سيدي ان احيي فيك شجاعتك، قوتك، وقدرتك على الصبر)-غالوي- اجبر على الاعتذار عن هذه التصريحات، التي بثت على شاشات التلفزيون، بعد الزيارة التي وصفتها زعامة حزب العمال البريطاني بانها تمت بشكل شخصي، ودون ان يستأنف عضو المجلس عن دائرة (علا سبجو هل هيد)، الذي سبب حرجا شديدا للحزب الذي ينتمي اليه، والذي لا يقل عداء للعراق عن حزب المحافظين الحاكم.

التعنيف الذي وجه الى (غالوي) جاء بديلا عن تصويت زملائه من حزب العمال في مجلس العموم، الذين تقول صحيفة (الغارديان) انه افلت من غضبهم فقط لان التصريحات جاءت في وقت لم يتم فيه عقد الاجتماع الاسبوعي لنواب الحزب.

واضافة الى التعنيف، الذي تولاه (سوط) حزب العمال الرئيسي، "ديريك فوستر"، فان (غالوي) تلقى انذارا حول سلوكه المستقبلي.

الناطق بلسان الحزب للشؤون الخارجية، "جاك كانغهام"، قال ان التعنيف «جاء في اشد صيغة ممكنة»! واضاف انه لا مجال للعودة عن موقف الحزب هذا... وما لم يلتزم (غالوي) بمتطلبات منصبه كعضو برلماني عمالي، فانه سيفقد موقعه ووصف سلوك (غالوي) بانه (يبعث على الامتعاض)!

تقول (الغارديان)، القريبة من اوساط حزب العمال، ان رئيس الوزراء، استغل المسألة في مجلس العموم، لـ (خصي) النائب المذكور بعد اثارة الموضوع من قبل احد نواب الصفوف الخلفية عن حزب المحافظين واعرب ميجور عن اعتقاده بان (المجلس كله يرى انه كان احمقا فيما فعل)، مضيفا تقييمه الشخصي بانه (ليس هناك ما يقال في صالح صدام حسين... ويجب ان لا يقال شيء في صالحه من قبل اي من اعضاء المجلس)!!

الى جانب هذا، اعرب (غالوي) عن اسفه لاي اساءة يمكن ان يكون قد سببها لاقارب ضحايا حرب الخليج من البريطانيين، الا انه عزا زيارته لاسباب انسانية، وبناء على طلب احد ابناء دائرته الانتخابية من الاكراد. ولم يتوان النائب البريطاني بعد ذلك عن ان يذكر بان (سجلي في معارضة صدام حسين ونظامه يعود زمنيا الى السبعينات)!!.

انها الاخلاق على الطريقة البريطانية والديمراطية على طريقة احفاد "تشيمبرلين"!

اذاعة فرنسا الحرة

اوروبيو "ماستريخت" يفشلون في تطبيق اتفاق التنقل الحر

الحدود ما زالت قائمة... أين وثائقك!

للمرة الثالثة فشل (الاتحاد الاوروبي) في وضع "اتفاق شينيغن" للعبور والتنقل الحر عبر الحدود موضع التنفيذ:

مقترحات (معاهدة ماستريخت) ارست اسس الوحدة الاوروبية المتعددة، وتنظيم العلاقة بين اعضاء الاتحاد الاوروبي في كل المجالات السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية والتنقل من بين هذه المتفرقات ما يعرف بـ (معاهدة شينغن) حول حرية تنقل الاشخاص والبضائع والتي كان من المقرر ان تدخل حيز التنفيذ في اول شباط الحالي.

بقد تاجل التنفيذ الى اجل غير مسمى.

قبل التحدث عن اسباب هذا التاجيل، للمرة الثالثة، لا بد من التوقف عند بنود المعاهدة الرئيسية للتعريف بها، اذ ان هذه المعاهدة التي تاخذ اسمها من اسم مدينة صغيرة في لوكسمبورغ، تنص على ازالة التدقيق في هويات الاشخاص الذين يريدون التنقل بين الدول التسع الموقعة على (اتفاق شينغن)، والذي تم على مرحلتين في العام ١٩٨٥ والعام ١٩٩٠، وهذه الدول هي بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ وفرنسا والمانيا، التي وقعت في عام ١٩٨٥، ثم انضمت اليها في العام ١٩٩٠ ايطاليا واسبانيا والبرتغال واليونان.

المعاهدة تضم الان تسع دول فقط من دول الاتحاد الاوروبي الاثني عشر، اذ ان بريطانيا وايرلندا والدانمارك لم تنضم الى المعاهدة المذكورة. واضاف الى ازالة المراقبة على الحدود الداخلية بين الدول الموقعة، فان الاتفاق يقضي بالعمل بنظام مراقبة موحد ومتطابق على الحدود الخارجية لهذه الدول، وباعتماد نظام واحد لمنح تاشيرات الدخول، وسياسة موحدة بالنسبة الى حق اللجوء، وباقامة تعاون وثيق وتبادل كامل للمعلومات بين اجهزة الشرطة، وبشكل خاص فيما يتعلق بمكافحة المخدرات.

التاجيل الجديد هو التاجيل الثالث، اذ ان المعاهدة كان مقررا لها ان تدخل حيز التنفيذ منذ اول كانون الاول من العام ٩٢، ثم تاجلت الى اول تموز، بالنسبة الى تنقل الاشخاص، من عام ٩٢. كذلك، بينما بدأ العمل بحرية تنقل البضائع، وبعد ذلك تاجلت الى اول كانون الاول الماضي، ثم الى بداية شباط من العام الحالي.

تاجيل تطبيق الاتفاق اعلن من بون وباريس. ففي المانيا، التي ترأس اتفاقات شينغن للفترة الراهنة، اعلن الثلاثاء الماضي وزير الدولة الالماني، المكلف بمتابعة الشؤون الاوروبية، ان تطبيق الاتفاق في اول شباط امر مستحيل من دون اعطاء موعد جديد لبدء العمل به، وعزا اسباب ذلك الى مشاكل تقنيه تتعلق بعمل جهاز المعلوماتية الذي يربط بين الدول التسع، والذي يسمح لها بتبادل المعلومات. اما في فرنسا فهناك لجنة خاصة في مجلس الشيوخ اعدت تقريرا جاء فيه ان «اتفاقات شينغن» غير ممكنة التطبيق قبل سنة على الاقل. واعتبر ان التاجيل يخلق فراغا قانونيا وتقنيا كبيرا مشيراً الى ان استعجال الحكومة بتعديل القوانين لتتطابق مع بنود المعاهدة يظهر ان هناك ارادة سياسية، وليس فقط تقنية، على كل. كما هو معروف، فان الدول المعنية عدلت قوانينها، وفي فرنسا عدد هذه القوانين ستة تتمحور حول اقامة الاجانب وعملهم، وحول حق اللجوء السياسي. ولكن هل السبب الاساسي هو تقني، ام ان هناك اسباب اخرى؟

«جزية ماريا فيردي الدياء، نائب رئيس البرلمان الاوروبي، له راي في هذا الموضوع حيث يقول أن المبررات التي اعطيت تعيد التاخير الى اسباب تقنية، وهذا يعني ان (الاتحاد الاوروبي) غير قادر على حل مسائل تقنية لا تبدو على قدر كبير من الصعوبة، ولكن هناك سبب سياسي واضح في الوقت الراهن، واعتقد ان فرنسا غير متحمسة للسماح بحرية تنقل الاشخاص ، بشكل عام، وهذا هو المناخ السائد في اوروبا في الآونة الاخيرة ، والذي اشاع موجة من الخوف من حرية تنقل الاشخاص، خصوصا في ما يتعلق بالاشخاص المقيمين في بلدان (الاتحاد الاوروبي) والذين لا يحملون جنسية البلد الذي يقيمون فيه.

على كل، معاهدة «شينغن» ليست العقدة الوحيدة امام مسيرة الوحدة الاوروبية، علما بان الشركة الفرنسية الالمانية المشتركة، المكلفة باشغال اجهزة المعلوماتية، تقول الآن بانها ليست مسؤولة عن التاخير.

الدريه مهاوش

نعمة الحرية ونقمة التخلف!

باختياره الديمقراطية منهجاً واطاراً لحرية الفكر والقول وضع الاردن نفسه في صف الدول المتحضرة .

وعندما فتح ابوابه مشرعة لكل من يريد ان يدخل البلد امناً مطمئناً فانه يفترض ان يحترم كل قادم اليه ماذا يعني الامن والطمأنينة وكيف يجب ان يسير في شوارع الاردن الهادئة من اعتاد السير في الجبال الوعرة.

ففي الاردن الوطن اشارات مرور حمراء رغم الزحام وفيه وضوح في الرؤية رغم الضبابية التي تلف المنطقة، في فكر ابناء الاردن اساس هو المصلحة العليا رغم اختلاف الافكار. تلتقي اصواتهم في نشيد الوطن الواحد رغم تعدد النغمات ، وترتفع ايديهم بالدعاء حتى يبقى هذا البلد آمناً مستقراً لتعلو فوق كل الايدي التي تحاول العبث بامنه في الخفاء .. وهي نفس الايدي التي اعتادت ان تتلطخ بالدماء لا تفرق بين دم مواطن بريء، وبين غاز او محتل.

لقد كشف وزير الداخلية خيوط احداث التفجيرات الاخيرة والتي لم تحدث سوى فرقعة هوجاء في واحة الاردن . وتاكد لمن لا يعرف طبيعة هذا البلد ان مواطنه استبدل رصاصة الاختلاف بكلمة الحوار واصبع الديناميت الاعمى باصبعه يرفعه في وجه اي فاسد او مخرب او حاقد على مسيرة الاردن، كائناً من كان.

اثبتت حوادث التفجيرات ان وزير الداخلية، احد ابناء مدرسة الحسين، هو نبض الامن في بلدنا وان اجهزة الامن العام عين ساهرة على استقرارنا قيادة وافراد

لقد سمع ابناء الاردن انباء التفجيرات كمن يسمع صوتاً مخنوقاً قادماً من كهوف الظلام .. محكوماً عليه بالموت «بالتقادم» وبفعل تغير الزمن.

فهناك بعد من لم يدرك كم سريعاً جرى العالم خلال السنوات القليلة الماضية ، وكم سريعاً كان الاردن في استيعاب المتغيرات و .. كم راسخاً ومستقراً سيبقى بفضل حكمة قيادته ووعي شعبه.

"آخر خبر"



اسستها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول

باسم سكجها

مديرا التحرير

ناهض حتر - د. جمال الخطيب

مستشار التحرير

جمال أبو حمدان

● المكتب الرئيسي : عمان - ... - ٥ بشكيب سنتر بجانب سيفوي
● هاتف : ٦٨٢٠٦٦ - فاكس : ٦٨٩٦٤١ - ص.ب : ٩٥٠٣٢١
● القاهرة: هاتف ٩١١٣٦٨٤
● تونس : هاتف ٣١/٤٤٣ ٥٠
● باريس : هاتف ٧١٨٥٣٨
● تصدر عن مؤسسة اخر خبر للصحافة والطباعة والنشر
● تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية - "الرأي"

سينما

نور الشريف
حكاية فتى!

لم تسع الفرحة الفتى محمد جابر عبد الله، خريج المعهد العالي للفنون المسرحية، حينما علم عن اختبار يجريه التلفزيون العربي للوجوه الجديدة. ولكن سرعان ما تلاشت الفرحة وتبدلت إلى صدمة وخيبة أمل كبيرة، حين استوقفه المخرج نور الدمرداش قبل إنتهائه من أداء المشهد الذي يقدمه، وسأله بسخرية جارحة ".. إنت متأكد يا بني إنك خريج المعهد؟!!".
عندها أظلمت الدنيا في وجه الفتى الذي فهم أنه سقط في الاختبار، وبما يعني ضياع الفرصة، وموت أحلام المجد والشهرة.

خرج الفتى من الحجرة ترثيه دموعه، وكاد أن يقسم على هجران الفن للأبد ولولا اليد الحنون التي ربتت على كتفه، وصاحبها صوت يؤكد أنه ممثل ممتاز، وإنه سوف يستعين به في عمل من إخراجه.

عاود الأمل الفتى، ورفرفت الأحلام حوله، وعاش في إنتظار الحلم الموعود به من المخرج محمد فاضل.

ولم يطل الإنتظار، فسريعا جاء أمر الحضور للعمل في مسلسل "القاهرة والناس" ليبدأ محمد جابر، أو نور الشريف رحلته مع الفن والأضواء والشهرة والمجد.

الحكاية

عن هذه الرحلة .. وعن قضايا الفن والواقع وعن فهمه للعلاقة بين الفن والسياسة .. يتحدث نور الذي آثر في البداية، أن يقدم نفسه قائلاً:

أنا ابن حي "السيدة زينب" وقد تغير اسمي من محمد جابر إلى نور الشريف في عام ١٩٦٥، ولهذا قصة:

فأنا كنت أعرف في الحارة "نور" وعندما طلب مني أن أختار اسماً فنياً، أشارت عليّ أختي "عواطف" أن يكون "نور الشريف" فقد كانت معجبة جداً بالفنان العالمي عمر الشريف.

ويستكمل نور مونولوجه الداخلي: لم تكن حياتي في مرحلة الطفولة، كلها حرماناً فقد نشأت في بيت أعمامي.. وأستطيع القول إنها كانت نوعاً من الإنتظار.

ودائماً، عندما لا تكتمل عناصر العيش المتعارف عليها، سيخلق أمامك شيء استثنائي، وهذه الإستثنائية قد تكون أسست لبدايات جديدة في حياتي. كنت أعاني من غياب متكرر للأب منذ أمسيات، ثم غيبة الأم رغم أنها حية، فعندما تزوجت والدتي وأنا في السادسة.

أحسست أن شيئاً ما تبدل بصورتها، الآن أعيه جيداً.

زمن النشأة ومكانها، يؤثران بالضرورة في الشخصية، فإلى أي مدى أثر حي السيدة زينب في شخص نور الشريف، يقول في ذلك: "أن الإحساس بالمكان والتاريخ مسألة لها إيقاع خاص داخل الفرد، وأنا متحيز للأشياء الحميمية في ذاتي، ومنها تلك الفترة من تاريخ حياتي التي قضيتها في السيدة زينب على أنني أحياناً أنتزع نفسي من الحاضر وأعود بذاكرتي إلى فترات معينة أتحسسها وألتمسها .. أدقق فيها، فهذا التاريخ يضج بالإيقاعات التي تظل في داخلي كما لو كان صراخاً.

ولأني ابن هذه البيئة الشعبية، وابن المجتمع الشرقي بصفة أعم فأنا أحمل نوعاً من البكائية ونوعاً من التمرد.. ولا بد أمام هذا الواقع العاطفي من أن تتشكل لذلك قدرة خاصة على بناء المشاعر.

أنا أحياناً أحس بأن مشاعري تخرج من داخلي لتكون ملكاً للناس وليس في فترة محددة، فالأحداث والمواقف تؤثر بي لدرجة أني أحياناً أتمنى لو عشت داخلها.

عبد الناصر والنكسة

أكثر الشخصيات تأثيراً في نفسي يقول نور الشريف: هي شخصية الزعيم القائد جمال عبد الناصر، فهي بكل ما أمتلكه من حضور وكبرياء ونهج قومي وهوية عربية تعد حدثاً غير عادي، التاريخ وعصراً من أزهى عصور العرب. والحدث الذي ترك أكبر الأثر في نفسي هو نكسة عام ١٩٦٧م، فقد أحسست بحزن قومي قديم طلع من مئات السنين، وكان كل الهزائم التي مرت بالأمة طوال تاريخها قد استيقظت بداخلي.

الإلتزام ودور الفن والمدرسة الإجتماعية للفن، كلها مسميات وأوصاف لها دلالة عند الفنان نور الشريف فهو يقول: "نعم لدي مفهوم خاص لكل تلك المعاني، فالإلتزام ليس بالضرورة أن يكون إلتزاماً سياسياً أو محدوداً باتجاه معين. الإلتزام واقع إجتماعي، يبدأ من رغيف الخبز، مروراً بالحب والوفاء، وإنتهاء بالوطن والكرامة والحرية. إنه شيء لا ينفصل، خط طويل من الإنتماء لا يمكن أن نتهاون فيه.

أنا ألتزم بالقيم، بقيمة الإنسان البسيط الفقير الذي يظل دوماً بعيداً عن الأضواء ويلهث من أجل لقمة العيش.

التعبير عن الإلتزام

يقول الفنان نور الشريف أن التعبير عن الإلتزام بالضرورة يكون بشكل مباشر، فأحياناً يلعب الفنان دوراً يختلف عن واقعه وإنتمائه، وعلى سبيل المثال دوري في فيلم "زمن حاتم زهران" يدل على أنني عنيف ناصري، هذا على مستوى الدور بينما أنا في الحقيقة ناصري بالعقل والوجدان والحلم والمشروع القومي التحرري النهضوي.

لكن إذا نظرنا لمضمون الفيلم ككل، سنكتشف أنه يدعو إلى ما أؤمن به.

ما أريد أن أقوله هو أنني أعبر عن التزامي بالفيلم ككل وليس بالشخصية التي أؤديها فيه، ذلك بالإضافة إلى المرونة في الرؤية والتناول لأن الفن غير البحث والمقال والرؤية التحليلية.

عن العلاقة مع المخرجين الشباب يتحدث نور الشريف قائلاً: "لقد عملت وتكونت داخل مؤسسة السينما أي القطاع العام، وتخرجت من معاهد الأكاديمية، وكان لابد لي من أن أنتمي لهذا الواقع، لذا فقد كان من الطبيعي أن أظل مخلصاً لمن هم حولي وممن حملوا تطلعات جديدة، وبعضهم يحمل الكثير من الدفء والحيوية لكنه يبحث عن فرصة، وأنا أساعد فقط في إيجاد هذه الفرصة لإثبات قدرة هؤلاء.

وحماسي لهم لا يأتي اعتباطاً بل من خلال قناعة بخبرتهم وثقافتهم، أنا أعتبر المخرج الناضج هو من يملك وجهة نظر لأنه سوف يحمل ملامح "لا" وأن تترجم ولو بحدود معينة.

العنف والسينما

يقول نور الشريف عن ذلك أنا ضد العنف كقاعدة عامة، وضد تعميم هذه الظاهرة لما لها من سلبيات ضد الجيل الجديد.. ولكن عندما يكون العنف من أجل قضية صحيحة فأنا معه، فمثلاً أنا مع سينما العنف إذا كانت مع حق الفلسطيني في وجوده وأرضه، ولك أن تتصور المفارقة في أن "إسرائيل" تذبح الفلسطينيين يومياً، وعندما يخرج فيلم يظهر هذه الحقيقة يصبح عنفاً غير مقبول !!، بل نتهم بالإرهاب والتطرف، أما إذا كان العنف مدافعاً عن قضايا واهية وواهمة كما يحدث في أفلام سلفستر ستالوني، فهذا تفسير بوليسي للفن وأنا ضده.

وعن سينما اليوم ونتاج فترة "الستينات" يقول الفنان نور الشريف: انه من المؤكد أن السينما في الستينات إمتلكت هويتها، وكان لديها مشروع فكري وثقافي بفعل الواقع السياسي، فقد كان هناك ما يشبه الرسالة للسينما، أو بمعنى آخر: إلتقطت السينما توجهات معينة، وكان الجمهور يتفاعل بكثير من الحيوية مع هذه التوجهات.

قد تكون مؤسسة السينما خسرت مادياً، ولكني أعتقد أن الخسارة ناتجة عن زيادة العمالة التي أصبحت عبئاً على ميزانية الأفلام.

وأعتقد أن الجيل الذي ولد من خلال تجربة القطاع العام في مجال التمثيل والإخراج والتصوير والكتابة يساوي أكثر من كل ما خسرناه ويكفي أن نتذكر "الزوجة الثانية" و "البوسطجي" و "المومياء" و "الأرض" وكثير من الأفلام حتى نتيقن أن المحصلة كانت إيجابية جداً.

القاهرة- مكتب آخر خبر

الفتى المتمرد صار نجماً

مع يوسي

عمان هذا الصباح

تصوير : زهران زهران

غسيل القلوب

يبدو أن "للغسيل" حكاية قديمة مع العرب، ربما أبعد من اليوم الذي عقر فيه امرىء القيس ناقته للفتيات بينما كن في حالة "غسيل".

وما يؤكد كلامي هو قول العرب "الكلام صابون القلب" وبهذا المعنى قد يكون الكلام صابون اللسان أيضاً خاصة أنه الأداة الأكثر طواعية للكلام، نظراً لخلوه من أية قطعة عظمية.

وهكذا، بعد الإشارة إلى غسيل القلب، في التراث، تطورت الحكاية إلى درجة أخرى، أعلى نسبياً من حكاية الصابون الآنفة الذكر. فقد ظهرت عادة "غسيل الدماغ" اقتداءاً بغسيل الألبسة واليدين والوجه والقدمين.

ولما كان الدماغ - للأسف - محتاطاً بصندوق عظمي يدعى الجمجمة، فقد اضطر أصحاب الشأن إلى الاستعانة بصابون خاص - لا أعرف شخصياً مصدره أو نوعيته، وهل هو معطر أم غير معطر - لانجاز عملية الغسيل.

الأمر باختصار، يتعلق بتدرج حكاية الغسيل عبر التاريخ، وعدم شعور البشر بالاشباع الكافي في غسيلهم، رغم دخول السيارات والشوارع والواجهات إلى ميدان الغسيل.

إلا أن ما يؤرق المرء هو هل مازال الكلام يستطيع أن يكون صابوناً للقلب، بعد ظهور "الكلامولوجيا" في العصر الحديث؟ لا شك أن الكثيرين منهمكون في غسيل جواربهم أكثر بما لا يقاس من قلوبهم.

حنيف يوسف

الشاهد

صدفة

صورت المطربة عايدة الأيوبي للتلفزيون، أغنية بعنوان (صدفة) استعانت فيها بمشاهد فيلم (حبي الوحيد) بطولة نادية لطفي وعمر الشريف.

ميادة الأردنية

تقول ميادة انها سعيدة جداً ، بعد فوزها بجائزة وشهادة تقدير عن أغنية (أطفال العالم)، التي قدمتها في مهرجان التلفزيون الذي أقيم مؤخراً في مصر ، الأغنية لحن وجيه عزيز

فرحة النجوم

تشكو عارضة الأزياء الذائعة الشهرة "سندي كراوفورد" من "قرحة" في المعدة، مما يجعلها دائمة القلق على صحتها، بالرغم من أنها كما تؤكد تكسب في السنة أكثر من خمسة عشر مليون دولار.

أريال والقطار

قبل أن تطير النجمة "أريال" إلى هوليود، لتصوير فيلمها الجديد، قامت برحلة إلى "فينيسيا" بالقطار السريع، وهو أكثر وسائل المواصلات راحة ورومانسية بالنسبة لها. قالت أريال: إن فينيسيا بالنسبة لها تعتبر مدينة من مدن الأحلام، وأن رحلتها إلى هناك بالقطار هدية تلقتها بمناسبة زواجها من أحد أصدقاء العائلة.

حياة العزوبية

أكدت الفنانة "جوليا أن رهورز" أنها غير نادمة على قرار الانفصال عن زوجها "رودز" مغني الروك الشهير، وأنها تسعى لتكوين شخصية فنية مستقلة عن شهرة زوجها، وأن أهم شيء في حياتها الآن هو ابنتها، أما الزواج فغير مهم "وما أحلى حياة العزوبية" على حد تعبيرها.

أرابيسك السعدني

بدأ تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد "أرابيسك" في ستوديو الأهرام عن قصة وسيناريو وحوار أسامة أنور عكاشة وإخراج جمال عبد الحميد، أما الفنان صلاح السعدني فهو الذي يقوم بدور البطولة وهو يرتدي زي جندي في القوات المسلحة، ويشاركه بالتمثيل سلطان وهشام سليم وهالة صدقي وسهير رشدي وسيد عبد الكريم وحسن حسني ومحمد السيد عزمي ونادية فهمي والوجه الجديد جيهان نصر.

موسيقى

في ذكرى رحيلها
ما الذي بقي من أطلال أم كلثوم؟

في الثالث من شهر شباط عام ١٩٧٥، رحلت أم كلثوم عن عالمنا، ليبقى صوتها حاضراً حتى يومنا هذا .. صوتاً أصيلاً لا يضاهيه صوت وظاهرة فنية لا تتكرر، في زمن غدا الفن تجارة وسلعة يتنافس عليها أصحاب الذوق المسموم، من خلال مطربي الأغاني الهابطة التي بدأت منذ رحيل أم كلثوم وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش، تغزو الساحة الفنية كالفئران، بعد أن غاب القط، لتنفث بسمومها في الجيل الجديد الذي لم يلحق بقطار الفن الغنائي الأصيل بقيادة أم كلثوم.

من هنا لم تشده النغمات الجميلة لرائعة أم كلثوم (الاطلال)، أو أغنيات مثل (الحب كله) و (سيرة الحب) و(بعيد عنك حياتي عذاب) .. وغيرها، أغنيات تميزت بقدرات صوتية هائلة لأم كلثوم وكلمات عميقة المعاني تدغدغ الوجدان، وألحان عذبة تعزف على أوتار القلب.

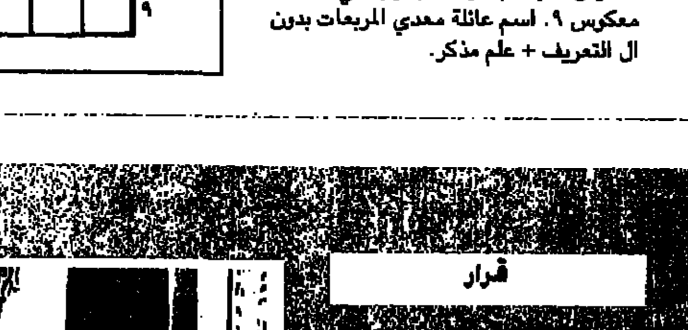
ورغم مرور هذه السنوات الطوال على رحيل زعيمة الأغنية العربية، إلا أن صوتها الأصيل ما يزال حاضراً عبر فنها الغنائي الذي لم يتوقف عطاؤه لجيله وأجدة، وظلت تحقق حتى الآن أعلى المبيعات وأعلى الإيرادات. كما هو الحال مع أغنيتها (الاطلال)، للملحن رياض السنباطي، وهي واحدة من أجمل الأغاني التي أرساها صوت عبقري في الوجدان العربي والعقل العربي والنفس العربية المتعطشة للهوى، ولصوت كصوت أم كلثوم، ينشد كلمات جميلة في صور شعرية رائعة.

رحلت سيدة الغناء العربي عن دنيانا وهي تغني لنا وللأجيال القادمة:

يا حبيبي كل شيء بقضاء
ما بأيدينا خلقنا تعساء
ربما تجمعنا أقدارنا
ذات يوم بعد ما عز اللقاء
فإذا أنكر خل خله
وتلاقينا لقاء الغرباء
ومضى كل إلى غايته
لا تقل شئنا فإن الحظ شاء

يوسف يلدا إبراهيم

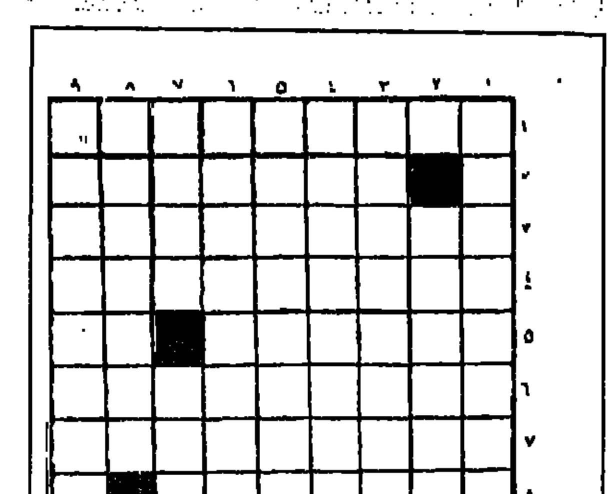
هل تعلم



□* أن الفيل هو الحيوان الوحيد الذي يملك أربع ركب ولا يمكنه حك وسط ظهره بقوائمه أو حتى الاستعانة بجذع شجرة كما يفعل الدب. لذلك فانه يلتقط غصنا بخرطومه المتحرك ويستعمله للحك. أما أنثى الفيل فتستعمل أداة أخرى ولكن بمثابة سوط هذه المرة. فهي تمسك بخرطومها غرسة مقلوعة أو شجيرة لتضرب بها صغيرا لها غير مطيع.

□* أن قرد الجبون لا يمشي على أربع أبدا وإنما يمشي على قدمين كالإنسان.

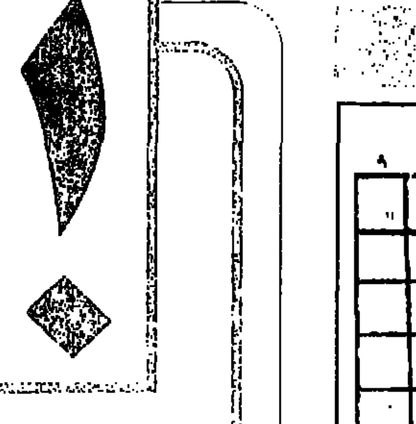
الكلمات المتقاطعة



افقياً
١- بلد اسيوي + أ ٢. لفة ورق + متشابهان + علم مؤنث ٣. ي + عاصمة النرويج + عكس حلو + أ ٤. دولة اوروبية + ثلثي سوم ٥. حاجز + علم مؤنث، شاي بالإنجليزية ٦. متشابهان + أداة حرب قديمة ٧. عاصمة أسيوية معكوسة + أ + صفع ٨. ي + عاصمة كندا ٩. عاصمة اوروبية + ر.

عمودياً :
١. عاصمة الارجنتين معكوسة ٢. حيوان مفترس + غير ناضج + قياس ارضي ٣. بلد اوروبي معكوس ٤. الماشي في الليل + ويت مبعثرة ٥. ف + فلسطين مبعثرة + حرف نصب ٦. و + عاقل + علم مذكر ٧. متشابهان + أحد الوالدين معكوس، عيه مبعثرة ٨. بحيرة في افريقيا معكوس ٩. اسم عائلة معدي المربعات بدون ال التعريف + علم مذكر.





أقوال في المرأة

ـ قد يؤدي السوط بالمرأة الى الرذيلة، ولكنه لا يمكن ان يدفعها الى الفضيلة.

"اميل زولا"

ـ ان الرجل يتصور السعادة.. لكن المرأة هي التي تقود اليها.

"بيكنسفيلد"

قرار





سأجلس في المقهى
لأتخذ قرارا حول حياتي
نعم حياتي أنا
لكن
بحق الشيطان
أهذه حياة
تستحق أن يؤخذ لها قرار

ماذاتعرف عن :

الصلصال الصيني

الصلصال الصيني هو نوع من الطين الاملس استعمله الصينيون لاول مرة لصناعة الآنية الفخارية، وكانوا يحصلون عليه من تلة «كاولينغ»، ومن هنا فإنه يسمى كاولين ايضا، ويكون هذا الطين في ثاني اوكسيد السيلكون بنسبة ٤٦٪ واوكسيد الالمنيوم بنسبة ٤٠٪ والماء بنسبة ١٤٪.

وللصلصال الصيني خاصية يتميز بها، فهو عند تعريضه الى درجة حرارة عالية يكتسب اللون الابيض ويصبح صلبا وصقيلا. وبسبب هذه الخاصية، يستعمل الكاولين لصناعة الاكواب والفناجين والصحون واباريق الشاي..الخ.

ويستخرج الصلصال الصيني ايضا في الهند وفرنسا وانجلترا والمانيا وامريكا الجنوبية بكميات كبيرة.

ولا يستخدم الكاولين في صناعة الآنية الفخارية فحسب بل يستخدم في صناعة الورق والمطاط والاصباغ ومواد التجميل. ويستعمل كذلك في الاعمال الصيدلانية. انه يستخدم لملء الفراغات في الورق وصقله، ولتقوية المطاط كما يستخدم لصناعة افران دوجان الحرارة العالية. انه بالغ الفائدة لنا.

ويتم خلط مسحوق الكوارتز وسيليكات الالمنيوم بالصلصال الطيني، ثم توضع عجينة هذا الخليط في الماء. وتصنع الاواني الفخارية من هذه العجينة قبل تجفيفها وخبزها بدرجة حرارة تبلغ ١٢٠٠ درجة مئوية تقريبا. ويتم كساء الاواني الفخارية التي تعد بهذه الطريقة بالزجاجة ثم يعاد خبزها وبعد ذلك يتم تزيينها برسومات جميلة وتغليفها بشكل مناسب ثم يجري في الاسواق.

الحمل
ان التنظيم والصراحة والجرأة وحب المغامرة إضافة إلى قوة الإحتمال يقودك إلى حياة عملية مثـ.ة.

الميزان
اطوارك غريبة واسلوب معالجتك للأمور أغرب ولكنك ذكي ومحبوب، جاذبيتك تلبدك في تحقيق طموحاتك.

الثور
موهبتك وناقاتك. تعطيانك القدرة على التنوق ولكنك اليوم تحتاج الى دـ. شخص مقرب منك

العقرب
خيالك يحلق بعيداً، وما كنت تنتظره منذ زمن طويل يحمله لك حظك اليوم، ستحقق انجازات في مجال العمل.

الجوزاء
اجعل شعارك مساعدة الآخرين والتعاون معهم لا تلق بالا بما يصادفك من متاعب، فالعزيمة والقوة كفيلان بالتغلب عليها.

القوس
انظر إلى اعمالك واكشف همومك للمقربين إليك فهذا الامر طريق لمعرفة مشاكلك بدقة، ستجد الفرص امامك افضل

السرطان
مشاعرك الجياشة والعنيفة تجعل لك مزيدا من الفرص على صعيد القلب، فايامك الجديدة يغلب عليها الوفاق.

الجدي
مشاريعك خيالية لذلك يتخ... الجميع في الإلتزام بها حتى... تبدو وحيدا اليوم. أصدقائك وأهلك بحاجة إلى مساعدة...

الأسد
حافظ على قدر من الروية والتمهل في انهاء مشاريعك الفنية، يفوت على الآخرين استغلال حبك وطيبتك.

الدلو
اذا استطعت التخلص من ذاتيتك المفرطة احياناً فانك ستحقق انجازات عظيمة على صعيد العمل والأسرة.

العذراء
للوصول إلى علاقات صحيحة مع الآخرين افضل نعض الترتيبات السابقة، ويجب مراعاة الدقة في حل المشكلات.

الحوت
حاول اعطاء الايام القادمة نكهة جديدة، فلم تحتاج إلى دعم من الشريك فهو بانتظارك إلى ما قد تتمناه.

قصة في حلقات

الحلقة الثانية

كـان يا مـا كـان..

هاشم غرايبة

تنبهت البنت لاتساع الفضاء من حولها وزرقة السماء فركضت تحاول انه تكتشف حدود الربيع، ركضت وركضت حتى احست بشعور جديد لم تدرك انه التعب، وقفت بين الازهار لتسالها فرأتها تمد اعناقها بخشوع نحو الشمس، ففعلت مثلها، ابتسمت الشمس وقالت للازهار والاشجار والاشياء: هذه غزالتي واحبها، وخلعت لها حزمة من اشعتها، وقدمتها لها فصارت شعرها، ولان الاشجار تحب الشمس مدت للغزالة ظلها وبالسر منحتها احلى ثمرتين لصدرها، ولما عرف الكروان ان الاشجار تحب البنت، ولان الكروان يحب الاشجار لانها وطنه، فقد تخلى لها الكروان عن وتر من اوتار صوته.

مالت الشمس للمغيب فوقفت، البنت مشفقة على امها، وافتقدت صديقتها النحلة، وقالت للشمس.

– يا امي أرجوك ان تبقي معي، حتى أجد صديقتي النحلة، كيف سأعثر عليها في الظلام اذا ذهبت؟

فجاءت النحلة من بعيد تلهث من التعب وقالت:

– يا صديقتي لقد جمعت كثيرا من رحيق الازهار لاصنع منه العسل لملكتي، ولما ذهبت لاضعه في الخزانة اقر شعبي ان اقدمه لونا لعينيك، وشفاء لآلامك، وذلك لانك منحت ربيعنا حياة جديدة، اقلبي هديتنا، والى اللقاء غدا صباحا.

* * * *

بدأ جزء من قرص الشمس يختفي خلف الجبل وقالت لها الشمس:

– الى اللقاء غدا صباحا.

احست بالوحدة والبرد، ولم تكن تعرف هذه المشاعر من قبل، ومثل نبع الماء الذي كانت تتدفق مياهه بالقرب منها ثم تتكسر على الصخور قطرة قطرة، وتدحرجت دمعة على خدها ثم لم تدر ماذا تفعل بها، فمدت لها شجرة التوت ورقتها لتمسح الدمعة فالتقط القز دفء الدمعة، وسارع يحيك للغزالة ثوبا من الحرير جميلا.

* * * *

مع غياب الشمس، بدأت اصوات الربيع تهدأ واستولت الوحشة والغربة على البنت، لكن نغما شجيا بدأ ينساب من عند النبع اطربها، مشت نحو الصوت، فوجدت اغناما وخرافا تشرب وراعيا وسيما يعزف على مزماره، فاحست بالامان، وادهشها شكل الراعي لانه يشبه تكوينها، وقفت تتأمله ناسية ان الشمس غابت والغول يعود.

ابتسم الراعي وقال:

– بحثت عنك طويلا يا جميلة، اين كنت؟

هب النسيم باردا فارتعدت، وابتسمت فغزل لها الراعي غطاء من صوف خرافه، ولما احست بالدفء نظرت الى القمر، غمز لها بعينه فشجعها على الكلام فقالت – كنت اكبر..

وفجأة سمعت في صدرها دقات قوية لها ايقاع غريب ولذيذ، تظاهرت بالخوف، فضمها الراعي الى صدره.

في الصباح جاء الغول فوقفت امامه وقالت:

– امض من هنا، لم اعد اخافك.

قال الغول:

– تتباهين بهدايا الربيع، ثوب من الحرير وبعض العسل، ساعصرك بيدي حتى تنزفي كل ما اخذته وتعودي اليّ.

قالت:

– لقد اهداني الانسان قلبه ولن تستطيع عصر هذا القلب.

خاف الغول وتراجع، وتقدمت النحلة تئز بصوتها الجميل، وأطل الراعي من خلف التلة فلم يعد هناك غول، اقبل الراعي على زوجته الجميلة، فوجدها تغزل صوف الخراف بطمأنينة وهدوء، اعطاها حليب اغنامه فشربت وشرب، ثم جلس الى جانبها وقبّلها، فغارت النحلة وصارت تقول:

(مرة الراعي ما أجملك
وما أحسن رنة مغزلك
ريت الغول يوخذك
ويريحنا منك).

ضحكت الفتاة، وكش الراعي النحلة فطارت وراحت الى الازهار وهي تغني:

(بنت الغول ما اجملك
وما احلى رنة مغزلك
ريت الراعي ما يظلمك
ويفرحنا بصحبتك).

قصيدة للأطفال

نداء من طفل عراقي إلى ميكي ماوس

عبد الرزاق الربيعي

ميكي ميكي
قلْ للرجعي والأمريكي
قلْ لشعوب العالم أجمع
اسمعْ اسمعْ
صرخة طفلٍ
جاء ينادي
ارفعْ إرفعْ
سيف حصارك
ظلم قرارك
عن بلاد الشمس الزرقاء
الإمضاء
شبل من أشبال بلادي

الأحلام

عندما ننام تراودنا الاحلام. واثبت العلماء بأننا جميعا تقريبا نحلم حوالي مرتين الى ثلاث مرات كل ليلة، اما من يدعون بانهم لا يحلمون فانهم في الحقيقة لا يتذكرون اي شيء بعد استيقاظهم، لكن آخرين يستطيعون تذكر احلامهم بصورة واضحة جدا، والاحلام يمكن ان تكون سارة او بلا احداث او مخيفة.

وكل احلامنا لها علاقة بمشاعرنا ومخاوفنا ورغباتنا واحتياجاتنا، الخ. فاذا كان شخص ما جائعا او عطشانا، فان احلامه يمكن ان تكون لها علاقة بذلك. ويرى بعض علماء النفس بأن دوافعنا واهتماماتنا تتحقق في الاحلام. ان الاحلام توفر متنفسا لرغباتنا المكبوتة.

وعندما يحلم احدنا، تصبح حركات عينية، سريعة وكانما عيناه تلاحقان الفعل في الحلم، وتستمر هذه الحركات لفترة تتراوح بين ربع ساعة و (٢٠) دقيقة.

وخلال هذه الفترة، تتغير انماط موجات الدماغ ايضا التي يتم تسجيلها احيانا للملاحظة العلمية، ويسمى تسجيل موجات الدماغ بالتصوير البياني الكهربائي لعمل الدماغ.

ويعتقد المحللون النفسيون بأن الاحلام، تعبر عن الرغبات التي لم تتحقق. ويرى بعض علماء النفس بأن الدماغ اثناء هذا النشاط يتخلص من مخزونه، تمهيدا للنشاطات الواعية في اليوم التالي.

ويقول بعض الناس ان مشاكلهم انحلت في الاحلام. وعرف كيكول، وهو كيميائي مشهور، تركيب جزيئات البنزين بعد أحد أحلامه فقط. فأثناء ما كان يحلم بتركيب جزيئات البنزين، رأى افعى تعض ذيلها وهي في حركة دائرية.

ويعتقد بعض الناس بأن في وسع الاحلام أن تخبرنا عما سيحدث في المستقبل. ولم يستطع العلماء حتى الان تفسير هذه الظاهرة تفسيرا كاملا. لكنها ظاهرة جيدة للصحة كما يعتقد.

براعم آخر خبر

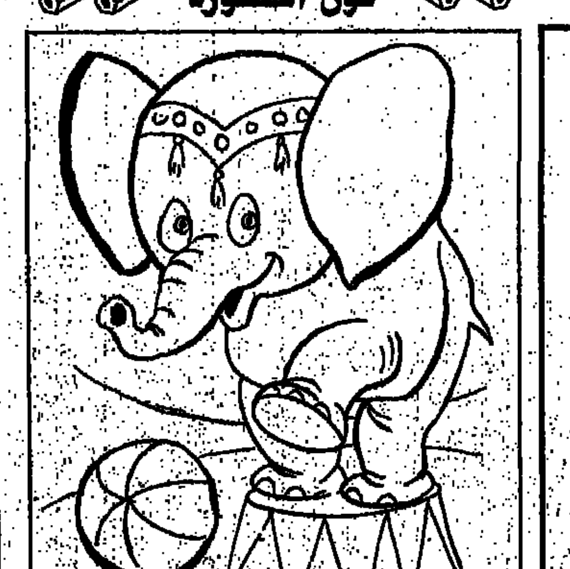
اماني وليد الشيخ

عادل وعماد احمد الحياري

إيمان وليد الشيخ

مساهمات الأصدقاء

لوّن الصورة

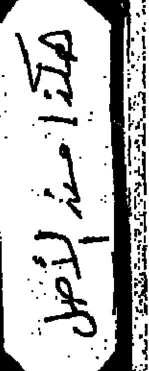


هيا نتجول

لماذا لا تكف البقرة عن المضغ؟

تلتهم البقرة طعامها بسرعة دون أن تمضغه . وعندما يمتلىء كرشها تستريح في مكان آمن، وتسترجع إلى فمها ما اختزنته في كرشها من علف، وتمضغه من جديد.

البقرة من الحيوانات المجترة الناقصة طقم الفم، إذ لا يوجد بفكها الأعلى أسنان امامية.. وهذا النقص لا يساعدها على الهضم الجيد، إلا بعد وقت طويل، لهذا تكتفي البقرة – في أول الأمر– بملء كرشها بالعلف. ثم تشرع في المضغ بعد ذلك، وكرش البقرة معقدة تتكون من اربع مسند هي القلنسوة، والقبة، وأم التلافيف، والمنفحة، فعندما تمتلىء القلنسوة يمر الطعام إلى القبة التي تجزئه إلى كتل لينة، صغيرة تعود إلى الفم. وبعد المضغ يبتلع الطعام إلى أم التلافيف، ومنها إلى المنفحة حيث تبدأ عملية الهضم.



في رواية "فياض" للسوري خيري الذهبي

"البطل يُحاكم التاريخ"

تروي (فياض) (وهي الجزء الثاني من رواية "التحولات" لخيري الذهبي) قصة بطلها. حيث آثر الروائي ان يمنح اجزاء عمله حتى الان اسماء شخصياته الرئيسية. والرواية من حيث الزمن، تسبق في ماحدث الاحداث التي قرأناها في رواية (حسيبة) وتزامنها. ثم تروي في احداثها بعدها. لهذا يمكن اعتبار العمل الروائي مبنيا على اساس من التداخل الزماني يعبث به الكاتب كما يشاء تقديما وتاخيرا ما دام قد اختار ان يروي سيرة البطل.

وفي قلعة شيزر المهدمة يلتقي ضابط فرنسي، وزوجته اثناء تجوالهما براعي غنم متشرد صغير السن، فيحبانه، ويتعلقان به، وحين يعلمان انه يتيم الابوين ياخذانه معهما الى دمشق، ويقومان بتربيته، وتعليمه، اما الضابط روجيه لوبلان فهو حفيد لوبلان احد قادة الحروب الصليبية، وقد ورث عن اسرته مذكرات جده الاقدم الذي روى اشياء كثيرة عن سحر الشرق، وجماله، وغرائبه. مما جعل روجيه عاشقا لشرق ماضوي مدهش عجيب. واما فياض فلا يعرف احد ان كان سيعلن دائما تعلقه باميرها المثقف الشهير (اسامه بن منقذ) صاحب كتاب (الاعتبار). فكلما راى روجيه، يعلن تمسكه بجده غليام يستيقظ داخله حنينه إلى جده القديم أسامة، ومنذ بداية الرواية، يعمد الروائي الى تقديم رمزه على المكشوف: ان المستعمر الذي يحاول اعادة التاريخ، تاريخ الاحتلال والاستبعاد، انما يوقظ في الوقت نفسه روح النضال والمقاومة ومكافحة المستعمر.

وعلى كل حال فان العمل في الرواية كله، يتم بهذه الطريقة، اعني الشغل على المكشوف، وخاصة في الفصول المخصصة للحديث عن مغامرة اسامة بن منقذ، مكتوبة في البداية على صورة حلم، او حكاية تتفجر كلما لاقى فياض احد المنعطفات الحاسمة في حياته.

وفي دمشق وبيروت، ينال فياض تعليما فرنسيا خالصا، ثم يسافر الى باريس للدراسة في جامعاتها، وهناك يتحول الى شبه امير شرقي، يروي للفتيات الباريسيات المغرمات بغرائب الشرق وخباياه، واسراره، روايات وحكايات مختلفة خلابة، تجذبها اليه كالفراشات، لكن شهرته ما تلبث ان تصل الى مسامع الطلاب السوريين هناك، وهو يترك بينهم علامات استفهام كبيرة، من هو؟ من اي بلد؟ ومن هؤلاء الطلاب يأتي اليه شاب دمشقي اسمه اياد الجوقدار، وينجح في جذبه الى حلقات الطلاب في باريس، وفي الحوار الذي يدور بينهما، وهو صورة من حوارات كثيرة ستتكرر، يؤكد اياد على ان فياض يشوه صورة الشرق، حين يجعل منه اسرارا وحكايات، وان هذه هي رغبة الاجنبي (وهو الغرب هنا) وان عليه ان يعمل على تغيير صورة الذات امام الاخر، بدلا من ارتداء المحلة الف ليلة وليلة.

ويؤكد اياد كلامه بتقديم الشواهد، لايقاظ الروح الوطنية لدى فياض، ومنها كتاب سيرة الملك الظاهر التي ينصحه بقراءاتها (الغريب ان فياض كان قرأ سيرة اسامه بن منقذ وبدا انه لم يسمع بالملك الظاهر!) ويكون للسيرة مفعول السحر، فما ان ينتهي من قراءتها حتى يصاب بحالة غريبة من اليقظة.

وتحول من ذلك الامير الشرقي، المؤيد لفرنسا، والذي كان يعتبر ان ثوار الخمس والعشرين في سوريا ما هم الا قطاع طرق الى مؤمن متطرف (بالقضية الوطنية، ولكن هذا التحول بدا سريعا جدا، وغير مقنع ايضا على صعيد الشخصية الروائية، وان كان ينتمي الى امنيات الكاتب، والقارئ، معا.

بل ان تقدم فياض في وعيه الوطني يتحقق عبر قفزات ايديولوجية، ومنها ان هذا الشاب الذي قسر تقريبا من قبل اياد الجوقدار على العودة الى الوطن، وتعرف حديثا على وطنه، صار يمكن ان يخرج ثائرا محترفا مثل الدكتور عبد الرحمن الشهبندر حين يتساءل امامه عن (الطليعة الثورية)، وما الى ذلك من العبارات الثقيلة الوزن. وفضلا عن ثقل التعبير على فياض نفسه فانه آت من قاموس الفلسفة الماركسية الذي لم تقل الرواية ان البطل قد تعرف اليها.

ومثلما كان تحول فياض، من متفرنس لا مبال بقضايا وطنه، الى وطني متحمس لا يساوم، ولا يهادن سريعا وغير مقنع، بدأ تحول اياد الجوقدار من قيادي وطني وداعية سياسي، الى وسطي مهادن مجهول ايضا. وهنا لا اشير الى التحول بذاته، فهذا ممكن بالطبع، غير انه بدا هنا اراديا مقررا من قبل الروائي، وقد تم بلا أية مقدمات مقنعة على صعيد دواخل الشخصيات.

واول عمل ثوري، ينفذه الرجلان هو تفجير احد المقرات القيادية الفرنسية، لكن توقيت العمل كان سيئا لهما، فقد كانت المرحلة مرحلة حوار بين القوى السياسية السورية، وبين السلطات الفرنسية، لهذا يجد الثائران نفسيهما محرجين متهمين بابشع التهم، لا من قبل السلطات الاستعمارية وحدها بل من قبل الصحافة الوطنية ورجالات الاحزاب.

وسرعان ما ينكشف اياد الجوقدار، فيزج به في السجن، بينما تحوم الشكوك حول فياض الى ان ينجح رجال الامن في القبض عليه، والغريب ان فياض يتعرض للتعذيب القاسي مرة، بينما ينجو اياد ويفرج عنه في زمن قصير جدا، دون ان تقدم الرواية تفسيرا لذلك!

وبين هذا كان فياض قد كتب عددا من المقالات الملتهبة ضد الفرنسيين، حرضت ضده جميع السياسيين الوطنيين ايضا، وقد طرد من الجريدة التي كان يعمل فيها، وعندما خرج من السجن وجد ان زوجته لم تقطع صلاته به، بينما حاولت ما يليد زوجته ان تتمسك به بلا جدوى.

ولا يقف الكاتب كثيرا عند العالم الداخلي للشخصيات الاخرى، اذ يكتب من فعلها الخارجي وحده (وهو ما قام به في رواية حسيبة ايضا)، ولهذا لا نعلم شيئا عن مشاعر روجيه، الا من اخرين ومن لقائه القصير بفياض، وقد اختار الكاتب الا نعيش كثيرا، سوى عالم بطليه في الجزئين حسيبة وفياض وحسب، غير ان كلام العمل في التاريخ يجعل الشخصية تنوء بحمل ذلك كله وحدها.

ولهذا بدا كل ما حدث امام عيني، مجرد كذب وخداع وزيف، حتى الاستقلال نفسه كان ناقصا في رايه، اذ اعتبره استقلال الرجال الذين تربوا في ظل فرنسا، وهي فكرة خطيرة جدا، ولكن وعي فياض لم يكن مهيئا لاطلاق مثل هذا الحكم على لحظة سياسية راهنة جدا بالنسبة له، وهي ثمرة كفاحا ونهاية اماله ايضا، فلم يبق اذن سوى ان تكون فكر الروائي ووعيه، وهذه واحدة من العلامات الرئيسية على تدخل الروائي الظاهر في استعجال احكام البطل. ومن الشواهد التي تثبت راينا في ان الحكم على الاستقلال هو حكم البطل. ومن الشواهد التي تثبت راينا في ان الحكم على الاستقلال، هو حكم الروائي لا البطل، الحوار الذي دار بين فياض وخليل بك صاحب جريدة الصرخة ص ٢٩٣.

لهذا تبدو الشخصية احيانا وكانها مجرد بوق يردد مقولات الروائي وافكاره، ولهذا السبب نرى كيف يتخلى فياض عن ابويه بالتبني بلا اي عذاب نفسي، والاخطر من هذا انه يتخلى عن زوجته زينب، وابنه هشام، بمثل هذه اللامبالاة ايضا، ويقطن في دمشق بعد عودته من فلسطين (عقب مشاركته في حرب الانقاذ) دون ان يعلمها بوجوده !! ما المشكلة في الزوجه والولد؟ وبما يسيئان الثائر؟ ولا مناص من ان يتولد لدى القارئ، شعور من عدم التعاطف مع البطل، تجاه عزلته، وانفراده غير المفهوم، والذي لا يجد مسوغات حياته او روائية مقنعة.

ويبدو لي ان الموقف من فياض في الرواية ينطبق عليها كلها، اذ انها تهمل دائما توضيح المفاصل التي تشكل بنية التحولات في تاريخ اي شخصية من شخصياتها (باستثناء حسيبة فقط) ولهذا نرى اياد مضعضعا ولا نعرف كيف حدث ذلك، ونرى خليل بك كذلك، وقد بدأ في الرواية ان الثائر النظيف هو الثائر الميت (كالشهبندر مثلا).

لكن ما يشفع للرواية هو نجاح الكاتب في رسم البيئة ومن الواضح ان خيري الذهبي هو ابن البيئة، وقد صور حواري دمشق وأزقتها، وبيوتها، والوان طعامها، مثلما نجح في رسم الاطار التاريخي للشخصيات في روايته، وقد علي بلعص رد فعل بطله تجاه الاحداث الكبرى، واذا ما اضطر لتقديم معلومة فقد كان يقدمها بين التاريخ القديم، والتاريخ المعاصر، عبر سرد اجزاء من سيرة روائيه لاسامه بن منقذ وانما مواجهة التاريخ المعاصر، بالرؤية الراهنة، كالحديث عن الاستقلال نفسه كما اسلفنا والحديث عن الموقف السياسي الذي وقفته القوى الوطنية، في الاربعينات حين أيدت فرنسا، رغم كونها مستعمرة، في حربها ضد النازية، وعلى الرغم من ان قوى كثيرة ما تزال الى اليوم تدافع عن خطها السياسي ابان تلك السنوات، وخاصة قوى اليسار فان الرواية اعتبرت الانحياز الى الحلفاء في تلك الحرب، كان غلطا (حسن نية) دفع الجيل كله ثمنها غاليا، في الوقت الذي كان من المفروض ان يشتد النضال ويتعاظم ضد فرنسا التي صارت محتله بدورها من قبل الالمان، وكانت تشيد برجال المقاومة فيها، وتعتبر المقاومين السوريين قطاع طرق!! ورغم اننا قد نولجا السؤال عما اذا وجد في الاربعينيات من يحمل مثل وضوح افكار فياض، فان الرواية لا تروي ما كان وحسب، وانما تروي ما يجب ان يكون.

غير ان خيري الذهبي يكتب بطريقة خالية من الحس الدرامي ولعل التكرار الذي لا يكل منه للمفردات والالفاظ تسبب في خفوت ايحاءات الرواية وقوتها التخييليه، والمشكلة ان اختياره المرية ما، لا يخضع لاي اعتبار لوني، او شعري او اخلاقي، حتى نجد مبررات كافية لتكرارها بعينها، وربما قيل بان هذا هو اسلوب الروائي وهو صحيح قطعا، غير ان من حق القارئ، الا يعبأ بمثل هذا، وان يعلن ملله وتذمره من كتابة باهته عادية، ومن أهن روائي يحمل عبء كتابه التاريخ على كاهلية، بينما يهمل لغة الكتابة نفسها، فينشئ جملا سرديا طويلة لا تقتصد ولا تقف عند حد. هذا فضلا عن انه تكون لدينا ظن بان الكاتب لا يعيد النظر في كتابته ومنها هذه الامثلة المقتطفة كيفما كان: (حين فتح باب الستوديو الصغير كان يتوقع كل شيء او ربما لم يكن يتوقع شيئا او ربما توقع شيئا ما حين وجد الباب مواربا) ص٦١ والملاحظ انه فتح بابا ووجده مواربا في الوقت نفسه.

وبينما تلقف بدا الرواية عند زيارة فياض لنجدت، وهو سرهان صوري خدم الفرنسيين وخدم روجيه خصوصا، نقلق الكتاب بانتظار صدور الجزء الثالث من التحولات.

ممدوح عزام - دمشق

(١) صدرت الرواية عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق - ١٩٩٠.

مدارات

رابطة الكتاب تستعيد روحها

الايجابية الاكبر للمناظرة الرئاسية في رابطة الكتاب الاردنيين، هي في ذلك التجمع النادر لاعضاء الرابطة، وهو الحضور الذي يعيد للاذهان تلك الصورة المشرقة للرابطة في السبعينات واوائل الثمانينات... الصورة التي كانت في يوم ما مثلا اعلى للمثقفين والمهتمين من ابناء هذا البلد... الصورة - المنبر - الذي كان ارتقاؤه طموحا للجميع، عندما عزت المنابر التقدمية، وضاقت الارض بابنائها... هذا الحشد يثبت مرة اخرى حسن انتماء الكتاب والادباء الى رابطتهم وتعلقهم بها، والرغبة في اخراجها من المازق الذي وصلت اليه!

والمناظرة في حد ذاتها - وكما نرى - لن تكون ميدانا لكسب معركة الرئاسة... فلكل من المرشحين الثلاثة انصاره ومشايعوه وهم الانصار والمشايعون القادمون من مسارين... المسار الشخصي والمسار السياسي والثقافي... ولا يفوتنا الاشارة الى ان المسارين في اغلب مراحلهما يتداخلان بشكل عضوي!!

ولكن.. وبالرغم من ذلك كله، فانه ينبغي الاشارة الى ان المناظرة الرئاسية اكدت على ان المعركة الانتخابية لهذا العام تختلف كثيرا عن سابقاتها... ليس من حيث الصراع على مقعد الرئاسة او مقاعد الهيئة الادارية، بل من حيث ما تمليه الظروف الموضوعية على الكتاب والادباء في هذه المرحلة... وليست مصادفة ابدا ان يشغل الموقف السياسي كل هذا الحيزا سواء من قبل المرشحين ام الحضور المعنيين!

لقد بينت هذه الندوة ان رابطة الكتاب الاردنيين في جوهرها مؤسسة ثقافية جادة، وان من الظلم لها ان تظل (مهمشه) الى هذا الحد الذي وصلت اليه... ولكن، علينا ان ننتبه جيدا لحكاية الوعود التقليدية، والتي هي جزء من الميراث العشائري في مجتمعنا، والتي هي ايضا بمثابة المخدر الموضعي الذي يلغي آلام الكلمة ولا يعالجها وايا كان المرشح الذي سيكون رئيسا لرابطة الكتاب الاردنيين، فان علينا ان لا نضع البيض كله في سلة الرئاسة - بالرغم من اهميتها، وعلينا ان نتذكر اننا في حاجة الى هيئة ادارية قوية.. قوية في موقفها السياسي والابداعي، وطموحة في تصوراتها الثقافية المستقبلية وهكذا فقط يمكن لرياح التغيير المطلوبة ان تصبح مواتية كما نريد..

ن . ن

كتب و مجلات

الشاعر العراقي محمد مظلوم

"عابرا بين مرايا الشبهات"

عرفت مظلوم في الثمانينات، وكانت الحرب في اشد أوارها، اشياء كثيرة تجمعني معه وتفرقني عنه:

نلتقي في المنتديات الادبية، ونفترق إلى الجبهات، نتفق في وجع الشعر، نختلف في مفاهيم الحداثة، نتشتت في الوطن، ونجتمع في المنافي، نأتلف في المحبة، ونفترق في الأصدقاء والمشاكسات، وبينهما يظل مظلوم من اكثر الأصدقاء الذين أحببتهم، اخلاصا للتجربة وصدقا في الوجع، وتوهجا في الشعر.

بعد ديوانه الأول «غير منصوص عليه - ١٩٩٢، بيروت» يواصل الشاعر العراقي محمد مظلوم تأسيسه لعالم شعري يقوم على انقاض عالم منهار، من خلال رؤيا حداثوية مغايرة تبلورت اكثر في ديوانه الجديد المتأخر «عابرا بين مرايا الشبهات» الذي صدر مؤخرا عن دار الكنوز الادبية في بيروت.

ابتداء يستوقفك عنوان الشاعر في تركيب فضاء النص خارج اطر التكوينات الشعرية السائدة، تركيبا كلاميا، لكنه لا يعتمد على الشكل وحده، وحين يخوض التوصيل (رغم انه لا يعنيه كثيرا) يتشتت بين عناوينه، في محاولة من لاختراق نصه منه اكثر من جهة، فهو لا يكتفي بالعنوان الواحد احيانا، دالا على ما هو خارج النصوص، لاحظ معي: شبهات الخروج ولا أحد، وتحته مباشرة عنوان بارز: المتأخر منكرا، حيث تتفرع منه القصائد: تحت سماء مثقوبة، اجياد متنكرة، مراثي المؤجلين، وهذه القصيدة الاخيرة تتفرع إلى إرث المعزول، إرث المجنون، إرث المنتحر... وهكذا..

إن محاولة الاتكاء منه اشبه بتشييد اعمدة رخامية وسط صحراء لايستدل منها القارئ العادي إلى شيء، وهذا الغموض هو مازق الشاعر الحديث وليس مازق مظلوم وحده.

« مشاغل القطار، رغبة النهار في التلفت قبل المغادرة
والوصية التي تتلف الرسائل
حزيق معلب في وجدان شاعر
استبدلوا عليه بادويته إذن، ولا ترثوا عصيانه
علقوا سلاسل غيمه في غرفة الدرس».

هل كان استخدام اللغة بحد ذاتها عنصرا للوصول إلى الشعر على حد تعبير بنتوكروتشة: «ان اي استخدام للغة هو بحد ذاته شعر» وبالتالي يكون عمل الشاعر هو هندسة اللغة وفق أشكال متجددة، مبهرة، إلا أن مارسيل بروست يقول: أن المتعة التي يتيحها لنا الفنان، انه يجعلنا نرى عالما إضافيا، بل ان ايديث ستويل تذهب أبعد من ذلك في تحديد هوية الشعر التي لا تحدد من خلال المفهوم الانساني، بالاعتماد على المضمون أيضا، وليس على الشكل وحده، فبالة دالتيسر ضوء المصباح العظيم الذي من خلاله نرى الكائنات التي تبزأمامنا، بدلا لكل الجمال، وكل البهجة، وكل الحزن العميق». ان في داخل مظلوم حزنا عميقا تشي به جمله السود الضارية عميقا في الجرح الإنساني، لكنه ولخشيته من السقوط في دبق المباشرة، تراه يحلق بعيدا في فضاءات التشكيل لغة وتراكيبا واخيلة، في ايقاع يتصاعد الريب إلى السلم السمفوني سواء جاءت قصائده نثرية او ذات تفعيلة. لذلك تجد جراحه مغطاة بغيوم شفيفة لا تبدو للوهلة الأولى:

« الحياة
ليست مزامي.
ما من نخلة
تتلفت لادمعي
انها أمي
ما من بريد
لكي أؤرخ أيامي
ما من صمت بعيد وأسود فاغتالها
إذن .. ألبس قفاز حروبي، واصافحها ».

لقد اختار المظلوم المنفى وطنا، وهذا ما تشي به قصائده اللاحقة التي كتبها بعد رحيله عام ١٩٩١، لكن الاكثر دهشة انك تجده في قصائده التي كتبها في الوطن اكثر نفيا، واحساسا بالغربة، وهذه معادلة صعبة لا يفهمها إلا الخارجون من الجحيم.

« كانت الطائرات تتلف السماء.
من ذكريات الطيور
يكتب الطيارون بدلا عنها
أسماء حبيباتهم .. »

لكنه لا يعتمد على لغة الوصف، آلية القصيدة الحديثة، بل يعتمد التلميح لغة تشير إلى المحذوف من النص رغم قوله: «ما جنايتي إن لم أصف غيابها» اي ما حذفه الرقيب منها، او ما حذفه هو لذاتها، مكتفيا بما وراء اللغة - ميتافيزيقيا اللغة - إذا جاز التعبير، والكلمات ايضا، حيث تزدان به غراب الأسئلة، وصولا إلى معناه، معنى الشاعر الحقيقي وهو يواجه شراسة العالم ولا معقوليته انفيالا، خارجا من حروب عقيمة باتجاه ما تبقى له من الحلم، حلم الشاعر بوتوبياه.

عدنان الصائغ

قصة

الدجاجة

وقفت حائرا أمام اقفاص الدجاج المتراصة فوق بعضها البعض، ابحث عن دجاجة سمينه تكفيني وعيالي غداء ليوم الجمعة ولما تعثرت محاولاتي في ايجاد واحدة بالمواصفات المطلوبة، استعنت بالبائع:

- اريد واحدة سمينة

اطلق البائع بصره في الاقفاص، ثم اخرج لي واحدة. استشارني في امرها... تحسستها ثم هززت رأسي بالموافقة.. ربط البائع جناحي الدجاجة الى بعضهما ووضعها في الميزان النحاسي.. كيلو ونصف قال البائع، واستل سكينا من بين عدة سكاكين مصفوفة امامه... ادار وجهه باتجاه الجدار... بسمل بصوت اصر من خلاله ان يسمعني اياه... وبعد لحظات كانت الدجاجة ترتعش في ثقب من الصفيح بحجمها.. كنت اراقب البائع عن كثب متذكرا قول زوجتي (ان اغلب بائعي الدجاج غشاشون... يغافلون المشتري ويستبدلون الدجاج الجيد بدجاج مريض ويبيعونه للناس)، لذلك كنت حريصا منذ البداية على مراقبته مراقبة صارمة... الا ان جلبة احدثها الدجاج في احد الاقفاص، اثارت انتباهي وشغلتني عن مراقبته.

دجاجة تربض في منتصف القفص ودجاجة بعرف احمر تنقرها.. اقتربت من القفص.. كانت الدجاجة ذات العرف الاحمر تنقرها والدجاجة الرابضة لاتبدي تذمرا... ظننت لوهلة ان الامر لا يعدو ان يكون نوعا من المداعبة بين الدجاج. الا ان الريش المتطاير من الجناح استبعد ظني وامام إصرار الدجاجة ذات العرف الاحمر على نقرها اشفقت عليها... مددت يدي الى القفص، واخرجت الدجاجة المعتدية ونقلتها الى قفص اخر، ثم تابعت البائع الذي اخذ دجاجتي من الثقب الصفيحي واغرقها في سطل يتصاعد البخار منه.

وبينما كنت اراقبه سمعت جلبة... التفت... نفس القفص.. الدجاجة المنقورة تقف قريبا من حوض العلف ودجاجة اخرى تنقرها... احسست ان ثمة ودا صار يربطني بهذه الدجاجة... مددت يدي واخرجت الدجاجة المعتدية ثم نقلتها الى قفص اخر فيما ربضت الدجاجة المنقورة وسط القفص، والدم يسيل من جناحها... قلت للبائع:

- هذه الدجاجة يسيل الدم من جناحها!!

لم يكترث البائع لحديثي، وبقي مشغولا بنتف ريش دجاجتي.. وبفضول راقبت الدجاجة الجريحة... لا بد من معالجتها قلت بيني وبين نفسي، لا بد ان البائع يملك دواء لمثل هذه الحالة.. هممت بسؤال البائع، الا ان دجاجة اخرى كانت تقترب منها بحذر.

هششت بيدي عليها.. لم تثرها حركة يدي.. وقفت قبالة الدجاجة الجريحة للحظات ثم نقرتها في الجناح، تململت الدجاجة الجريحة.. نقرتها ثانية وثالثة.. كنت اتوقع امام هذه النقرات المتتالية والموجعة بلا شك ان تنتهض الدجاجة الجريحة وتنقض على الدجاجة المعتدية وتوسعها نقرا حتى تفارق الحياة... الا ان شيئا من هذا لم يحدث... قلت للبائع:

- يبدو انها ما عادت تحس بالالم!!

- ربما تمسحت!!

وقهقه البائع وهو ينتف ريش دجاجتي الناعم، مددت يدي ونقلت الدجاجة المعتدية الى قفص اخر... لم يبق في القفص سوى الدجاجة الجريحة، وواحدة اخرى تبدو اصغر منها حجما... لن تجرؤ هذه الصغيرة على الاقتراب منها...

قلت مطمئنا نفسي... وادرت وجهي صوب البائع الذي بدا يشق بطن دجاجتي كي يخرج منها الاحشاء... لم تمض سوى بضع لحظات حتى سمعت جلبة في القفص... التفت... كانت الدجاجة الصغيرة تنقر الدجاجة الجريحة، والاخيرة لا تفعل شيئا سوى التململ... قلت:

- عجيب امر هذا الدجاج..!!

قال البائع: - لا تتعجب من شيء يا استاذ.

اخرجت الدجاجة الصغيرة ونقلتها الى قفص اخر، وعدت اتابع البائع وهو يقطع ساقي دجاجتي ويلفهما في كيس بلاستيكي اسود... تناولت الكيس من البائع ونقدته الثمن... ولما هممت بالخروج من المكان، رنت مني نظرة صوب الدجاجة الجريحة والرابضة في القفص وحيدة.. اصابني ما يشبه الحزن عندما رايتها تنقر جناحها غير عابئة بالدم الذي يسيل منه.

محمد خليل

مقعد أمام الشاشة

"تيس" ضحية الاكتشافات المتأخرة !!

تحاول الفتاة (تيس) المغلوبة على امرها في كل مرة.. الخروج من دائرة اليأس، فترتحل.. وترتحل... هربا من الماضي الذي تحمله معها... و (تيس) فتاة جميلة من عائلة فقيرة، اكتشفت مؤخرا، انها فرع لعائلة اصيلة ثرية لها جذورها في بريطانيا. وفي محاولة الاب العودة الى الفرع الاصلي تكون (تيس) الضحية للمرة الاولى، فتبقى ضحية طوال حياتها - كما تقول - بحيث يرغب الاب والام بوصل حبل القرابة مع احدى العائلات الثرية، صاحبة اللقب الرفيع الذي يحملونه ايضا. فيرسلا (تيس) على امل ان يتزوجها الابن ولكن (تيس) تعمل لدى هذه العائلة، بل ويحاول الابن استغلالها فترد على عقبيها خائبة بعد ان تكون قد حملت منه، الا انها ما تلبث ان تفقد ابنها كما فقدت كل شيء قبل ذلك، وحين تسعى لدفنه دفنا مسيحيا، فان الكاهن يرفض لانه ابن خطيئه، فتعود (تيس) الى رحلة الهروب وهي تتحسر على هذا الجمال الباذخ. الذي تهدره في الوحدة والضياع والخوف والفقدان المستمر. وتعمل بجد حتى تلتقي (اينجل) الذي يقرر الزواج منها، وتحاول ان تعترف له بماضيها، الا انه يستمر في ارجاء هذا الامر لانه «سينسى» ان يسمعها الى ما لا نهاية بعد الزواج، وتعتقد (تيس) بعد تردد طويل انه الرجل الذي تريد... وانه الذي تحلم به فتوافق، ولكن الخيارات والاكتشافات في حياة (تيس)، تصر على ان تاتي متاخرة وكانما القدر لها بالمرصاد وكأن الخطيئة لم تمح. فبعد ان يتم الزواج يعترف (اينجل) بعلاقة مع امراة تكبره، قبل زواجه من تيس. فتبادر (تيس) لان تعترف هي الاخرى بعد ان غفرت له، لكنه يرفض ان يغفر لها، اذ يقول انها ليست الفتاة التي احبها، وان عليهما ان ينفصلا فيغادر هو الى البرازيل وتعود هي الى رحلة التشرد، تلاحقها احزان اضافية والام غائرة ... تأبى ان ترحم بها.. وتعود للعمل المضني والكدح... من اجل لم القوت ونسيان الماضي... وفي هذه الاثناء، يعود (الكسندر) الرجل الذي قرر لها من البداية ان تكون ضحية مدى حياتها، فيعرض عليها ان تعود له (فماذا كان عليها ان تكون زوجة احدهم فسيكون هو ولا احد غيره المضني) وهكذا يكون بعد ان تمر (تيس) بصراع مرير...اذ تغمس في العمل هذه المرة، لاعالة اهلها بعد وفاة والدها، ولكنهم حين يجدون انفسهم بلا مأوى تعود (تيس) الى كنف جلادها الكسندر - الذي جاء بعد فوات الاوان، فتعود الى دفء القصور الوثيرة، الا ان هذه ليست النهاية السعيدة، اذ يرجع (اينجل) ثانية ويركع عند قدميها ويطلب الغفران فتجيبه بان الوقت متاخر جدا، فقد تعذبت كثيرا، وكتبت له كثيرا دون ان يرد عليها وطلبت حمايته واعرض عنها... وطلبت منه ان يغادرها فيفعل لكن بعد ان يفتق جراحها الكامنه، حيث تصر هذه المرة على إنهاء مأساتها، فتقتل الكسندر الذي قرر لها منذ البداية ان تكون ضحية، وتلحق (باينجل) الذي يحاول مساعدتها على الهرب، كما تفعل دائما، ولكن يبدو انه يتحتم عليها ان تحيا عدة اسابيع سعيدة، يتلوها حياة مزيرة اذ يلقي القبض عليها عند الحدود الشمالية لبريطانيا بعد انقضاء عدة اسابيع فقط. وتتساءل (تيس): لماذا يقتضي ان لا يعدو الامر اكثر من عدة اسابيع في اشارة الى ان ما يقرر مغاناتها المريرة، لم يكن يستغرق اكثر من عدة اسابيع كل مرة.

فكانها تقول ان الانسان يعيش حياة طويلة تعسه، من اجل ان يحظى بلحظات سعيدة قليلة جدا، وهكذا ينفذ فيها حكم الموت لانها ضحية الخيارات المتاخرة، وضحية القيم الكلاسيكية التي سادت العصور الوسطى.

هذا ويعبر الفيلم عن منظومة اخلاقية تقليدية. اذ ان الكنيسة تحتفظ بسلطتها، وبمعيار الصلاح في التنشئة المسيحية الطيبة، والايمان بالخلاص المسيحي وهنا اشارة الى ان تربية (تيس) لم تكن دينية مع انها حاولت الاعتراف والتوبة، فوالدها كان ثملا على الدوام.

لكن الدلالة المباشرة لا تكمن في كونها ضحية هذه القيم، بقدر ما هي ضحية الرجل الذي يقرر لها الحياة الخطأ في كل مرة، بدءا من الاب وانتهاء بالرجل الذي دفعها الى حبل المشنقة!!

سندس القيسي

"حكاية سفر"

عروس في حديقة فلورا

ما ان رأيت القيامة في حديقة فلورا، حتى امرت نفسي بالتروي، كي لا يحدث لي ما حدث من قبل.... اعني حادثة صغيرة جرت في الايام الاولى من وجودي في (ستوكهولم)، حيث سألت رجلا عن الساحة العجيبة، ليس هذا اسمها – في قلب المدينة، بينما كنت ارقب حفلا صاخبا في الساحة ذاتها.

لقد عبرت الحديقة عدة مرات من قبل، دون ان ارى شمس الفايكنج مذ وصلت الى المدينة، وبالتالي فان (فلورا خانم) لم ترفع خمارها لتريني عينيها الزرقاوين... البحر الذي يعانق المعشوقة – ستوكهولم) في اي وقت، وفي اي مكان، بلا اي حرج او خوف: فقط، رأيت ملامحه (الحبيبه) المتوردة، كان اول ماشعرت به حين رأيت الشمس تكرج في الافق الشرقي، هو ان تلك الشمس قرص ابيض لا يشبهه اي قرص اخر، ولا اي بياض اخر في الكون شمس جعلتني افكر للمرة الاولى في حياتي، وحتى هذه اللحظات – بعد ثلاث اعوام من رؤيتها – ان للكرة الارضية عشرات الشموس، وربما اكثر كان تفكيري سدجيا بحقائق دامغة... لم تكن المسألة مرتبطة باستدارة الشمس، او بياضها. ولكن ان تكون لدى اي شخص قدرة على البقاء عاريا، او شبه عار، او مدثرا على الاستحمام في ضوئها طيلة يوم كامل، او نصف يوم فهذا ما لا شبيه له من قريب ومن بعيد، بالشمس التي نعرفها تم.. ان تبدل التموارع والاردسنة، والقطارات والناس، والاشيا، كلها، ملاحظتها منذ الدقيقة الاولى لاطلالة الشمس كنت واثقا انني في حديقة ذابرا لكن ما رأيته كان [illegible] التي تسلحت بها. [illegible] هذه المسألة قلت لنفسي ما [illegible] ... اذا لم تكن هذه هي [illegible] [illegible] الى حد كبير، وبالتالي [illegible] لا يغير [illegible] (الاسارة بالسوء)" ولو ان ذلك [illegible] شخص واحد او اثنين لغفرت لنفسي ما اقترفته من ذنب .. لم اتوقف قرب احد الا



وسألته ولم اسأل احد الا واكد لي على انني في الحديقة نفسها، ورغم ذلك فانني امضيت ثلاث ساعات كاملة اتسائل واسأل.. كان كل شيء رأيته يعزز ذلك الشك في داخلي. هل كانت الاشجار موجودة من قبل؟ ربما. وبرك الماء؟ ربما. وطاولات البنج بونج؟ ربما. ورقع الشطرنج التي يبلغ طولها خمسة امتار من البلاط الملون المثبت على الارض؟ ربما المقاهي والمقاعد والطاولات ورسام البورتريهات والمختصون باعلانات والمهرجون و و و ...؟ ربما. قررت ان ارى كل شيء، وادرك [illegible] بالعروس .. كانت هناك اربع فتيات جميلات يطاردن جديلة خامسة حول [illegible]. وعلمت من شابين عربيين في التجمع البشري حول ذلك المشهد، ان الفتيات الاربع يقمن بوداع الخير لصديقتهن الخامسة، والتي ستكون في المساء زوجة حقيقية في بيت اخر. ولان الشابين العربيين اكدا لي على انني ساري عجبا بعد (المطاردة) فقد ظللت واقفا في انتظار [illegible].

اخيرا، [illegible] الفتيات الاربع [illegible] بالعروس في [illegible] وعجلة قادت الجميلات الاربع [illegible] العروس، والقائها في الماء البارد، [illegible] حتى ذوبحه.

كانت ترتدي [illegible] التي [illegible] بجسدها النحيل، [illegible] واصحت [illegible] على [illegible] العروس، التي [illegible] واسمها [illegible] احداهن باللغتين السويدية والانجليزية، معلنة بدء حفل القبل، وحددت الشروط. يمكن لاي شخص ان يقبل احدى وجنتي العروس، مقابل (كورونا) واحد فقط – ما يعادل سبعة قروش على وجه التقريب – لا يحق لاي مهما كان ان يقبل العروس اكثر من قبلة واحدة في المرة الواحدة، وعلى من يرغب في قبلة اخرى، ان يتنحى بعد الاولى، وينتظر [illegible] الوقت، كي يفعل ذلك مرة اخرى .. اما الشرط الثالث، فهو انه لا يحق لاي كان ان يلمس العروس الا [illegible] في اختيار احدهما ..

بالنسبة لي، كان الامر [illegible] بشكل واضح، وهو انني لن افعل [illegible] من باب اخلاقي او ادبي او مالي، وانما [illegible] ربما [illegible] يستعبدني في حالات [illegible] كان ذلك في موسكو عام 1983م. [illegible] ضحية لمؤامرة قام بتدبيرها [illegible] بعد ان [illegible] [illegible] المغادرة، [illegible] [illegible] ان (محمد [illegible]) [illegible] في تلك الطاقوس .. [illegible] كل ذلك النبع والدمامة في وجهه [illegible] له بتقبيلها ..

يوسف ضمرة

الشاهد

نحن والحياة

.. في دعم المرأة للمرأة

ما زال مفهوم المرأة عن نفسها في مجتمعنا مؤطر بشوائب ورواسب تلك الصورة التقليدية للمرأة ودورها في المجتمع. ورغم الجهود الحثيثة التي تبذلها عدد كبير من الجمعيات النسائية والاتحادات، ورغم التوجه العام المتنامي في الفترة الاخيرة نحو قضايا المرأة ومؤازرتها، إلا اننا ما زلنا بحاجة الى دعم ومؤازرة المرأة لذاتها اولاً. فالمرأة ما زالت تسقط على زميلتها تلك الصورة المشوهة لقدراتها وإمكاناتها والتي تراها فقط من خلال الكثير من عقدنا التربوية المحفوظة في وجدان وأعماق الكثيرات منا.

نحن ما زلنا بحاجة الى الكثير من الوعي حتى نقيم انفسنا والاخريات بكثير من الموضوعية والآفاق العالية.

ونحن ما زلنا بحاجة الى الكثير من الثقة بالنفس حتى لا نكون أكثر تشككاً من الرجل بقدراتنا وكفاءتنا.

رانيا سنانا

عمان هذا المساء

دارة الفنون

- معرض الفنان التشكيلي اللبناني حسين ماضي، الى جانب المعرض الدائم في قاعة الدارة – جبل اللويبدة.

صالة بلدنا

- معرض الفنان التشكيلي السوري ياسر حمود، في مقر الصالة – شارع وصفي التل.

غاليري الفينيق

- معرض الفنان شاكر ابو غزالة في مقر الغاليري – شارع وصفي التل.

سينما

- بلازا: محمود حميدة، ليلى علوي، في "انذار بالطاعة". الحفلات المسائية: ١٥ر٣ – ٥ – ٣٠ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠
- فيلادلفيا: كاترين دينوف .. في الهند الصينية، بالالوان. الحفلات المسائية: ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٩
- كونكورد (١): مايكل دوغلاس في "السقوط المروع". الحفلات المسائية: ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠
- كونكورد (٢): كيفن كوستنر في "روبين هود" الحفلات المسائية: ١٥ر٣ – ١٥ر٥ فقط

مسرح

- نبيل وهشام: المسرحية الكوميدية السياسية «اهلا مؤتمر قمة عربي». الساعة الثامنة والنصف.
- نبيل المشيني: المسرحية السياسية «الفلفونون» تمثيل غبير عيسى، داود جلاجل، حسن الشاعر، ونجوم الكوميديا. الساعة الثامنة والنصف.
- كونكورد (٢): مسرحية «هاي امريكا» تمثيل حسن ابراهيم، موسى حجازين. الساعة الثامنة والنصف.

التلفزيون الاردني

القناة الاولى:

- ٠٠ر٤ – القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة.
- ٢٥ر٤ – ستوديو الاطفال.
- ٢٥ر٥ – في رحاب الايمان.
- ٠٠ر٦ – نشرة الاخبار – اقوال الصحافة.
- ٢٥ر٦ – جيشنا العربي – العين الساهرة.
- ٠٠ر٨ – نشرة الاخبار الرئيسية.
- ٢٥ر٨ – مسرح الحياة.
- ٢٥ر٩ – عرض برامج الغد.
- ٤٠ر٩ – لقاء الاثنين.
- ٢٠ر١٠ – بساط الريح.
- ٠٠ر١١ – نشرة الاخبار الاخيرة.
- ١٥ر١١ – متابعة بساط الريح.

آخر المشوار.
السلام الملكي.

القناة الثانية:

- ٣٠ر٥ – البرنامج الوثائقي "عالم المحيطات والبحار".
- ٣٠ر٦ – برنامج محلي سياسي.
- ٠٠ر٧ – الاخبار بالفرنسية
- ١٥ر٧ – المجلة الرياضية الاسبوعية.
- ٣٠ر٨ – مسلسل اجنبي.
- ١٠ر٩ – في الثلاثينات.
- ٠٠ر١٠ – الاخبار بالانجليزية.
- ٢٠ر١٠ – فيلم اجنبي.

فنادق

- القدس الدولي: سهرات النادي الليلي مع الفرقة الموسيقية بمطربيها وراقصة الاستعراض الشرقي.
- ريجنسي بالاس: المطربة اللبنانية هيام السعيد وراقصة الاستعراض الشرقي شريهان.

اتفاق عراقي – دولي على التعجيل في "نظام المراقبة"

بغداد تجدد رفضها لصادرات النفط الجزئية

بغداد – الوكالات – قرر العراق والامم المتحدة التعاون بصورة وثيقة لمواصلة عمليات تفتيش المنشآت العسكرية العراقية واشادا بالتقدم الذي تم احرازه في المحادثات التي اجراها رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق رولف ايكيوس في بغداد على مدى الايام الخمسة الماضية.

واتفق الجانبان على استئناف المحادثات التي تتركز على اقامة نظام مراقبة طويلة الامد للترسانة العراقية في النصف الاول من اذار المقبل.

واعلنا في بيان مشترك صدر في ختام زيارة ايكيوس لبغداد امس عن استعدادهما للاسراع في عملية اقامة نظام المراقبة بهدف التوصل الى رفع الحظر النفطي المفروض على العراق «بروح من حسن النية».

وقال البيان ان هدف العملية هو السماح للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع سلاح العراق والوكالة الدولية للطاقة الذرية بتقديم في اقرب وقت معقول تقريرهما الى مجلس الامن الدولي لبيان ان العراق قد اتخذ من وجهة نظرهما جميع الاجراءات المطلوبة بموجب الفقرة ٢٢ من القرار رقم ٦٨٧.

وتنص الفقرة على رفع الحظر المفروض على تصدير السلع العراقية الى الخارج والعمليات المالية المتعلقة بها، وخاصة تصدير النفط.

غير ان ايكيوس اوضح خلال مؤتمر صحفي عقده مع احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية العراقية ان ثمة نقاط خلاف بين الامم المتحدة والعراق على الرغم من التقدم الذي تم التوصل اليه.

وصرح «هناك مسائل لم تسو وقد بحثناها خلال هذه الزيارة وحققنا تقدما كبيرا ولكننا لم نسو المسائل كلها».

وافادت تصريحات كلا الطرفين ان نقطة الخلاف الاساسية تتعلق بتحديد موعد تطبيق الفقرة ٢٢.

وقال رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية العراقية «من وجهة نظرنا فقد نفذ العراق كل ما تنص عليه الفقرة ٢٢. وهو مستعد للتعاون مع لجنة الامم المتحدة لتنفيذ هذه الفقرة فورا».

وقال ايكيوس الذي وصل الى الكويت في وقت لاحق «لقد اوضحت دائما في مناقشاتي مع المسؤولين العراقيين ان هناك جوا سياسيا يحيط بهذه الفقرة» ملمحا الى موقف بعض اعضاء مجلس الامن لا سيما الولايات المتحدة الذين يرفضون رفع الحظر جزئيا او كليا ما لم يعترف العراق بوضوح بسيادة الكويت ويغير موقفه من الاقليات الشيعية والكردية في البلاد.

واكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس رفض بلاده للشروط التي وضعتها الامم المتحدة للسماح لها بتصدير كميات محدودة من النفط تحت اشراف دولي ورأى ان الصيغة المطروحة حاليا مرفوضة ( ) وانها تمثل تدخلا سافرا في السيادة الوطنية.

ايكيوس والقيسي يتحدثان في مؤتمر صحفي مشترك في بغداد – ا ف ب –

اعتقال ١٥٠ اسلاميا في ٢٤ ساعة

اغتيال لواء شرطة في اسيوط

القاهرة – الوكالات – صرحت مصادر الشرطة المصرية بأن مسلحين يعتقد بأنهم من المتشددين الاسلاميين اغتالوا ضابط شرطة برتبة لواء بوسط مدينة اسيوط في صعيد مصر الليلة الماضية.

وقالت المصادر ان المسلحين الذين لم يعرف عددهم تمكنوا من الفرار بعد قتل اللواء عمر مصطفى.

من ناحية ثانية اعلن مسؤولون في وزارة الداخلية المصرية امس انه تم اعتقال نحو ١٥٠ من اعضاء الجماعات الاسلامية خلال الساعات الـ٢٤ الاخيرة في مصر بعد اغتيال شاهد الاثبات الرئيسي في محاكمة منفذي محاولة لاغتيال رئيس الوزراء المصري.

وافاد اللواء تاج ابوالنصر مدير الامن في محافظة القليوبية شمالي القاهرة، حيث قتل الشاهد سيد احمد يحيى الجمعة الماضية انه تم اعتقال ١٧ من العناصر الاسلامية المتطرفة تعتبرهم الاجهزة الامنية من اخطر العناصر المتطرفة ويشتبه في مشاركتهم في محاولة الاغتيال.

وافاد اللواء احمد صادق مدير الامن في محافظة المنيا بصعيد مصر انه تم اعتقال ١٢٧ من العناصر المتطرفة في هذه المحافظة.

وكان رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي قد نجا في ٢٥ تشرين الثاني الماضي من محاولة اغتيال ادت الى سقوط قتيل و٢١ جريحا. واعلن تنظيم «طلائع الفتح» الذي يعتبر الجناح العسكري لتنظيم الجهاد السري مسؤوليته عن هذه المحاولة.

في تطور اخر صرح دبلوماسيون اجانب في القاهرة ومصادر اجهزة الامن لوكالة رويتر بأن فريقا امنيا مصريا توجه الى الباكستان الشهر الماضي في مهمة تهدف الى تحديد هوية نشطاء اسلاميين متشددين هناك وأماكن اقامتهم.

الطيران التركي يستأنف غاراته على شمال العراق

انقرة – رويتر – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان طائرات حربية وطائرات هليكوبتر تركية قصفت مواقع للمتمردين الاكراد على طول المناطق الحدودية في شمال العراق امس.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري تركي قوله ان الطائرات اغارت على اقليمي ميزي وكاياديري بعد رصد مجموعات كبيرة من الثوار الاكراد المسلحين.

وقالت ان خسائر جسيمة لحقت بثوار حزب العمال الكردستاني في الهجومين.

ولم يذكر المسؤولون عدد الطائرات التي شاركت في الهجومين.

تل ابيب: المقاومة اللبنانية تصاعدت بعد قمة الاسد – كلينتون

جنوب لبنان – الوكالات – قال القائد العسكري الاسرائيلي للمنطقة الشمالية الجنرال اسحق مردخاي ان زيادة ملحوظة طرأت مؤخرا على حجم عمليات المقاومة اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية وميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لها في جنوب لبنان.

واشار مردخاي الى ان هذه العمليات كانت قد تراجعت الى حد ما بعد قمة الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد في جنيف في السادس عشر من كانون الثاني الماضي.

وقال «ان اسرائيل تعتبر نفسها ملزمة بالحفاظ على سلامة السكان في جنوب لبنان في نطاق اية تسوية يتم التوصل اليها مع لبنان في اشارة الى عناصر ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطوان لحد.

وكان الجنرال مردخاي يتحدث للصحفيين خلال زيارة للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس برفقة عدد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي.

من ناحية ثانية قالت مصادر امنية امس ان اعضاء حزب الله شنوا سلسلة هجمات على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ادت الى جرح ثلاثة من عناصر ميليشيات جيش لبنان الجنوبي.

واضافت المصادر ان العناصر الثلاثة جرحوا عندما انفجرت قنبلة على جانب احد الطرق بالقرب من دوريتهم داخل المنطقة المحتلة.

واطلق رجال حزب الله ايضا قذائف مورتر ونيران مدافع رشاشة ثقيلة على مواقع لجيش لبنان الجنوبي واطلقوا النار على دورية للجيش الاسرائيلي بالقرب من قرية برعشيت.

الخرطوم: مصرع اثنين من مهاجمي مسجد "الثورة"

الخرطوم – ا.ف.ب – اعلن وزير الداخلية السوداني العميد الركن عبد الرحيم حسين ان اثنين من المهاجمين الذين اطلقوا النار على المصلين داخل احد مساجد ام درمان يوم الجمعة الماضي قتلا خلال تبادل اطلاق النار مع الشرطة بينما اعتقل الثالث.

وقال الوزير السوداني في حديث نقله التلفزيون السوداني ان الرجلين عبد الباقي يوسف وياسر محمد علي قتلا خلال مواجهة مع رجال الشرطة الذين كانوا يحاولون اعتقالهما.

واوضح انهما من بلد في افريقيا الغربية لم يسمه.

اما الثالث محمد عبد الله عبد الرحمن الخليفي فقد جرح خلال اعتقاله وهو من «بلد في افريقيا الشمالية» ورفض الوزير السوداني تحديده ايضاً.

وكان حوالي ١٣ شخصاً لقوا مصرعهم واصيب ١٦ آخرون بجراح اثر قيام مسلحين مقنعين باطلاق النار من اسلحة آلية على المصلين بعد انتهاء صلاة الجمعة في «مسجد الثورة» بام درمان.

عواصم

قطر وكوبا

هافانا – اجرى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني محادثات في هافانا امس مع عدد من المسؤولين الكوبيين حول التعاون الاقتصادي مع الجزيرة الشيوعية.

ولم يذكر الشيخ حمد تفاصيل عن ماهية هذا التعاون ولكنه قال انه قد يغطي مجالات مثل المعدات الطبية والسياحة.

وكان الشيخ حمد قد زار كذلك الارجنتين والبرازيل.

والتقى وزير الخارجية القطري امس نظيره الكوبي روبرتو روباينا وغيره من المسؤولين.

مرشح رئاسة

تونس – اعلن بيان صدر في تونس ان الرئيس السابق للرابطة التونسية لحقوق الانسان منصف المرزوقي قرر ان يرشح نفسه بشكل مستقل للانتخابات الرئاسية التي ستجري في ٢٠ اذار / مارس المقبل في تونس.

وقال المرزوقي وهو طبيب في الـ ٤٧ من العمر في البيان انه اتخذ هذا القرار بعد ان فكر في افضل الوسائل لتحقيق الديموقراطية في البلاد. واضاف ان هذا القرار نجم عن كفاحه الدائم من اجل الحريات الفردية والجماعية ومن اجل مصداقية عملية الانتخابات.

يذكر انها اول مرة يعلن فيها ترشيح للانتخابات الرئاسية الى جانب الرئيس الحالي زين العابدين بن علي الذي رشحه حزبه التجمع الدستوري الديموقراطي (حاكم) للانتخابات رسميا في تشرين الاول الماضي.

زيارة رسمية

الكويت – وصل سلطان بروناي حسن البلقيه الى الكويت امس قادما من طهران في زيارة رسمية لمدة ثلاثة ايام.

وسيجري سلطان بروناي محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ورئيس الحكومة الشيخ سعد العبدالله الصباح.

هجوم مسلح

مقديشو – هاجم مسلحون مجهولون قافلة عسكرية ايطالية تعمل في اطار قوة الامم المتحدة العاملة في الصومال قرب العاصمة مقديشو امس مما اسفر عن مصرع ضابط ايطالي واصابة جندي بجروح.

وقالت مصادر في قوة الامم المتحدة ان المسلحين كمنوا للقافلة وامطروها بالرصاص قبل ان يلوذوا بالفرار.

وكانت ايطاليا قد بدأت بسحب عسكرييها من الصومال والبالغ عددهم ٢٤٠٠ رجل.

تأجيل حكومي

ابوظبي – اكد مصرفيون في ابوظبي امس ان الامارات العربية المتحدة قررت تأجيل موعد تطبيق قرار اتخذ قبل نحو خمس سنوات يسمح بفتح مصارف تتبع نظام الاوف شور.

واضافوا ان الحكومة تخشى من ان يؤدي تأسيس مثل هذه المصارف الى زيادة حدة مشكلة هروب رؤوس الاموال في الوقت الذي تحتاج البلاد اليها لتنويعها خاصة لمواجهة هبوط العائدات النفطية.

واعلن مدير مصرف اماراتي لوكالة فرانس برس ان هذه المؤسسات التي توجه نشاطاتها نحو الخارج وتتمتع لا سيما بالاعفاء من الضرائب قد تشكل منافسة جدية للمصارف المحلية في حال منحت نسبا اعلى من الفوائد.

وراء الاخبار

الخاسرون اكثر!

«المعركة الكبيرة» الدائرة بين بعض العرب واسرائيل والبعض الآخر واسرائيل ايضاً لم تزل في بدايتها ذلك اننا وسط حقل الغام.. الانفجار الاول هو الاخير لكن الزمن في المشاكل او الاعتماد عليه قد لا تكون له فوائد احياناً، وفي بعض الوقت فوائد لا تمضي....!

في العداوة التاريخية العالقة بين اسرائيل والعرب يضطر المفاوضون الى ان لا يكونوا اعداء على الدوام ... خصوصاً اذا ما قيل ان المنطقة تتسع للجميع كما اتسعت في الماضي ولكن على قاعدة ارضاء الكل في تسوية ابدية ولكي تكون كذلك، يفترض انطلاقها من مستوى شمولي حيث تتفتت دفعة واحدة كل المشاكل لصالح هجمة السلام والهاجمين اليه.

الاسرائيليون يعزفون قواعد لعبة تاريخية من هذا النوع.. فبإضافة الى التفاوض بالحيثيات والقوانين والتفاصيل، فهم لديهم الاهم وهو العمل على ربح حضورهم المقبول في المنطقة الى جانب قانونية هذا الحضور وما يتطلبه من اتفاقات.

من هنا، فهم يعملون على تذليل هذه النقطة بالذات .. وهي على غاية الاهمية وتحتاج لصبر شبيه بقوة احتمال مناقشة التفاصيل القانونية .. وذهب ببعض من وعوا حقائق الدولة العبرية، ان توقيع الاتفاقات السلمية بين العرب واسرائيل قد لا يتم الا اذا رافق ذلك نجاح «اسرائيلي على الجبهة الاهم وهو تفكيك المقاطعة العربية ضدها وجعل كل الطرق سالكة امام المدحلة الاسرائيلية في المنطقة».

ما يعزز هذا الطرح الاقوال المتناقلة والتي لا يبدو بعضها اسراراً حول طلب مجلس الشيوخ الاميركي من حكومته وقف المساعدات عن الدول التي ترفض وقف المقاطعة مع اسرائيل بل وافضل ما كشف عنه في هذا الاتجاه ما ابلغه السفير الاميركي في بيروت مارك هامبلي الى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز قرار اميركا بايقاف المساعدات العسكرية ايضاً وكذلك قطع الغيار عن الدول التي تمتنع عن وقف المقاطعة، وفي حين يطال وقف المساعدات معظم دول المنطقة، فان العسكرية منها تطال لبنان على وجه التحديد كونه ما زال يتلقى اعتدة عسكرية وقطع الغيار التي يحتاجها في اعادة بناء قواته المسلحة.

إذن لا يحتاج الامر للكثير من الدقة كي يعرف تفاصيل «المعركة» الجارية التي يراد لها ان تكون «رابحة» للكل كما الزعم الدائر .. فتكون ربما اول معركة تنتهي بنتائج ومكاسب للجميع (هكذا يبدو)! «والخاسرون فيها غير معروفين نظراً لكثرتهم»!

على كل حال، لم يفت الاوان بعد للتذكير بأن النظام العالمي الجديد برئاسة الاحادي اميركا يملك الكثير من اسرار المرحلة المقبلة التي ستتضح بالقطارة.. وهذا اول الغيث!

زهير ماجد

هكذا صدر الأصل

الطيبي :لدى بيريز رغبة في التوصل الى اتفاق

جدل واسع بشأن تدخل العسكريين في المفاوضات

قال شمعون بيريز انه يتوقع الاجتماع مع السيد عرفات في القاهرة مساء اليوم او صباح يوم غد الثلاثاء – واشار بيريز الى ان الموعد النهائي للقاء لم يحدد بعد.

اعلن بيريز ذلك – بعد اجتماعه مع اسحق رابين الليلة الماضية وبحث معه المواقف التي سيعرضها الوفد الاسرائيلي على الوفد الفلسطيني لدى استئناف المباحثات بين الطرفين اليوم في القاهرة.

كما اجتمع بيريز الليلة الماضية مع الدكتور احمد الطيبي مستشار السيد عرفات وبحث معه عزم الطرف الاسرائيلي استكمال المفاوضات في القاهرة.

وذكرت مصادر قريبة من المنظمة في القدس ان الطيبي وبعد لقائه بيريز سيقدم تقريرا الى اللجنة التنفيذية للمنظمة في تونس والتي عقدت اجتماعاً ليلة امس لتقرر المستوى الذي سينعقد فيه اجتماع القاهرة.

وصرح الدكتور الطيبي بعد اجتماعه مع بيريز ان الغرض من الاجتماع كان، لبحث ما اذا اصبحت الظروف مهيأة لعقد لقاء بين رابين وعرفات، واشار الى انه لاحظ لدى بيريز رغبة خالصة في التوصل الى اتفاق خلال مفاوضات القاهرة.

ممثل المنظمة في القاهرة اعلن يوم امس وقبل ان تعلن اللجنة التنفيذية قرارها ان ياسر عرفات لن يقابل بيريز اليوم في القاهرة حسبما تقرر. واشار سعيد حسني الى ان عرفات سيصل القاهرة غداً بهدف التباحث مع الرئيس المصري حسني مبارك. وذكر ممثل المنظمة في القاهرة ان وفداً فلسطينيا على مستوى عال سيصل الى القاهرة مساء اليوم ليتباحث مع بيريز، واضاف سعيد كمال، ان ياسر عرفات الى جانب لقائه الرئيس المصري –سيتابع المفاوضات او اللقاء الذي سيجري اليوم في اطار لجنة الارتباط الفلسطينية الاسرائيلية.

من جانب آخر – ظهر جدل واسع يوم امس داخل الحكومة الاسرائيلية وحزب العمل بشأن تدخل العسكريين في المفاوضات.

وقال نائب حزب العمل هاغاي ميروم في تصريح للاذاعة الاسرائيلية يوم امس، ان الجيش يجب ان يكتفي بتقديم الحلول العسكرية لتطبيق القرارات السياسية التي تتخذها الحكومة.

واضاف، ان القيادة العسكرية ليست راضية عن اعلان المبادىء الذي وقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير في ١٣ ايلول الماضي. واعتبر النائب ان رئاسة الاركان تتكتل ضد مشروع دافوس بشأن المسائل الامنية في قطاع غزة واريحا.

وطلب رئيس الاركان ايهود باراك في لقائه مع رابين يوم الجمعة الماضي، ادخال عدد من التعديلات على مشروع اتفاق دافوس. كما طلب من الجيش تحمل كامل مسؤولية الطرقات الرئيسية المؤدية الى المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة ونقاط العبور.

من جانبه، ايّد رابين رأي الجنرالات امام مجلس الوزراء يوم امس، ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رابين قوله "خلال المناقشات التي سبقت وضع اعلان المبادىء، لم اخذ رأي الجيش، لانها كانت مسألة قرار سياسي، اما الان فالعسكريون معنيون بالمفاوضات لان تطبيق اعلان المبادىء له آثار عسكرية.

اما وزير الزراعة يعقوب تسور فقد اعتبر انه ما من خلاف حقيقي بين الحكومة والجيش، وقال: الحقيقة هي ان الفلسطينيين لا يحترمون اعلان المبادىء لكنهم يسعون الى الحصول على دلائل سيادة فيما يكتفي الاتفاق بالاشارة الى حكم ذاتي.

واعلن بيريز في كلمة القاها في مأدبة عشاء تكريما لرئيس وزراء تشيكيا ان هناك مواضيع امنية من الحيوي ان يكون لكبار ضباط الجيش ضلع فيها، واضاف. انه لا بديل امام الاطراف من تحقيق التقدم وان الطريق نحو الحل مليئة بالعقبات التي تنجم عن مشاعر الطرفين التي تراكمت خلال سنوات عديدة.

اضراب في الضفة والقطاع

قتل "المتعاون" الثامن خلال اسبوع


اطفال فلسطينيون يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة في مخيم جباليا – ا ف ب.

اعلنت مصادر فلسطينية ان قطاع غزة المحتل، وجزءاً من الضفة الغربية قد لبيا يوم امس الدعوة الى الاضراب العام التي وجهتها حركتا الجهاد الاسلامي وفتح.

فقد اعلن مصدر فلسطيني ان اربعة فلسطينيين جرحوا بالرصاص امس الاحد في قطاع غزة المحتلة خلال مواجهات مع جنود الاحتلال، واوضح المصدر، ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا في مخيم جباليا وجرح رابع في مدينة غزة.

واضاف المصدر ان متظاهرين فلسطينيين في جباليا القوا بقنابل حارقة وبقنبلة يدوية على مركز للمراقبة تابع لجيش الاحتلال.

ومن جهة اخرى، قتل مجموعة من الملثمين محمود عبد الهادي يوم امس في قطاع غزة بتهمة التعاون مع سلطات الاحتلال حيث اصيب برصاصة واحدة في الرأس. وبذلك يرتفع عدد المتعاونين الذين قتلوا في قطاع غزة هذا الاسبوع الى ثمانية.

من جهة ثانية حكمت محكمة دائرة القدس على ثلاثة فلسطينيين بالسجن المؤبد وهم الاشقاء جواد ومحمد وابراهيم شماسنة من قرية قطنة الغربية من رام الله بعد ان ادانتهم المحكمة الاسرائيلية بقتل ثلاثة مستوطنين يهود في آب ١٩٩٠ وتشرين الاول ١٩٩٣.

وكان قد قبض على الاشقاء الثلاثة في تشرين الثاني ١٩٩٣ عند مداهمة خلية تابعة لحركة فتح.

ومددت محكمة الصلح في مدينة عكا ولمدة ١٣ يوماً فترة توقيف محمد امين صفوري من قرية عيلوت قضاء الناصرة البالغ من العمر ٢٠ عاماً والذي اعتقل للاشتباه فيه بانه قام بنشاطات معادية لاسرائيل.

ويفيد مراسل الاذاعة الاسرائيلية بأن محمد صفوري كان قد توجه الى قبرص قبل حوالي شهر ونصف الشهر حيث التحق هناك بصفوف حركة فتح وتلقى تدريباً في معسكرات الحركة في لبنان وقد القي القبض عليه في المنطقة الامنية في جنوب لبنان قبل حوالي اسبوعين من قبل جنود من جيش لبنان الجنوبي عندما حاول اجتياز الحدود الى اسرائيل.

استقالة وزير الصحة الاسرائيلي

قدم وزير الصحة الاسرائيلي حاييم رامون استقالته الى الحكومة احتجاجا على رفض حزب العمل الذي ينتمي اليه مشروع قانون لنظام جديد للتامين الصحي.

وقال رامون ان حزب "العمل" نكث بوعوده الانتخابية بانشاء نظام عام للتامين الصحي يحل محل صندوق التامين الصحي الذي يديره اتحاد النقابات الاسرائيلية "الهستدروت" الذي يضم اكثر من مليون عضو.

وقد اتهم وزير الصحة "الهستدروت" الذي يعد من معاقل حزب العمل في مناسبات عدة باستخدام جزء من الاشتراكات التي يدفعها الاعضاء "لاغراض سياسية".

وكان مؤتمر حزب العمل قد رفض بغالبية عريضة منذ اسبوع اقتراحات رامون. وايد رئيس الوزراء اسحق رابين وسائر الوزراء قيادة الهستدروت وطالبوا بتأجيل تطبيق هذا الاصلاح في المجال الصحي.

وتسري استقالة رامون الذي يعد من "حمائم" حزب العمل رسميا صباح يوم الاربعاء المقبل اي بعد ٤٨ ساعة من تقديم استقالته الى مجلس الوزراء حسبما ينص القانون الاسرائيلي ولم يعين رابين خليفة لرامون الذي قد يبقى في الحكومة في منصب آخر حسبما ذكرت الاذاعة.

المنشقون عن "تسوميت" ماضون للامام

اعلن اعضاء الكنيست الثلاثة الذين قرروا الانشقاق عن حركة تسوميت انهم سيمثلون اليوم امام لجنة الكنيست ويطالبون بمواصلة الاجراءات الخاصة بانشقاقهم عن حركة تسوميت واقامة كتلة مستقلة خاصة بهم.

وجاء هذا الاعلان بعد ان رفض رئيس الحركة عضو الكنيست رفائيل ايتان طلبهم عقد جلسة لمركز «تسوميت» بعد اسبوعين لمناقشة شكاواهم حول وجود تجاوزات للانظمة السليمة في الحركة. وصرح عضو الكنيست ايتان بانه يمكن للمنشقين الثلاثة العودة الى الحركة حتى موعد اقصاه منتصف الليلة وبدون اي شروط.

تقرير مصير الصاروخ حيتس

افادت انباء اسرائيلية بان التجربة الثامنة للصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ "حيتس" السهم والتي ستجري هذا الشهر ستحدد مصير ومستقبل مشروع تطويره سلبا أم ايجابا، بعد ان فشلت تجربتين لهذا الصاروخ من بين سبعة تجارب.

الصاروخ الامريكي "حيتس" يتم تطويره لاعتراض الصواريخ البالستية وصواريخ اخرى على غرار صواريخ باتريوت الامريكية ولكن على نطاق اوسع واكبر على نطاق ... كما هو الحال في الصواريخ الامريكية باتريوت.

مبارك : طريق السلام ... طويل

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ثقته بان مسألة التوصل الى السلام بين اسرائيل وسوريا ستحدد قريباً الحل العادل المنشود.

واضاف الرئيس المصري ان طريق السلام ما زال طويلاً ومعقداً خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعندما تبدأ ادارة الحكم الذاتي الفلسطينية بمجابهة مشاكل الحياة للانسان على الارض.

وقال ان من ابرز المصاعب التي تعترض طريق السلام مسألة المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة

برقيات

الجيش

نسبت صحيفة "يديعوت احرونوت" الى عضو الكنيست "حاغي ميروم" من حزب العمل القول بان قيادة الجيش الاسرائيلي تحولت الى غرفة اضافية في مكتب رئيس الحكومة اسحق رابين.

وجاءت اقوال عضو الكنيست "ميروم" تعليق على تدخل الجيش وضباطه في اتخاذ القرارات السياسية. واعرب "ميروم" عن خشيته من ان الجيش سيصبح مشاركا في اتخاذ القرارات السياسية بدلا من تنفيذها.

اوسلو

ذكرت صحيفة "هآرتس" ان شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة وخارجها هاجمت بشدة اتفاق اوسلو وذلك خلال اجتماع عقد في فندق الامبسادور بشرقي القدس بمبادرة من المركز الاعلامي في القدس الذي يترأسه عضو الوفد الفلسطيني غسان الخطيب.

كما هاجمت الشخصيات الفلسطينية قيادة المنظمة والبرنامج الذي بلورته هذه القيادة للعمل به خلال المرحلة الانتقالية للحكم الفلسطيني.

اطباء

افادت صحيفة "هآرتس" بانه تم الغاء عملية التصويت في انتخابات نقابة الاطباء في قطاع غزة التي كان من المتوقع أن تجري يوم السبت الماضي وذلك في اعقاب مشاحنات قام بها شبان فلسطينيون. وقد فاجأت الاضطرابات التي حصلت، الاطباء القادمين للتصويت وعم الغضب اوساط التنظيمات الفلسطينية جراء ذلك، كما اعلن تنظيم فتح بانه سيتم معاقبة المسببين لهذه الاضطرابات.

وفي اعقاب الغاء عملية التصويت التي كان من المفروض ان يصوت فيها تسعمائة طبيب فلسطيني في قطاع غزة من بين ١٠٠٤ اطباء لديهم حق التصويت في هذه الانتخابات اعربت أوساط فلسطينية عن ان هذا الحادث مؤشر ومعزز لفكرة عدم امكانية اجراء انتخابات فلسطينية عامة في ظروف مشابهة.

خاشقجي

ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" ان رجل الاعمال الاسرائيلي يعكوب غروندي ونظيره السعودي عدنان خاشقجي يدرسون سويا امكانية استثمار وتجنيد نصف مليار دولار في مشاريع مختلفة بقطاع غزة.

سياح

ذكرت صحيفة معاريف ان مئات السياح المصريين وصلوا خلال الاسابيع الاخيرة الى اسرائيل عبر نقطة الحدود في طابا وذلك في اعقاب الغاء السلطات المصرية موافقة الدوائر الامنية والتسجيل للراغبين في الذهاب الى اسرائيل.

مواقف غربية متضاربة حول الرد على مجزرة سراييفو وواشنطن تستبعد الغارات المنفردة"

غالي يدعو "الاطلسي" لاجازة الضربات الجوية

عواصم – الوكالات – فجرت مجزرة سوق ماركالي بوسط سراييفو موجة عارمة من السخط والاستنكار والشجب في جميع انحاء العالم ودعت الى المطالبة بتعزيز عمل الامم المتحدة في البوسنة وفرضت مزيداً من الضغوط على دول حلف شمال الاطلسي التي واصلت امس اظهار تردد في توجيه ضربات جوية لقوات صرب البوسنة.

ودعت جامعة الدول العربية مجلس الامن الدولي الى اتخاذ كافة الوسائل الممكنة لاعادة السلام الى البوسنة وقالت ان مجزرة سراييفو "تؤكد خطورة عدم تطبيق قرارات مجلس الامن على المعتدين الصرب". كما شجبت عدة دول عربية المجزرة التي اسفرت عن سقوط اكثر من ٢٧٠ شخصاً بين قتيل وجريح.

وفي واشنطن طالب الرئيس الامريكي بيل كلينتون الامم المتحدة بتحديد المسؤول عن اطلاق قذيفة المورتر على سوق سراييفو قبل ان تتخذ الولايات المتحدة اي اجراء بهذا الصدد. وقال كلينتون للصحفيين عقب اجتماع مع وزير الخارجية وارن كريستوفر وكبار مساعديه انه يأمل ان يكون «هذا الحادث المروع حافزاً للسلام.».

واعترف متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بان هناك تضاربا في مواقف الدول الغربية حيال الرد الغربي المحتمل على المجزرة وقال ان هذه الدول اعربت لواشنطن عن آراء مختلفة في هذا الصدد.

وشار الى ان وزير الخارجية وارن كريستوفر اجرى سلسلة اتصالات هاتفية مع عدد من نظرائه الغربيين.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي طلب من الحلف الاطلسي العمل على اجازة توجيه ضربات جوية محتملة الى مواقع المدفعية في سراييفو وحولها.

وقال المتحدث ان غالي بعث برسالة الى ما نفرد فيرنر الامين العام للحلف يطلب فيها منه «اتخاذ اجراءات للحصول في اقرب وقت ممكن على اذن لمجلس الحلف لتوجيه ضربات جوية الى مواقع المدفعية المسؤولة عن الهجمات على الاهداف المدنية في سراييفو.

وقال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه ان مجلس حلف شمال الاطلسي سيعقد اجتماعاً في اقرب وقت ممكن لبحث الموقف وان بلاده ستطالب خلال الاجتماع بتوجيه « انذار واضح» الى الاطراف المتحاربة في البوسنة.

اما وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد فدعا الى الحذر ازاء امكانية لجوء حلف شمال الاطلسي الى الضربات الجوية فيما طالبت بلجيكا الحلف بتنفيذ «عمليات قصف مختارة» لمواقع الدفعية الصربية بينما اقترحت المانيا اتخاذ «تدابير عسكرية محددة».

وفي ميونيخ دعا وزير الدفاع الاميركي ويليام بيري المجتمع الدولي الى «ممارسة ضغوط كبيرة» لوضع حد «لاراقة الدماء» في البوسنة ، الا انه اكد ان الولايات المتحدة لن تنفرد بتوجيه ضربات جوية في البوسنة وان اي قرار في هذا الشأن لن يتخذ من دون تقييم حقيقي لنتائجه السياسية.

وزار الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة ياسوشي اكاشي وقائد قوة الحماية الدولية في يوغسلافيا السابقة جان كوت موقع المجزرة التي وقعت بعد سقوط قذيفة مدفعية على سوق ماركالي المزدحم.

وكانت قوة الحماية الدولية قد اعلنت في بيان لها مساء امس الاول ان القذيفة من عيار ١٢٠ ملم وانها لم تتمكن من تحديد مصدرها.

وصرح اكاشي للصحفيين «لدينا بعض الافتراضات ولكنا لا نستطيع بعد ان نؤكد اي شيء».

واوضح كوت انه «من الصعب عملياً » استخلاص نتائج، وقال ان هذه ليست قاعدة «فنحن نعرف ان القذيفة التي قتلت عشرة اشخاص في دوبرينيا بالامس صربية».

واوضح بيل ايكمان المتحدث باسم قوة الحماية الدولية في سراييفو ان جنود حفظ السلام الدوليين سيجرون تحليلاً اضافياً .

كلينتون بعد اجتماعه بمستشاريه وقد بدا متجهم الوجه – ا ف ب –

بوسنيون يتجمعون حول مكان المجزرة في وسط سراييفو

تعزيزات امنية في جنوب شرق ايران

رجوي يدعو الايرانيين الى الثورة

عواصم – ا.ف.ب – دعت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة الشعب الايراني الى الثورة والقضاء على مراكز القوى في ايران.

جاء ذلك في بيان ارسل الى وكالة فرانس برس في نيقوسيا اشار فيه زعيم المنظمة مسعود رجوي الذي يقيم في العراق الى الاضطرابات التي وقعت في مدينة زهدان الايرانية الاسبوع الماضي.

واكد البيان ان مظاهرات معادية للحكومة الايرانية جرت في مدن باقليم سيستان – بلوشستان وفي خراسان في الاونة الاخيرة.

ومن ناحية اخرى اعلنت الحكومة الايرانية تعزيز قوات الامن في جنوب شرق ايران وبخاصة في سيستان – بلوشستان وربطت ذلك بالنشاطات الاجرامية.

واعلنت رسائل الاعلام الايرانية ان لصوصاً هاجموه يوم الخميس الماضي حافلة بالقرب من زهدان مما أسفر عن وقوع اربعة قتلى.

ومن جهتها اعلنت الاذاعة الايرانية ان الاف الاشخاص من السنة والشيعة تظاهروا امس في زهدان عاصمة محافظة سيستان – بلوشستان للتنديد «بمؤامرات اعداء الثورة».

استمرار المعارك في افغانستان

كابول – ا.ف.ب – دخلت المعارك الدائرة بين الفصائل الافغانية المتنافسة في كابول وحولها امس يومها السابع والثلاثين دون ان تلوح في الافق اية بوادر على قرب التوصل الى تسوية سلمية للصراع على السلطة في افغانستان او اقتراب اي من الجانبين المتحاربين من تحقيق انتصار حاسم.

واشتبكت قوات موالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني في قتال ضار باسلحة مختلفة مع قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار والجنرال الشيوعي السابق رشيد دوستم في العاصمة كابول.

واسفرت المعارك الدائرة منذ بداية العام الحالي عن مصرع وجرح الاف الاشخاص ونزوح عشرات الالاف من سكان كابول الى مناطق اكثر أمنا اضافة الى وقوع اضرار مادية جسيمة.

ويطالب حكمتيار بتنحي الرئيس رباني عن السلطة مقابل وقف القتال.


طفل افغاني يستعد لاطلاق قذيفة من مدفع ار بي جيه خلال المعارك – ا ف ب –

مصرع ١٢ امرأة وطفلا في هجوم على مستوطنة للسود

مانديلا يتوعد المتطرفين البيض بانتقام وشيك

جنوبي افريقيا – ا ف ب – قتل ٢٠ مسلحا من السود بالرصاص امس تسع نساء وثلاثة اطفال في احدى مستوطنات السود باقليم الناتال.

وقال متحدث ان الشرطة تعتقد ان للهجوم علاقة بالصراع السياسي الدائر بين انصار المؤتمر الوطني الافريقي وحزب اينكاثا.

ومن ناحية ثانية هدد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا امس المتطرفين البيض بالانتقام خلال بضعة اسابيع اذا ظلت مراكز المؤتمر عرضة للاعتداءات.

وقال مانديلا خلال لقاء مع الصحفيين في بلو يمفونتين بوسط جنوب افريقيا «ليس بامكاننا ان نسمح لليمين المتطرف بتدمير مراكزنا ومنازل اعضاء حزبنا».

واضاف قائلاً «انه اذا لم تتخذ الحكومة اجراءات ضد المتطرفين البيض فان المؤتمر الوطني سيجد نفسه مضطرا لاتخاذ تدابير حتى قبل الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٦ نيسان المقبل».

وكان مانديلا يعلق على موجة من ٢٩ اعتداء بالقنابل منذ مطلع كانون الاول الماضي ضد مراكز المؤتمر الوطني ومنازل مسؤولين فيه وكذلك ضد اعمدة كهربائية وخطوط سكك حديد.

ويأتي هذا التهديد غداة تصريح ادلى به زعيم حركة المقاومة الافريقية اوجين تيربلانش الذي هدد بشن حرب شاملة اذا لم يحصل البيض على ارض لهم.

ومع ذلك فقد مد مانديلا يده امس لليمين المتطرف وقال انه على المؤتمر الوطني الافريقي واجب التحلي بمستوى معين من الصبر والتأكد من ان البلاد لن تغرق في العنف.

شرق غرب

اصطدام

اعلنت وكالة برس ترست الهندية للانباء ان اكثر من اربعين شخصا لقوا مصرعهم نتيجة اصطدام وقع اول امس بين شاحنة وباص اشتعلت فيه النيران في مدينة في جنوب الهند.

واوضحت الوكالة ان اربعين شخصا على الاقل اصيبوا ايضا بجراح في هذا الحادث الذي وقع في مقاطعة الابوزها.

وافادت الوكالة ان معظم الضحايا من ركاب الباص الذين ماتوا حرقا اثر اندلاع النيران في خزان وقوده

اصابة

ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس أن مراد بوزلاك الامين العام للحزب الديموقراطية التركي الموالي للاكراد اصيب بالرصاص في انقرة.

واوضحت الوكالة ان شخصين اطلقا عليه النار في مسكنه واصيب برصاصتين في صدره ولكن حياته ليست في خطر.

هزة

اعلنت اذاعة كابتيال الخاصة ان هزة ارضية بقوة ٦.٢ درجات على مقياس ريختر المفتوح ضربت فجر امس غرب اوغندا مما اسفر عن مصرع ما لا يقل عن شخصين واصابة عدد غير محدد من الاشخاص بجروح.

وذكرت مصادر في اجهزة الرصد الاوغندية ان سكان مدينة فورت بورتال شعروا اكثر من غيرهم بالهزة التي دمرت عدداً من المنازل.

عبوة

اعلنت الشرطة ان اربعة جنود اصيبوا بجروح امس الاحد من جراء انفجار عبوة ناسفة غرب بلفاست.

واضافت الشرطة ان الجنود كانوا يقومون بدورية في شوارع المدينة عندما اصيبت سيارتهم من جراء انفجار عبوة ناسفة لم تحدد طبيعتها.

وقد ادخل الجنود الاربعة المستشفى لمعالجتهم من جروح في ارجلهم الا ان الشرطة لم تقدم ايضاحات عن طبيعة جروحهم.

محطة

قالت الاذاعة الحكومية في هونغ كونغ ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ افتتح اول محطة قوى كبيرة تعمل بالطاقة النووية في الصين امس.

وقال الراديو ان لي الذي اظهر اهتماما شخصيا بالمشروع بدأ تشغيل المحطة رسميا في احتفال اقيم في الموقع الذي يبعد نحو ٣٠ كيلومترا عن الحدود مع هونغ كونغ.

مؤتمر

قال راديو بيجيريا اول امس ان الجيش لا يعتزم المشاركة في مؤتمر دستوري مزمع.

وقال الراديو ان المتحدث العسكري فريد تشيبوكا قال للصحفيين في لاغوس ان مسؤولية القوات المسلحة هي الدفاع عن البلاد ووحدة اراضيها في جميع الاوقات وليس صياغة ترتيبات سياسية.

GAZA FIRST

غزة أولا
بقلم:
جين كوربين

الكتاب سوف تنشره المؤسسة العربية للدراسات والنشر فور انتهاء "آخر خبر" من نشره.

الحلقة الخامسة عشرة

يبدي النرويجيون تفاؤلاً كبيراً بامكانية التوصل الى توقيع اتفاق مبادىء.

ولكن ما ان تبدأ المفاوضات حتى يصل طرفاها الى طريق مسدود. ذلك ان الفلسطينيين، رداً على ما فعله الاسرائيليون، جاءوا هم ايضاً بورقة معدّلة، الا ان الاسرائيليين يرفضون مناقشتها رفضاً باتاً.

وهكذا لا يبقى امام الطرفين سوى العودة الى قاعدتيهما وطلب المشورة.

اللعب في الوقت الضائع

في غضون اسبوع، في العاشر من تموز، كان الزعماء السياسيون في القدس وتونس قد ارسلوا مفاوضيهم الى اوسلو. فقد كانوا يريدون الحفاظ على زخم المفاوضات الحقيقية، ولدى عودتهم، التقى الاسرائيليون والفلسطينيون في البداية مع «جوهان جورغن هولست»، «ومنى جول»، اللذين كانا يستعدان للقيام في اليوم التالي بزيارة رسمية مرتبة سلفا الى تونس.

ومرة اخرى كان «لارسن» قد وجد بعض الصعوبة، في العثور على مكان للمحادثات، فقد كان الفلسطينيون والاسرائيليون يريدون العودة الى «بوريفارد»، لكن البيت كان ما يزال تحت التصليح، وجاءت علاقات لارسن الاتحادية بالنجدة، حيث اقترحوا مركزا صغيرا للحلقات الدراسية والمؤتمرات خارج اوسلو.

ان فندق «هالفور سبول» ومركز المؤتمرات، الذي يملكه اتحاد التجارة، يقع قرب ثالث اكبر ممر مائي في البلاد، «راند سفوردن»، وهو مكان رائع: جبال شاهقة، غابات سرو، واللازورد الكثيف للخليج المائي العميق.

اقيم الفندق نفسه في الستينيات، وهو مبنى من طابق واحد، ويوجد فيه بار وغرفة مؤتمرات وغرف نوم، وتطل النوافذ الكبيرة على المناظر الخلابة.

وصلت المجموعة خلال العطل الصيفية، وكانت اتصالات «لارسن» قد اقنعت مدير الفندق بتأمين غرف في المنامات المحلية، لبضعة ضيوف اكاديميين حجز لهم اصلا في الفندق.

كان دور لارسن ان يقود السيارة بأبو علاء، وقد لحقهما الفلسطينيون الاخرون مع سائقهم الشرطي السري، الذي روى لهم قصصا عن الاماكن التي كانوا يمرون عبرها وتاريخيها وفلكلورها، وقد ذهل حسن عصفور بجمال الريف الذي يختلف كثيرا عن غزة، وصرخ قائلا: انه ازرق غامق – واخضر! انظروا الى كل هذه المياه العذبة.... اتمنى لو كان لدينا مياه مثل هذه في بلدنا ... ان المكان رائع! اخضر ورطب!

حين اجتمعوا بعد الظهر كان الوضع بهيجا، وقد خرج الفلسطينيون والنرويجيون لاستقبال الاسرائيليين الذين وصلوا بعدهم، ووقفوا جميعا امام لوحة شاخصة الفندق يهزون رؤوسهم ويحاولون التنافس فيمن يكون افضل من الاخر في نقحلة «هارلفورسبول» النرويجية جدا، وكان افراد الشرطة السرية، الحكام في ذلك، لكن كانوا يضحكون بشكل لم يستطيعوا معه ان يقرروا من الذي فاز في المنافسة.

قال «اوري سافير»: لا نستطيع ان نبرم اتفاقية دولية في هذا المكان، ليس هنالك اي مخرج نستطيع به ان نحقق شيئا هنا. (اتفاقية هالفورسبول) ؟ انه مستحيل... لا يستطيع احد ان يلفظها!

لم يكن يعرف الى اي مدى كانت كلماته تنبؤية، لكن لم يكن اسم المكان، بل اللعبة المعقدة للمفاوضات التي ستثبت انها العثرة امام الاتفاقية.


عرفات وهولست

حين اجتمعت المجموعة لتناول المشروبات والغذاء، كان كل واحد منهم متفائلا، فقد كان النرويجيون يشعرون انهم كانوا قريبين جدا من الاتفاق في «غرسيهايم» في الاسبوع الماضي بذلك بدا ان من الممكن التوصل الى اتفاقية في نفس تلك الليلة.

وعلاوة على ذلك، اتفق «جو سينفر» «وبتري لارسن» على ان ان ما يسمونه (بالقوى البنيوية) في الشرق الاوسط اضحت قوية جدا حتى ان تحقيق الاختراق بات وشيكا، بل ان لارسن قد راهن رجال الامن بان هذا الاجتماع سيكون الاخير، وقال لهم ان عليهم ان يعدوا اجهزة فيديو وان يهيئو مصورا (الة تصوير)، في حالة توصل الطرفين فعلا الى لحظة التوقيع على اعلان المبادىء وفي تلك الليلة.

على هاتفه المتنقل، قام بابلاغ «جوهان جورغن هولست» في اوسلو ان عليه ان يكون مستعدا للقدوم الى «هالفورسبول» في اية لحظة، ليشهد مثل هذا الحدث!.

بعد العشاء، وعندما دخل الفريقان الى غرفة الاجتماعات واغلق الباب وراءهما، كان هناك جو من التوقع، من اللهفة المكبوتة، بين النرويجيين الذين ظلوا في الخارج.

ولكن فجاة تعكر المزاج، ففي هذه المرة، قلب الفلسطينيون الطاولات على الاسرائيليين! فقد كان «سافير» «وسينفر» قد جاءا مستعدين للعمل لدى النقاط الخمسة المعلقة التي بقيت بعد اجتماعات غريسهايم وكان رابين قد طلب منهما ان يضيفا ثلاثة مطالب اخرى حول نواح امنية مختلفة:

* امن المستوطنات.
* حدود المناطق التي سيتم منها الانسحاب.
* وامن الاسرائيليين الذين ينتقلون عبر تلك الاجزاء.

لكن عندما راوا الصيغة الجديدة، لاعلان المبادىء التي قدمها الفلسطينيون في ذلك اليوم، اصيب الاسرائيليون بالذهول، فقد قدم ابو علاء خمسا وعشرين نقطة جديدة، وعندما احتج الاسرائيليون، قال بابتسامة: انها مجرد تغييرات تجميلية.

من بين تلك التغييرات، كان هنالك اربعة او خمسة اعتبرها الاسرائيليون اساسية، ولاول مرة كانت (منظمة التحرير الفلسطينية)، مكتوبة في الواقع التي كان ترد فيها كلمة (فلسطيني)، وبذلك وضعت منظمة التحرير الفلسطينية في الاطار، على انها المؤسسة السياسية التي ستمارس السيطرة في الضفة الغربية وغزة بعد التوصل الى اتفاق.

وكانت الوثيقة تنص على ان الفلسطينين ينبغي ان يتولوا السيطرة على الممر بين غزة واريحا، اللتين تبلغ المسافة بينهما ١٥٠ كيلو مترا.

كما اقترحت الوثيقة ان هذا الممر ينبغي ان يأخذ شكل طريقة ربط عريضة، تكون ارضا فلسطينية، ومثل هذه الطريق ستقطع اسرائيل الى قسمين.

بالنسبة للمفاوضين الاسرائيليين، كانت يد عرفات واضحة في الوثيقة الجديدة، فكما كان رابين القوا الكامنة وراء بعض الاقتراحات الاشد التي طرحت في غريسهايم، فان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية كان وراء هذا التغييرات التجميلية الجديدة.

في واقع الامر، كان ابو علاء قد قضى ساعات طويلة مع عرفات وابو مازن قبل العودة الى النرويج وكان رئيس المنظمة قد قال لهما ان وثيقة سينفر غير مقبولة، وان على الفلسطينيين الثلاثة ان يعيدوا العمل فيها، ويقدموا المزيد من المطالب.

كانت هذه قضية تكتيكات: عندما يضطرون الى التنازل فلا بد ان يظل لديهم مكسب حقيقي، كما كانت مؤشرا على ان المحادثات اخذت تصبح جدية جدا، فالذي بدا كورقة اكاديمية، استعرضها عرفات، تبدأ الان، وكان بالامكان ان تصبح حقيقة واقعية وقد كان على كل طرف ان يبين كل متطلباته، وان يعرضها بوضوح قبل ان يفوت الاوان.

في تونس، كان الفلسطينيون قد طلبوا من محام «طاهر شاش»، لمساعدتهم في الصياغة، وشاش مصري كان المستشار القانوني للوفد الفلسطيني في واشنطن وكان جول سنفر قد عمل معه من قبل، في اتفاقيات كامب

ديفيد واحس بيده في الصيغة الجديدة التي احضرها الفلسطينيون الى هالفورسبول.

بدا الاسرائيليون مكتئبين، وطالبوا باستراحة لمدة ساعة، وغادروا الغرفة.

وبينما كان النرويجيون يقفون في الممر، استطاعوا ان يروا ان الامور سيئة. وبدأ سينغر غاضبا، وكان سافير يدير راسه مشمئزا ويعيد بينه وبين نفسه، انها كارثة .. هذا الامر لا يمكن ان ينجح.

وبعدئذ انزوى الاسرائيليان مع «هيرشفيلد» و«بونداك» للتفكير في دورهما وقررا انهما لن يتفاوضا حول الاقتراح الذي طرحه ابو علاء.

كان اوري سافير غاضبا من منظمة التحرير الفلسطينية، لكن كان ساخطا على نفسه لانه صدق ان ابو علاء شخص يختلف عن الاخرين، وانه يمثل روحا جديدة اكثر واقعية، في القيادة في تونس.

قال لسينفر: ليذهبوا الى جهنم انها منظمة التحرير الفلسطينية الحقيقية.!

لم يندهش سينفر من الاساليب الفلسطينية، فقد كان له خبرة طويلة في التفاوض مع العرب والاوروبيين والاميركيين، واكتشف ان الطريقة العربية في تسيير المحادثات تختلف عن تلك الطريقة المعمول بها في الغرب. ففي التفاوض حول عقد في اميركا، يكون هنالك عادة بضع مواقف افتتاحية، ثم يقوم الفريقان بتجسير الفجوة بينهما واخيرا يمكن التوصل الى تفاهم.

وقال: في الشرق الاوسط، لكل طرف نقطة انطلاق ايضا، لكن يمكن ان يقترب احد الطرفين من الاخر، مما يؤدي الى خطوة اولى للوراء، ثم يتحرك الطرف الاول نحو الثاني مرة اخرى، وقد يتراجع الاخير مرة اخرى، وبدلا من ان تضيق الفجوة فان احد الطرفين قد يلاحق الموقف المتغير للاخر.

كانت هذه تجربة سينفر مع لبنان ومصر، وقد شعر، برافقيه، ان التفاوض مع العرب ليس افضل ولا اسوأ من التفاوض في الغرب، والفارق ثقافي فقط، وقد ذكره ذلك بالمفاوضات في الاسواق في القاهرة، حتى انه حذر زملاءه الاسرائيليين من امكانية حدوث هذا.

ومع هذا فان سينفر وسافير رايا ان هذا التطور الجديد يلقي بظل ثائل على القناة باسرها، واذا عادا معا الى رابين بالاقتراح الفلسطيني، فقد كانا يعرفان ان رابين، وربما بيريز ايضا، سيلغي الموضوع باسره، لذلك عادا الى غرفة الاجتماعات والقى سافير خطابا قصيرا لكنه حاد، يختلف في لهجته عن اي شيء قاله قبل ذلك.

والقى: لن نناقش هذه الصيغة الجديدة – فهي لن تمر، وليس امامها اي فرصة ولن نحملها معنا الى بلدنا لانها سوف ترفض... انكم تجتازون الخطوط الحمراء لما يمكن ان يكون مقبولا، ينبغي ان تعيدوا النظر فيما اذا كنتم راغبين في جعل هذه الوثيقة اقتراحا رسميا. ومن الافضل ان تسترجعوها – ان تسحبوها، والا فستكون نهاية القناة.»

قال ابو علاء بحدة: «حسنا، لقد وضعنا وثيقة مع هيرشفيلد، وفجاة جئتمونا باقتراح جديد وقد شعرت في ذلك الوقت بنفس الشعور الذي لديكم الان، ونحن نملك الحق لنفعل معكم ما فعلتموه معنا».

ثم اخرج ابو علاء رسالة خطية من ياسر عرفات قال فيها رئيس المنظمة انه يعتبر محادثات اوسلو على درجة كبيرة من الاهمية، وكانت منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان تقنع الاسرائيليين ان النية والدعم على مستوى عال موجودان وان عليهم ان يكونوا مستعدين للتعامل مع الصيغة الجديدة.

لكن سافير كان عنيدا، فهو لن يتفاوض حول وثيقتهم.

غادر ابو علاء الغرفة، واتصل مع ابو عمار في تونس، وكانت الرسالة التي عاد بها «قل للاسرائيليين انني مخلص ازاء السلام».

وتفرقوا في تلك الليلة دون ان يحلوا شيئا وفي اليوم التالي، وعلى الفطور، كان الجو متوترا وكئيبا، وقد جلس الجميع معا – وهي واجدة من القواعد الاساسية للقناة، وفي عدة مناسبات كانت الجلسة تؤدي الى مزاج مريح وحافل بالنكات.

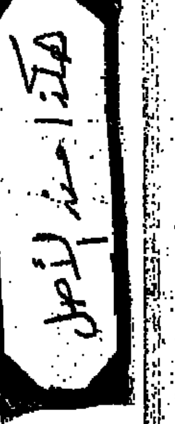
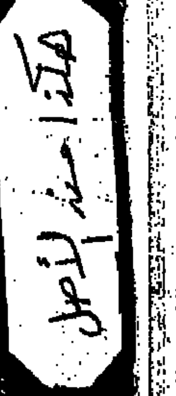
لكن في صباح هذا الاحد شعر النرويجيون بعدم الارتياح، ولم يحاول لارسن ان يطلق نكاته المعتادة... وقد تبنى الفلسطينيون موقفا متعاليا، قائلين انهم كانوا يعطون الاسرائيليين مذاق نفس دوائهم.

بعد الافطار، عقد المتفاوضون اجتماعا قصيرا، حاول فيه الاسرائيليون ان يقنعوا ابو علاء باسترجاع اقتراحه والعودة الى ان الصيغة السابقة كانت وثيقة اسرائيلية وانه لا بد من ان يكون لهم الحق في طرح وثيقتهم ايضا.


بلح اريحا

قال سافير انه ربما بدأت كوثيقة اسرائيلية، لكنهم امضوا خمسة وثلاثين ساعة في غريسهايم وهم يحولونها الى اقتراح مشترك، بخمس نقاط معلقة، وليس هنالك اي سبب يدعو الى رفضها.

في هذه اللحظات، ادرك الجانبان انهما لا خيار امامهما سوى العودة الى القاعدة وطلب المشورة. ومع انه لم يتم حل اي شيء، فقد كان سافير وسينفر يشعران بانهما بذلا افضل ما عندهما لاقناع الجانب الاخر باعادة النظر في الورقة الاسرائيلية واعتبارها مجرد افكار وليست اقتراحا رسميا، وكانا يأملان في ان يستطيع الفلسطينيون اقناع عرفات باتخاذ هذا الخط، لكنهما لم يكونا متفائلين.

مشهد من الانتفاضة

جيء بالسيارات الى امام الفندق، وتفرقت المجموعة، وعندما كان الاسرائيليون يغادرون كانوا يشكون في ان هذا الاجتماع قد يكون الاخير بين الجانبين، لكن رجال الامن شعروا ان ابو علاء متفائل، رغم رفضه التنازل في المفاوضات والمأزق الذي اثاره.

وبعد بضعة اميال من بوابات هالفرسبول، طلب فجاة، القيام بتغيير الاتجاه فقد كان لا بد من القيام بشراء بعض الحاجيات. اصيب رجال الامن بالحيرة والاستغراب فماذا يريد؟ وماذا يمكن ان يجد في وسط الريف النرويجي؟

تلقى السائق تعليمات بالتوقف امام مصنع كبير مشهور «هادلاندز غلاسفيرك»، فقد كشف ابو علاء جانبا اخر من شخصيته، انه هاو لاقتناء زجاج عتيق يدوي الصنع... ففي بيته في تونس هنالك خزانه مليئة بالحاجيات الثمينة.

ان هادلاندز موطن جذب لشخص متحمس، وكان ابو علاء يريد من زمن طويل ان يرى مخازنه وقد اشترى عدة قطع من الزجاج النرويجي، وطلب من المساعد ان يلفها بحرص بكمية كبيرة، من الورق ويضعها في صناديق متينة.

تنهد حسن عصفور عندما امتلأ صندوق السيارة بمشتريات ابو علاء، ثم استأنفوا رحلتهم الى اوسلو.

كان وزير الخارجية النرويجي سعيدا بوجوده في تونس مع حاشيته، فقد كانت الزيارة مخططة من قبل «توروالد ستولتنبرغ» قبل ان يذهب الى البوسنة، رحلة لمقابلة الحبيب بن يحيى، وزير الخارجية التونسي، تتلوها اجازة لبضعة ايام على الساحل، وكان هولست ترافقه زوجته ماريان هيبرغ وابنهما ادوارد ونيقولاس، ابن ماريان، ١٤ سنة، من زواج سابق، وكانت منى جول الى جانب هولست، كما كان هنالك نرويجيون اخرون في الوفد..

في الحلقة التالية:

يلتقي هولست والوفد النرويجي بعرفات في تونس. ومن هناك يطير تيري لارسن ومنى جول، الى فلسطين المحتلة، برسالة حملهما اياها الوزير هولست للاسرائيليين. وتتضمن تفاصيل لقاء تونس.

يهتم الاسرائيليون بمعرفة ادق التفاصيل عن عرفات، وخصوصاً عن حالته النفسية.

آخر كلام

وجهة نظر..

دول المغرب العربي تعتبر من الدول المتقدمة قاريا، وعالميا في المجال الرياضي.. وبحكم قربها على القارة الاوروبية، فقد اتيحت لها الفرصة للاحتكاك مع فرقها، ومنتخباتها، من خلال الزيارات المتبادلة والمنتظمة، وهذا طبعا جانب هام يشكل احد عوامل النجاح والتقدم الرياضي.

ولم تكتفي فقط بذلك.. حيث تعدتها الى انتقال اللاعبين، والمدربين، وتبادل الخبرات.. وحتى القوانين الاوروبية التي تعتبر اكثر تنظيما وشمولا من غيرها، طبقت في دول المغرب العربي، لما فيها مصلحة للرياضة، والرياضيين، والرياضة الاوروبية وتفوقها.. ليست في مجال الشك!

ومن القوانين التي كان لها مردودا ايجابيا.. قانون الاعارة المعمول به حاليا، فالنادي يحق له استعارة احد اللاعبين من نادي اخر ولفترة محدودة يتفق عليها بين الناديين شروط وضوابط معينة تحفظ لكل طرف حقه.. سواء النادي او اللاعب.

قانون بسيط.. وغير معقد.. ومحدود المدة، يتيح للاعب فرصة، ولو (مؤقتة) لتحسين ظروفه الاجتماعية، ويحفزه على مضاعفة عطاءه.. وبالمقابل يشكل (دعمة) للفريق الجديد تساعده الى الوصول لاهدافه!

فهل ينظر بعين الاعتبار لمثل هذه القوانين التي هي في نهاية المطاف، تصب في مصلحة المنتخبات الوطنية.. وترفع من مستوى الرياضة في البلد؟؟

عوض الدقم

وزيــــر الشبـــاب يلتقـــي بالوفد الصحفي العراقي

التقى الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب في مكتبه صباح يوم امس بوفد لجنة المحررين الرياضيين العراقيين بحضور رئيس اتحادنا للاعلام الرياضي والزميلين سيف دواغره وعثمان القريني حيث تحدث د. عويدات في قضايا وهموم الاعلام الرياضي مشيرا الى ان دور الاعلام دور مؤثر في تلاقي الاخوة العرب بعيدا عن السياسة، وقريبا من النقاط الضاغطة على تجسير الفجوات بين الشباب العربي وقال ان هذه مهمة قومية على الاعلام الرياضي ان يعمق جذوره في ارض التلاقي والمحبة العربية، وبسط الافكار التي نسجت في اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقد في القاهرة من اجل ايجاد اتحاد رياضي عربي بشعب متعددة تغطي كافة الجوانب المتصلة بوسائل الاتصال وان هذا الامر سيحتاج الى وقت حتى ورقة عمل والهيكل الذي سيكون عليه الاتحاد، وتحدث رئيس لجنة المحررين العراقيين السيد جليل العبودي بعد ان وجه الشكر الى معاليه وتعاون اتحاد الاعلام الرياضي الاردني مع لجنة المحررين العراقية على كافة الصعد مؤكدا بان الجانب العراقي يتطلع الى مزيد من التعاون وتوحيد الخطى بما يخدم الاعلام الرياضي والرياضة في كلا البلدين.

هذا وعقد يوم امس في مقر اللجنة اجتماع مشترك بين اتحادنا للاعلام الرياضي ولجنة المحررين الرياضية من القطر العراقي الشقيق تم فيه التوقيع على اتفاقية للتعاون بين الجانبين.. تفاصيلها سننشر يوم غد الثلاثاء.

د. عبدالله عويدات

فوز الراسينغ والهومنتمن وتعادل الحكمة في الدوري اللبناني

اقيمت يوم امس الاحد المباريات الثلاث الاخيرة من المرحلة الخامسة عشرة من الدوري اللبناني في كرة القدم اسفرت عن فوز الراسينغ على الهومنمن ١ - صفر سلجها علي حمود في الدقيقة ١٥ والهومنتمن على الرياضة والادب ١ - صفر سجلها خورين في الدقيقة ٥١ من ركلة جزاء وتعادل السلام والحكمة صفر - صفر.

الاميركية هيلغسون تظفر ببطولة اوكلاند للتنس

توجت الاميركية جينجر هيلغسون المصنفة ثالثة بطلة لدورة اوكلاند الاسترالية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ١٠٧ الاف دولار بعد فوزها على الارجنتينية اينيس غوروتشاتيغي المصنفة رابعة ٧ - ٦ (٧/٤) و ٦ - ٣ في المباراة النهائية امس الاحد.

واحرزت الكندية باتريشيا هاي والارجنتينية مرسيديس باز مسابقة الزوجي بعد فوزهما على الاسترالية جيني بيرن والنيوزيلندية جولي ريتشاردسون ٦ - ٤ و ٧ - ٦ (٦ - ٣).

بعد المشاركة في البطولة الاسيوية

منتخب التايكواندو.. افتقد قلة الخبرة والاحتكاك

متابعة وعدسة عوني فريج - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

من مانيلا عادت الى عمان ظهر الجمعة الماضي بعثة منتخبنا الوطني للتايكواندو بعد مشاركتها في البطولة الاسيوية الحادية عشرة التي استضافتها الفلبين في الفترة من ٢٨ - ٣٠ الماضي ويشاركه (٢٠) دولة اسيوية من بينها (٥) دول عربية وهي الى جانب الاردن السعودية، الكويت، البحرين، واليمن.

منتخبنا الوطني احتل المركز الخامس في البطولة بميدالية فضية هي الوحيدة التي حصل عليها لاعبونا بفضل اللاعب "عمار فهد" واذا كان المركز الذي حصلنا عليه هو مركز جيد بكل المقاييس الا ان الطموح كان بالفوز باكبر عدد من الميداليات لكن الظروف التي رافقت فترة الاعداد التي اقتصرت على معسكر داخلي لمدة خمسة شهور دون ان تتاح للاعبين فرصة الاحتكاك مع الفرق القوية ثم قلة الخبرة لدى اكثر من نصف لاعبي الفريق كانت سببا هاما في عزوف بعضهم عن خوض لقاءاتهم بقوة خوفا من مواجهة الكوريين ابطال العالم!!

عمار فهد على منصة التتويج

التكريم واجب

واذا كان هناك من يستحق التهنئة والتقدير والاشادة والتكريم فان من طليعتهم يقف صاحب فضية اسيا عمار فهد الذي انقذ سمعتنا بعد خروج زملائه وقطف ثمار جهوده بميدالية وضعتنا في المركز الخامس اسيويا ولا ننسى بالطبع زملائه الاخرين الذين لعبوا برجولة وخسروا بشرف.

جهود مشكورة

ولا يفوتنا في غمرة حديثنا عن المشاركة من الناحية الفنية ان نشيد بالجهد الاداري المميز بذله السيد ماجد صقور رئيس الوفد وعقد المجلس التنفيذي الاسيوي من خلال الاتصالات العديدة والمشاورات التي اجراها لدعم لعبة التايكواندو في الاردن وكذلك جهود الاداري السيد احمد غنيم وطبيب البعثة د. سالم المجالي وحكمنا الدولي عوض عبد اللطيف الذي ادار العديد من اللقاءات وكان موضع اشادة وتقدير من قبل رئيس لجنة الحكام الدولية المستر بارك.

اسرة الاتحاد في استقبال البعثة في المطار

فيلاندر يهزم بورغ استعراضيا

فاز السويدي ماتس فيلاندر على مواطنه بيورن بورغ ٧ - ٦ و ٦ - ٤ في مباراة كرة المضرب الاستعراضية التي اقيمت اول امس السبت في ماكسيي (السويد)

وسبق للاعبين ان خاضا مباراتين مماثلتين في ستوكهولم ولوند الاربعاء والجمعة الماضيين ففاز فيلاندر في الاولى وبورغ في الثانية.

ويحول دخل المباريات الثلاث (نحو ١٥ الف دولار) لمصلحة مؤسسة تعنى بالاطفال المرضى بالسرطان.

مواجهات حادة بين انصار فريقين في الارجنتين تسفر عن ٢٥ جريحا!!

ذكر مصدر في الشرطة ان خمسة وعشرين شخصا جرحوا وان اصابات ثلاثة منهم خطرة في مشاجرة استخدمت فيها اسلحة نارية امس الاول السبت بين انصار فريق بوكا جونيورز والمنار فريق اندبندينتس لكرة القدم في بوينس ايرس.

وقد وقع الحادث على طريق مندوزا التي تبعد الف كلم عن بوينس ايرس حيث كان الفريقي كرة قدم في الارجنتين سيخوضان في المساء مباراة ودية استعدادا لـ الكاس الذهبية.

واعترض الحافلات التي كانت تقل انصار الفريقين بشراستهم الى التوقف عند حاجز تفتيش بالقرب من مدينة مندوزا وسرعان ما ترجلوا منها وبدأوا على الفور مواجهات استخدموا فيها اسلحة نارية وقضبان حديد وعصيا.

وقد تمكنت الشرطة من تفريق انصار الفريقين لكن ٢٥ شخصا اصيبوا بجروح ونقل ١٢ منهم الى المستشفى واصيب اثنان بالرصاص في البطن والساق.

لتورطها في قضية الاعتداء على كيريغان

تحويل هاردينغ بطلة التزحلق على لجنة تأديبية!

قررت اللجنة الخاصة التي شكلها الاتحاد الاميركي للتزحلق الفني على الجليد بطلة الولايات المتحدة تونيا هاردينغ على لجنة تاديبية.

ورفعت اللجنة التي اجتمعت في كولورادو سبرينغز قرارها الى اللجنة الاولمبية الاميركية والاتحاد الاميركي للعبة.

وصرح رئيس اللجنة المؤلفة من خمسة اشخاص وليم هيبل "القرار النهائي يعود الى اللجنة الاولمبية الاميركية والكرة في ملعبها".

يذكر ان هناك شكوكا حول تورط هاردينغ بحادثة الاعتداء على منافستها نانسي كيريغان في ٦ كانون الثاني / يناير الماضي في ديترويت قبيل البطولة الاميركية مباشرة. وهي تملك شهرا واحدا لاستئناف قرار اللجنة.

اضاف هيبل "ترى اللجنة بعدما درست ملف القضية ان هناك ما يكفي من البراهين حتى تطلب مثول هاردينغ امام لجنة تاديبية".

وحتى اليوم لم يحدد نهائيا ما اذا كان المسؤولون الاميركيون سيسمحون باشتراك هاردينغ في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي تبدأ السبت المقبل في مدينة ليلهامر النرويجية ام انهم سيمنعونها عنها.

برعاية الكايد وحضور وزير الشباب

تتويج الفائزين في استفتاء الزميلة الرأي

توجت الزميلة (الرأي) في حفل فني بهيج وتحت رعاية الاستاذ محمود الكايد رئيس التحرير الفائزين في الاستفتاء الذي نظمته الدائرة الرياضية فيها لنجوم الرياضة لعام ٩٣ والذي جرى مساء امس الاول في قاعة عمان الكبرى في مدينة الحسين للشباب.

وتضامن الحفل الذي حضره الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب والنائبان الدكتور صالح ارشيدات والمهندس سعد هايل السرور والدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية ورؤساء تحرير الصحف المحلية والمدعوون تضمن العديد من الفقرات الفنية التي شارك فيها المطربون عمر العبداللات وضرغام بشناق وسميرة العسلي بمصاحبة فرقة الاذاعة والتلفزيون وفرقة كناري الموسيقية والشاعر سليمان عويس فيما انهالت الهدايا التقديرية على الفائزين من شركة كوكا كولا ومحلات بابا هيو ومؤسسة زهير البيروني واخوانه الداعمة للاحتفال فقد قدمت "الرأي" الدروع والهدايا التذكارية للفائزين.

د. عويدات والكايد يتوسطان كبار الحضور



الفنان عمر العبد اللات

د. ارشيدات شارك في التتويج

الكرة... في اوروبا

ناشئو ريال مدريد هزموا ديبوريتفو! باريس سان جيرمان يعزز صدارته



من لقاء مرسيليا وسانت ايتيان

[illegible] الهاجمان الناشئان [illegible] موراليس وداني جارسيا في اول [illegible] بالدوري الاسباني لكرة [illegible] اساعدا ريال مدريد على هزيمة [illegible] كورونا فريق الصدارة [illegible].

[illegible] جارسيا البالغ من العمر ١٩ [illegible] براسه في اوائل الشوط [illegible] موراليس البالغ من العمر [illegible] من التسجيل منها ببراعة في [illegible] الوحيدة التي اقيمت بالبطولة [illegible] السبت.

[illegible] ريال مدريد ماء وجهه [illegible] على ارضه ٣/صفر من [illegible] اسبانيا يوم الثلاثاء.

[illegible] هذا كان اول هدف يحرزه [illegible] مباريات بالدوري بعد ان هزم [illegible] فريق المؤخرة ومن ريال [illegible] في مباراتيه السابقتين

[illegible] موراليس ايضا الهدف الثاني [illegible] ٧١ حيث لعب كرة [illegible] ليسجلها في [illegible] حارس ديبورتيفو [illegible] اول هزيمة لفريق [illegible] عشر مباريات ليتوقف [illegible] نقطة بفارق خمس [illegible] صفر للمركز [illegible] سان جيرمان فارق

صدارته للدوري الفرنسي لكرة القدم الى خمس نقاط عن مرسيليا بفوزه على انجيه المهدد بالهبوط ٢/صفر.

وتعادل مرسيليا على ارض سانت ايتيان بدون اهداف حيث وقع اشتباك بين مشجعي الفريقين حتى تدخلت الشرطة وذلك في المباريات التي اقيمت اول امس السبت.

لصبح رصيد باريس سان جيرمان ٤٠ نقطة من ٢٥ مباراة مرسيليا ٣٥ نقطة بفارق خمس نقاط ايضا عن بوردو فريق المركز الثالث الذي لم يشترك في مباريات اول امس.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت في البطولة فاز اوكسير فريق المركز الرابع على سوشو ١/صفر وفاز على كاين ٣/صفر

وفاز ايضا نانت على ليل ٣/صفر ولنس على ميتز بنفس النتيجة وليون على ارض مارتيج ١/صفر في حين تعادل الهافر مع مونبلييه بدون اهداف.

د. كمال يرعى نهائي بطولة الشمال للتنس

اربد - اخر خبر

رعى الاستاذ الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك في صالة الوليد في الجامعة المباراة النهائية في بطولة الشمال المفتوحة لفردي الرجال التي نظمتها لجنة الشمال للتنس الارضي بالتعاون مع الجامعة وجرت بين اللاعب محمود صادق، واللاعب ادس حتاملة.

وقد فاز في المركز الاول في البطولة التي شارك فيها (٤٠) لاعبا اللاعب صادق محمود، وفي المركز الثاني ادس حتاملة، وفي المركز الثالث قيس غرايبة.

وفي نهاية المباراة التي حضرها عميد شؤون الطلبة، ورئيس لجنة الشمال للتنس الارضي واعضاء اللجنة وعدد من المسؤولين في الجامعة سلم الدكتور كمال الكؤوس والميداليات الى اللاعبين الفائزين. وقد اشاد الدكتور زياد الكردي رئيس لجنة الشمال للتنس الارضي بتعاون الجامعة في انجاح البطولة.

د. مروان كمال

المخدرات قلبت حياتهم الى جحيم

تساقـط... النجـوم !!

يحفل التاريخ الرياضي بالعديد من قوائم الفضائح والمآسي، لنجوم شغلوا العالم طويلا بمواهبهم، وانتصاراتهم، وصورهم واخبارهم التي ملأت الصحف والمجلات.. واحتلوا مساحة كبيرة في قلوب الملايين من شتى انحاء المعمورة، غير انهم سقطوا في براثن الخمر، والجنس، المخدرات.. فخسروا في لحظات.. ما بنوه في سنين!!

والقصص المحزنة.. كثيرة! والقائمة طويلة، ولنبداها بنجوم الملاكمة.. اللعبة التي تعتبر الاكثر وحشية في العالم.. وابطالها غالبا ما يقعون تحت سيطرة المافيا العالمية!

مايك تايسون

وتحكي لنا قصة الملاكم اساطير!! جاك لاموتا احد اساطير الملاكمة في الخمسينات، كيف انه وقع ضحية للمافيا الامركية التي جندته في صفوفها وكيف يرفض وهي المتحكمة في كل صغيرة وكبيرة، والمسيطرة على المراهنات منذ نشأة الملاكمة وحتى يومنا هذا..

ودفع لاموتا الثمن غاليا، حين تعلم الادمان على المخدرات وتحول من بطل اسطورة، الى هيكل عظمي يدور في شوارع العاصمة الايطالية، يبيع ويروج للمخدرات! لتنتهي اسطورة احد اساطير الملاكمة في عقد الخمسينات من النجومية البراقة.. الى الشوارع والحجور كما صورها الممثل الامريكي العالمي روبرتو دي نيرو الذي تقمص شخصية لاموتا وحكى ماساته من خلال السينما في الفيلم الشهير الثور الهائج!!

اما المأساة الثانية فبطلها سوني ليستون احد اساطير الملاكمة في الستينات، والذي خضع لاوامر المافيا هو الاخر.. الا ان نهايته كانت اسوأ من زميله لاموتا، فقد عثر على جثته في احد غرف فندق من فنادق الدرجة الثالثة وقد اخترقتها رصاصة من مسدس مجهول، وبجواره تذكرة هيروين مفتوحة، وكأنها تضحك على النهاية المأساوية لهذه الاسطورة التي شغلت العالم سنوات عدة!!

وحشية!!

ولم تكن نهاية بطل العالم توني ايلا مدمن الهيروين بافضل من زميله... حيث انتهت مأساته بالسجن (٣٠) سنة، ليجاوز زميله جيمس سموثي الذي كان يقضي نفس المدة بسبب سطو مسلح قام به لتوفير ثمن الهيروين... وهي نفس النهاية باختلاف السيناريو لبطل العالم الارجنتيني كارلوس مونزون، والذي كانت نهايته وراء القضبان بعد ان قتل زوجته بالقائها من النافذة وجلس بعدها غائبا عن الوعي بسبب الهيروين في انتظار رجال الشرطة!!

وتبقى قصة سقوط اشهر ملاكمي العصر مايك تايسون الذي تحول من "بلطجي" الى واحد من اشهر الملاكمين في التاريخ مختلفة عن البقية، وان كانت النهاية واحدة بد ان انتهى به المطاف وراء القضبان.. بسبب مغامرة اغتصاب فاشلة ضحيتها ملكة جمال السود الامريكية والتي كانت ضحيته رقم ١٣٠٠!!

كما يروي رودي جونزاليس حارس البطل الخاص الذي اعترف بذلك وقال انه يمارس الجنس مع (١٥) فتاة يوميا تحت تاثير الكحول والكوكايين!!

